جمهورية مصر العربية
وزارة الاعلام
الهيئة العامة للاستعلامات
أفريقيا..
فى سطور...

جمهورية مصر العربية
وزارة الاعلام
الهيئة العامة للاستعلامات

أفريقيا فى سطور

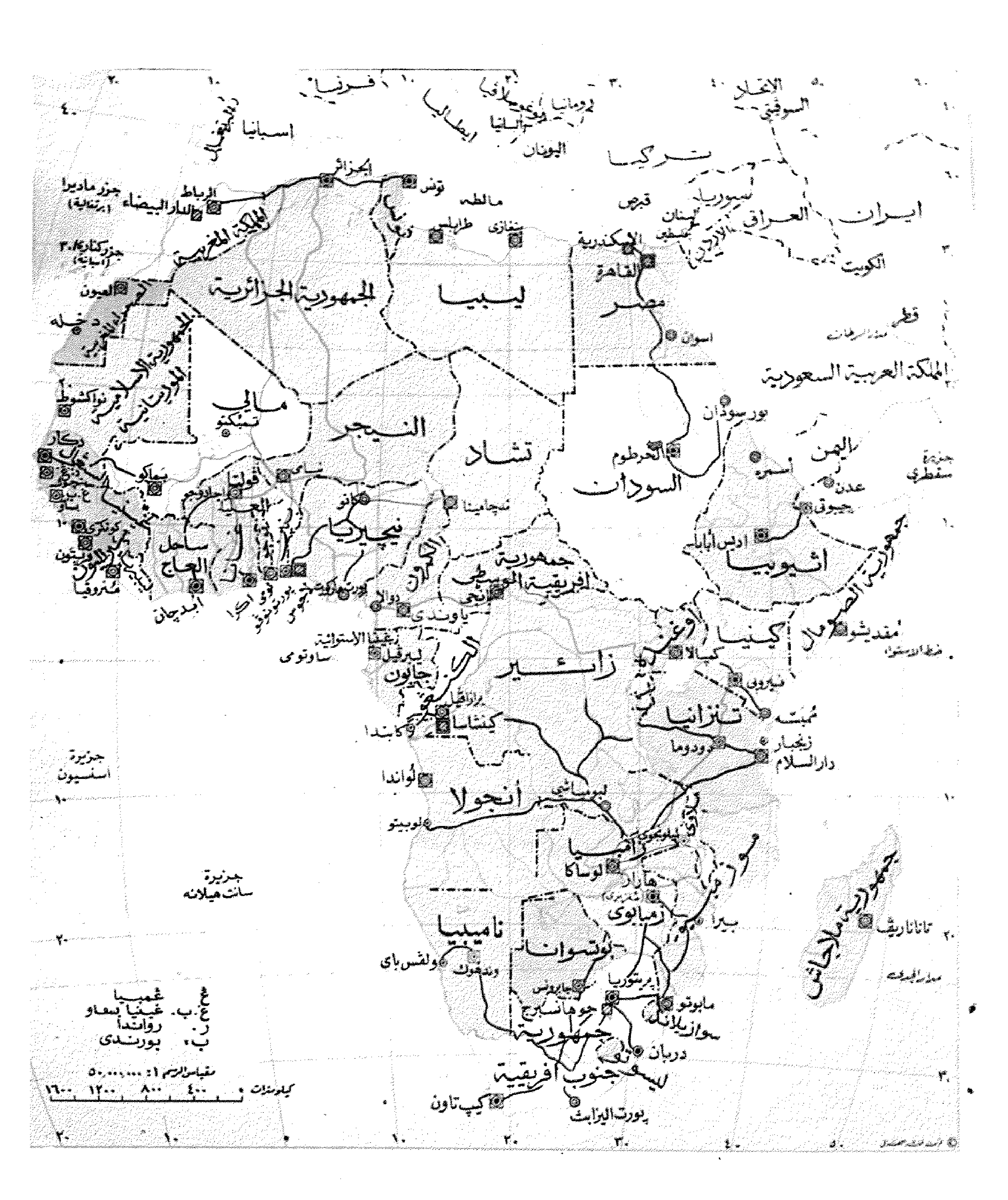
ملف معلومات أساسية عن الدول الافريقية

مبارك رئيسا للدورة التاسعة والعشرين

لمنظمة الوحدة الافريقية (يونيه ١٩٩٣ - يونيه ١٩٩٤)

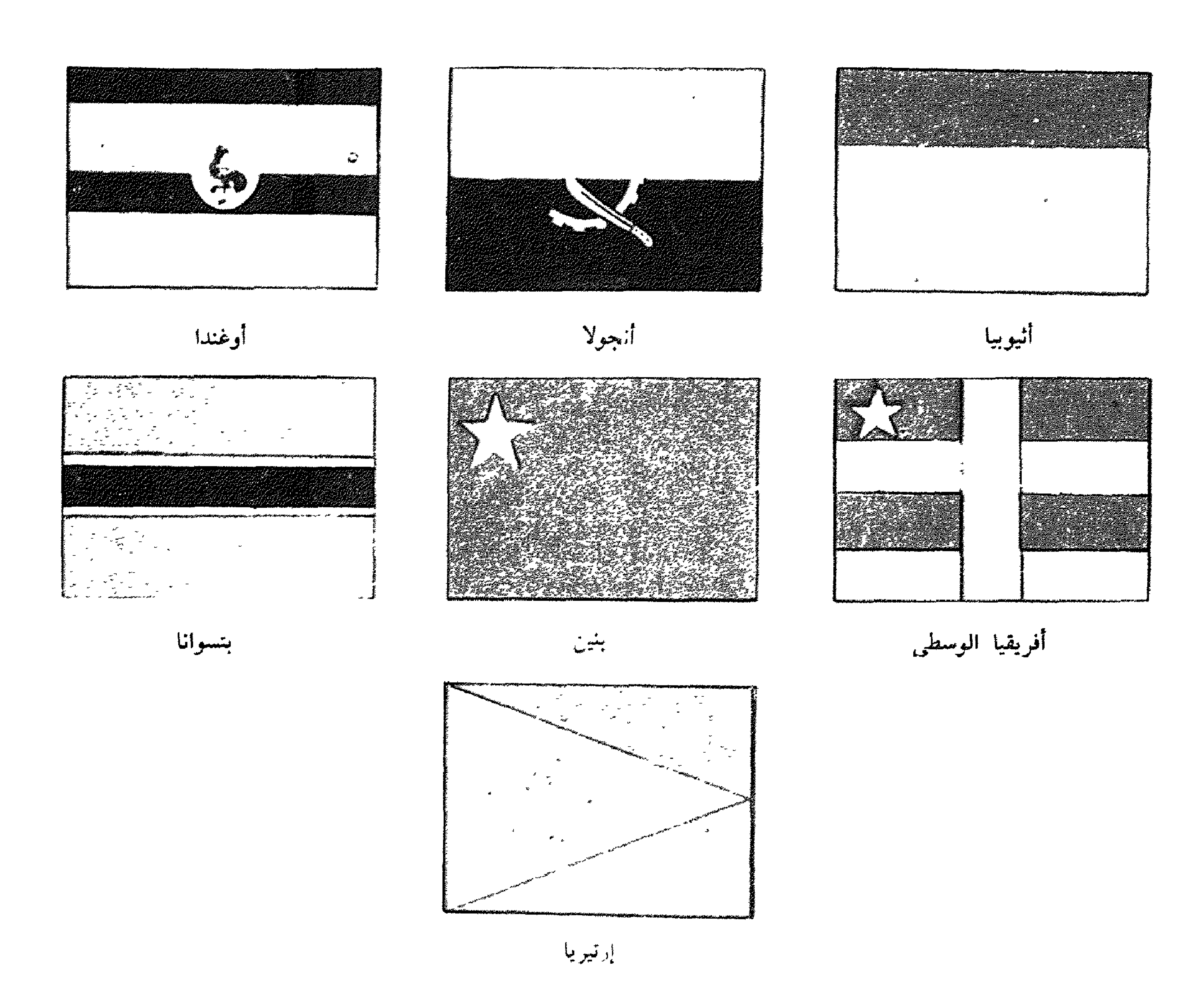


الرئيس محمد حسني مبارك



خريطة أفريقيا


أعلام الدول الأفريقية



أوغندا — أنجولا — أثيوبيا

بتسوانا — بنين — أفريقيا الوسطى

إرتيريا




ليبريا ليسوتو مصر

المغرب مالي مالاوي


موريشيوس موريتانيا

موزمبيق نيجيريا ناميبيا

النيجر سوازيلاند السنغال



ساوتومي وبرنسيب
السودان
سيراليون
سيشل
الرأس الأخضر
توجو
تشاد
غانا


بوركينا فاسو
بوروندي
جابون
جامبيا
الجزائر
جيبوتي
جزر القمر
زيمبابوي
زامبيا
زائير
الكاميرون
كينيا
كوت ديفوار
الكونغو
ليبيا

١ - أثيوبيا

* الموقع : تقع فى شمال شرق افريقيا ويحدها من الشمال الغربى السودان ، ومن الجنوب كينيا ، ومن الشرق جيبوتى والصومال ، وتطل اثيوبيا بسواحلها الشمالية الشرقية على البحر الاحمر ـ وتعد كذلك إحدى دول حوض نهر النيل فضلا عن كونها إحدى دول القرن الافريقى ـ وحيث تشارك مع اليمن وجيبوتى فى التحكم فى مضيق باب المندب ذى الاهمية الاستراتيجية .
* المساحة : ١٫٢٢٣٫٠٠٠ مليون كيلو متر [قبل استقلال ارتيريا] .
* السكان : ٥١٫٢ مليون نسمة [إحصاء ١٩٩١] .
* اللغة : الامهرية الى جانب الانجليزية (فضلا عن الاورمية والتيجرينية ، والعربية فى أريتريا) .
* العاصمة : أديس أبابا
* أهم المدن : هرر ـ دمبا ـ جوندر ـ عصب ـ أسمرة ـ جباما ـ ميكيلى ـ نازريت ـ دبرى داوا ـ دسبى .
* نظام الحكم : جمهورى .
* تاريخ الاستقلال : لم تستعمر بإستثناء فترة الاحتلال الإيطالى من أكتوبر ١٩٣٦ ـ مايو ١٩٤١ .
* العملة : البر الأثيوبى = ١٠٠ سنت (Birr)
  الدولار الامريكى = ٢٫٠٥ بر أثيوبى .
  الجنيه الاسترلينى = ٣٫٩٠ بر (إحصاء مارس ١٩٩١)

* نبذة تاريخية

— تعد اثيوبيا من أقدم الدول الافريقية بل والعالم ـ دخلتها المسيحية منذ القرن الرابع الميلادى .
— يعود تاريخها الحديث إلى بداية حكم الامبراطور تيودور (١٨٥٥)
— قام الامبراطور منليك الحادى عشر (١٨٨٩) بتوحيد الدولة تحت قيادته ، وخلفه فى حكم أثيوبيا الامبراطور هيلاسلاسى (١٩٣٠ ـ ١٩٧٤) حتى إستيلاء القوات المسلحة على الحكم وتنحى الامبراطور فى ١٢ سبتمبر ١٩٧٤ بعد أن كان قد شكل البرلمان والنظام القضائى .

— تولى كل من (إمان أندوم ميشيل) ثم تفرى بانتى إثر إلغاء الملكية (الفترة من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٧) حين تولى الرئيس منجستو هيلامار يام حتى ١٩٩١/٥/٢٥ ، وهو تاريخ وصول الرئيس (ميليس زيناوى) الى الحكم فى البلاد ، حيث تم عمل ميثاق المرحلة الانتقالية .

— يجرى الاستفتاء الخاص باستقلال اريتريا فى ابريل ١٩٩٣ وذلك وفقا لما تم الاتفاق عليه بين الحكومة الاثيوبية والجبهة الشعبية لتحرير أريتريا خلال مؤتمر المصالحة الوطنية يوليو ١٩٩١ بمشاركة كبرى القوميات الاثيوبية (الامهرية ـ الاورمو ـ التيجراى) .

* الوضع الاقتصادى :

رغم موجة جفاف ٨٩/١٩٩٠ لا يزال ٨٥٪ من مجموع السكان يعملون بالزراعة حيث تمثل ٤٣٪ من إجمالى الدخل القومى .

* الزراعة :

يعتبر البن من أهم المحاصيل ، وقد تم الاتجاه مؤخرا لإنتاج الشاى فضلا عن الحبوب وأهمها :

القمح ـ الذرة ـ الشعير ـ بالاضافة الى قصب السكر والبنجر والحبوب الزيتية والخضروات والفواكه .

* الثروة الحيوانية :

يوجد ملايين من الماشية والاغنام والخراف فى المراعى الموجودة بالبلاد حيث تستغل فى صناعة الجلود وتمثل الغابات ربع مساحة أثيوبيا .

* الثروة المعدنية :

أهمها : الملح والبلاتنيوم والحديد والبوتاس فضلا عن الاتجاه مؤخرا نحو إستخراج الذهب

* الصناعة :

كان التركيز حتى وقت قريب على الصناعات الحربية حول مدينتى أديس أبابا وأسمرا .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية الافريقية :

عضو مراقب بمجموعة « الأندوجو »

٢ـ إريتريا

* **الموقع** : تقع إريتريا على البحر الأحمر ، يحدها جنوباً أثيوبيا ، والجنوب الشرقى چيبوتى ، ومن الشمال والغرب السودان ، ويمتد الساحل الإريترى على البحر الأحمر لمسافة ١٠٨٠ كم ٢ ـ حيث تمتلك أكثر من ١٠٠ جزيرة منها عدد من الجزر الاستراتيجية أبرزها جزيرة دهلك ذات الموقع الاستراتيجى الهام بسبب موقعها المتوسط الذى يتيح لها القدرة على التحكم فى المدخل الجنوبى للبحر الأحمر عند مضيق باب المندب . . . وأصل التسمية إريتريا كلمة يونانية تعنى البحر الأحمر .

نبذة تاريخية :

بعد إنتهاء الإحتلال الإيطالى صدر قرار من الأمم المتحدة بضم إريتريا لأثيوبيا عام ١٩٥٠ ، حتى قام الإمبراطور هيلاسلاسى بضمها لبلاده عام ١٩٦٢ ، مما كان يعنى وقتها بداية الكفاح الإريترى وتشكلت الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا عام ١٩٧٧ التى إنتهت بالكفاح المسلح ، وتوج هذا بتحرير اسمرة العاصمة الاريترية فى ٢٤ مايو ١٩٩١ والتى أعقبها تشكيل حكومة إنتقالية فى البلاد حتى تم الاستفتاء وإعلان الاستقلال (ابريل ، مايو ١٩٩٣) ـ تعد اريتريا أول دولة فى تاريخ افريقيا المعاصر تحصل على استقلالها عن الدولة الأم .

* **تاريخ الاستقلال** : الإحتفال بإعلان الاستقلال فى ٢٤ مايو ١٩٩٣ .
* **رئيس الجمهورية** : أسياس أفورقى .
* **العاصمة** : أســمرة .
* **أهم المدن** : عصب ـ مصوع ـ عدى .
* **المساحة** : ١١٩ ألف كم ٢ وتجمع إريتريا بين الهضاب والسهول والصحارى .

* عدد السكان : حوالى ٣٫٥ مليون نسمة .
* اللغة : يتحدث سكان ارتيريا ثمان لهجات محلية بخلاف اللغة العربية ، وترتبط اللغة بالإنتماءات القومية حيث يوجد بإريتريا ٩ قوميات هى : التيجراى - التيجرى - الساهو - الكوناما - العفر - الرشايدة - حدارب - ونارا - بيلين .
(وتنقسم هذه اللهجات الى اللغات : السامية الحامية ، النيلية ، العربية) .
* الديانة : المسيحية والاسلام .

* الأوضاع الاقتصادية :

تتمتع إريتريا باكتفاء ذاتي بالنسبة للمواد الغذائية ، وثروة حيوانية تبلغ فى جملتها ١٠ مليون رأس ، فضلاً عن أنواع مختلفة من المعادن فى مقدمتها الحديد(مخزون ٢٥٠ مليون طن فى جبال دقى محارى) فضلاً عن وجود الذهب والنحاس والنيكل والمنجنيز واليورانيوم ومعادن أخرى ، ويؤكد الخبراء على وجود البترول فى السواحل الإريترية - تعانى إريتريا من مشاكل ما بعد الاستقلال وهى بحاجة الى ٢ بليون دولار بشكل عاجل لاعاده الاعمار .

٣ ـ أنجـولا

* الموقع : تقع فى الجنوب الغربى من القارة الافريقية ويحدها المحيط الاطلنطى من الغرب ومن الشمال الكونغو وزائير ومن الشرق زامبيا ومن الجنوب ناميبيا .
* المساحة : ١٫١٢٦٫٧٠٠ مليون كيلو متر مربع
* السكان : ١٠ ملايين نسمة (إحصاء ١٩٩٢)
* اللغة : البرتغالية
* العاصمة : لواندا
* أهم المدن : بنجويلا ـ كابيندا ملانجى ـ لوبيتو ـ هواهبو ـ وسادنييريرا ـ سويو
* نظام الحكم : جمهورى رئاسى (تعددية حزبية)
* تاريخ الاستقلال : ١٩٧٥/١١/١١
* العملة : كوانزا الجديدة (KWANZA) [وهى العملة الجديدة منذ أكتوبر ١٩٩٠]

الجنيه الاسترلينى = ٥٩٫٣٩ كوانزا جديدة

الدولار الامريكى = ٣١٫٣١ كوانزا الجديدة (احصاء ١٩٩١).

* نبذة تاريخية :

— استولى عليها البرتغاليون عام ١٤٨٢ وفى مؤتمر برلين قنن الاستعمار ملكيتها الى البرتغال وتحولت الى مناطق برتغالية عام ١٩٥١ ، نشطت حركات التحرير الثلاث فى البلاد التى ساعدها انقلاب البرتغال عام ١٩٧٤ لنيل الاستقلال .

— عام ١٩٧٥ تولت الحركة الشعبية مسئولية الحكم فى مارس ١٩٧٦ بقيادة الدكتور أوجستينو نيتو .

— فى ١٩٧٩/٩/١٠ تولى الحكم (إدوارد دوس سانتوس) .
— فى مايو ١٩٩١ وقعت اتفاقية السلام فى البرتغال بين الحكومة وحركة يونيتا (المعارضة) لإنهاء الحرب الأهلية التى استمرت ١٦ عاما .
— فى ١٩٩٢/٩/٢٩ اجريت أول انتخابات عامة على اساس التعددية الحزبية حوالى (١٣ حزبا) .

* الوضع الاقتصادى :

* الزراعة :

الحرفة الرئيسية للسكان رغم ان البلاد تقع فى نطاق حزام الجفاف .

أهم المحاصيل :

القمح - الارز - القطن - قصب السكر - البن - الذرة - المور .

* التعدين :

أهم المعادن :

البترول حيث يستخرج ١/ البترول من مدينة (سويو) الذي يشكل ٩٠٪ من ايرادات الصادرات - الذهب - الماس - الفوسفات - المنجنيز - الفضة - النحاس - الحديد ويعتمد اقتصادها على النفط بنسبة ٦٠٪ .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى مجموعة التنمية لدول الجنوب الافريقى التى تشكلت فى ١٩٩٢/٨/١٧ بهدف مواجهة المنافسة الاقتصادية (لجنوب افريقيا بعد العنصرية) لتحل محل مجموعة التنسيق والتنمية السابقة .

٤ - أوغندا

* الموقع : تقع أوغندا فى قلب القارة الافريقية وبالتحديد فى شرق افريقيا الوسطى على هضبة مرتفعة بين دائرتى عرض ٤° شمالا و ٣٠ر١° جنوبا - وهى دولة حبيسة ويحيط بها كل من السودان شمالا وكينيا شرقا وزائير غربا ورواندا وتنزانيا من الجنوب الغربى والجنوب .
* المساحة : ٨٨٦ر٢٣٥ ألف كيلو متر مربع .
* السكان : ١٧ مليون نسمة (إحصاء ١٩٩١)
* اللغة : الانجليزية الى جانب اللغات المحلية وابرزها (السواحيلية - لوجاندا - لونيورو)
* العاصمة : كمبالا .
* أهم المدن : عنتيبى - چنچا - مپالى - فورت بورتال - جلو .
* نظام الحكم : جمهورى .
* تاريخ الاستقلال : ٩ أكتوبر ١٩٦٢ .
* العملة : الشلن الأوغندى .... شلن أوغندى = ١٠٠ سنت .
الجنيه الاسترلينى = ٣٦ر١٤٥و١ شلن أوغندى .
الدولار الامريكى = ٧٧ر٦٠٣ شلن أوغندى (إحصاء مارس ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

— امتد التنافس البريطانى الالمانى عام ١٨٨٥ حول أوغندا وانتهى بعقد إتفاقية بين الدولتين بمقتضاها خضعت البلاد للحماية البريطانية (١٨٩٣ - ١٨٩٤) .
- حصلت على الحكم الذاتى فى أول مارس ١٩٦٢ .
— نالت استقلالها فى ١٩٦٢/١٠/٩ .
— تولى الكابا كاملك الباجندا السلطة عام ١٩٦٢ - ثم اعلنت جمهورية فى اكتوبر عام ١٩٦٣ واصبح الملك الكاباكا رئيسا للجمهورية الدستورية باسم السيد / إدوارد موتيسا حتى وصول الرئيس ميلتون أوبوتى فى (فبراير ١٩٦٦ حتى ١٩٧١) - ثم تولى الرئيس عيدى امين السلطة (٢٥ يناير ١٩٧١ حتى ١٩٨٠) حينما عاد أوبوتى للسلطة .

— تولى الرئيس بن عيسى السلطة حتى عام ١٩٨٥ بتولى الرئيس بيتر أوكيلو .
— فى ١٩٨٦/١/٢٥ تولى الرئيس يورى موسيفينى مقاليد الحكم .

* الوضع الاقتصادى :

* الزراعة :

يعمل بها نحو ٨٣٪ من السكان ـ يمثل محصول البن مركز الصدارة فى اقتصاديات أوغندا حيث يحتل حوالى ١٠٪ من قيمة الانتاج الى جانب القطن ـ الشاى ـ التبغ ـ قصب السكر ـ الذرة ـ زيت النخيل ـ الفول السودانى ـ الكاسافا ـ البن .

* الثروة الحيوانية :

الماشية ـ الخراف ـ الماعز ـ الابل ، حيث تنتشر المراعى والغابات التى تغطى مساحة ٢٩٪ من اراضى أوغندا وتقدر مساحتها بـ ٧ر٥ مليون هكتار .

* الثروة السمكية :

تتوافر الاسماك فى أوغندا نظرا لتعدد شواطئها (بمساحة ٦٠٠٠ر١٣ ميل خاصة التى تطل منها على بحيرة فيكتوريا) .

* الثروة المعدنية :

أهمها : النحاس ـ القصدير ـ الاسمنت ـ الفوسفات .

* الصناعة :

لا تزال مجالات الصناعة صغيرة فى أوغندا بسبب ضيق السوق المحلى للتسويق ، وهناك اتجاه نحو التوسع فى التصنيع بفضل القوة الكهربائية المولدة من سد أوين .

أهم الصناعات :

المنسوجات ـ الاسمنت ـ البطاريات .... وغيرها .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى الاندوجو ، عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

٥ - افريقيا الوسطى

* الموقع : هى أحدى دول وسط افريقيا فى قلب افريقيا الاستوائية . يحدها من الشمال تشاد ومن الشرق السودان ومن الجنوب زائير ومن الجنوب الغربى الكونغو ومن الغرب الكاميرون .

* المساحة : ٩٨٤ر٦٢٢ ألف كيلو متر مربع .

* اللغة : الفرنسية هى اللغة الرسمية فضلا عن اللهجات المحلية وأبرزها السانجهو .

* العاصمة : بانجى .

* أهم المدن : بوالى - بيربيراتى - بمبارى - بويار .

* نظام الحكم : جمهورى رئاسى .

* تاريخ الاستقلال : ١٩٦٠/٨/١٣ .

* العملة : الفرنك الافريقى (السيفا) = ١٠٠ سنتيم C.F.A.
الدولار الامريكى = ٥٣ر٢٦١ فرنك سيفا
الجنيه الاسترلينى = ١٣ر٤٩٦ فرنك سيفا (إحصاء ١٩٩١)

* نبذة تاريخية :

— كانت جمهورية افريقيا الوسطى جزءا من بين اربعة أجزاء ضمن ما أطلق عليه (افريقيا الاستوائية الفرنسية) وباقى الأجزاء الأخرى هى (الكونغو - تشاد - الجابون) ظلت اقليما فرنسيا خلال الفترة ١٨٩٤ - ١٩١٠ حيث اعلنت مستعمرة فرنسية تحت اسم (أوبانجى شارى) وكونت مع الكونغو والجابون وتشاد والكاميرون ما عرف آنذاك بإسم (افريقيا الاستوائية الفرنسية) .

— حصلت على الحكم الذاتى فى ديسمبر ١٩٥٩ ثم الاستقلال الكامل فى اغسطس ١٩٦٠ وقد تعاقب عليها الرؤساء (بارثموليمى ـ ديفيد داكو) تلاه الرئيس جان بيدل بوكاسا خلال الفترة من ٦٦ : ١٩٧٥ .

— أعلنت امبراطورية عام ١٩٧٦ واستمرت حتى وصول الرئيس اندريه كولينجبا الى الحكم (١٩٨١/٩/١) .

* **الوضع الاقتصادى :**

* **الزراعة :**

تعد هى الحرفة الرئيسية للسكان حيث يعمل بها حوالى ٩٠٪ من السكان .

* **أهم الحاصلات :**

الكاسافا ـ الفول السودانى ـ الموز ـ الذرة ـ القطن ـ البن ـ المكسرات .

* **الثروة الحيوانية :** **أهمها** : الماشية

* **المعادن :**

الذهب ـ الماس ـ اليورانيوم .

* **الصناعة :**

صناعة النسيج ـ الاحذية ـ الدراجات ـ المشروبات الغازية ـ السجائر .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى الاودياك والاوكام والاندوجو

٦ . بنين

* الموقع : احدى دول غرب افريقيا ، يحدها من الشمال النيجر ، ومن الشمال الغربى بوركينافاسو ومن الجنوب خليج غينيا والمحيط الاطلنطى ومن الغرب توجو ومن الشرق نيجيريا .
* المساحة : ١١٢ر٦٠٠ الف كم٢
* السكان : ٤ر٧ مليون نسمة (احصاء ١٩٩٢)
* اللغة : اللغة الفرنسية هى اللغة الرسمية الى جانب اللهجات الرئيسية الفونذ - اوجاس - اليوروبا - الباديناس .
* العاصمة : بورتونوفو
* أهم المدن : كوتونو - باراكو - نايتتنجو - كماندى - ابومى
* نظام الحكم : جمهورى رئاسى
* تاريخ الاستقلال : ١٩٦٠/٨/١
* العملة : الفرنك الافريقى (السيفا)= ١٠٠ ستنيم CFA.
الدولار= ٢٦١ر٥٣ فرنك سيفا
الاسترلينى= ٤٩٦ر١٣ فرنك سيفا
(إحصاء ١٩٩١)

* نبذة تاريخية

وصلها البرتغاليون فى القرن السادس (أول اتصال اوربى بساحل بنين) وبالتحديد فى عام ١٥٨٠ (حيث كانت تسمى ابومى) ثم تعاقب عليها الانجليز والهولنديون والاسبان والفرنسيون ونشطت بها تجارة الرقيق

فى عام ١٨٤٢ انشأت شركة الهند الفرنسية التجارية محطة مسلحة لها فى مدينة عويضة

أعلنت مستعمرة فرنسية عام ١٨٩٢ عرفت باسم داهومى ثم صارت جزءا من افريقيا الغربية الفرنسية عام ١٨٩٩ .

وفى عام ١٩٤٦ اصبحت من الاقاليم الفرنسية فيما وراء البحار

بدأت الحركة الوطنية عام ١٩٥١

أجريت أول انتخابات عامة بالبلاد فى مارس ١٩٥٧

نالت استقلالها ١٩٦٠/٨/١

تولى الحكم الرئيس هيوبرت ماجا HUBERT MAGA كاول رئيس للبلاد عام ١٩٦٠ ، ثم تولى الحكم ست حكومات عسكرية (عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٧٢) حتى تولى الحكم الرئيس ماثيو كريكو عام ١٩٧٢ Mathieu Kerekou

وفى عام ١٩٧٦ اعلن تغيير اسم الجمهورية من داهومى الى بنين

فى مارس ١٩٩١ تولى الحكم نيسفور سوجلو NISFOR SOGLO رئيسا للجمهورية .

الثروة الاقتصادية :

يعتمد الاقتصاد فى بنين على الزراعة ويسد هذا القطاع حاجة السكان من المحاصيل الغذائية .

* الزراعة :

وتسهم المحاصيل النقدية وحدها بحوالى ٥٠٪ الدخل القومى للبلاد ويعمل بالزراعة ٩٠٪ من السكان .

أهم المحاصيل :

لكسافا - الذرة الرفيعة - القطن - البن - الارز - البطاطس - الفول السوداني - الكاكاو .

* التعدين :

يعتمد أساسا على استخراج الحجر الجيري اللازم لصناعة الاسمنت ويوجد احتياطى كبير للفوسفات والكروم والحديد والذهب والرخام وقد وصل انتاج بنين من البترول عام١٩٨٩ ، ٢٠٠ الف طن ولديها احتياطى نفط ٢٢ مليون برميل ولديها وفرة من الغاز الطبيعى .

* الصـــناعة :

محدودة ومعظمها يدوية تعتمد على عصر زيت النخيل وصناعة السكر والاسمنت ، يسهم قطاع الصناعة بـ(١١٫٢٪) من الدخل القومى .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى الاوكام ومنتسبة الى السوق الاوروبية المشتركة اتفاقية لومى) .

٧ | ٠ بتسوانا

* الموقع : احدى دول افريقيا الجنوبية الداخلية دولة حبيسة يحدها من الجنوب والجنوب الشرقى جمهورية جنوب افريقيا ، ومن الغرب والشمال ناميبيا ومن الشمال الشرقى زيمبابوى ومن الشمال زامبيا .
* المساحة : ٥٧٦٫٠٠٠ الف كم^{٢}
* السكان : ١٫٣ مليون نسمة (احصاء ١٩٩٠)
* اللغة : الانجليزية هى اللغة الرسمية الى جانب الستسوانا
* العاصمة : جابرونى
* اهم المدن : فرنسيس تاون - سياسيابيكوى - فرياكيتسون - سيروى ولوباتا
* تاريخ الاستقلال : ٣٠ سبتمبر ١٩٦٦ .
* العملة : البولا (وهى العملة الجديدة التى حلت محل الراند عملة جنوب افريقيا Pula
الجنية الاسترلينى= ٣٫٥٩ بولا
الدولار الامريكى= ١٫٨٩ بولا
(احصاء ١٩٩١)

* نبذة تاريخية :

خضعت بتسوانا للحماية البريطانية منذ ٢٧ يناير ١٨٨٥ تحت اسم محمية بتشوانا لاند

ضمت للتاج البريطانى عام ١٨٩٥ .

نالت استقلالها عام ١٩٦٦ واعلنت جمهورية فى اطار الكومنولث البريطانى .

بدأت الحركة الوطنية فى البلد بظهور (حزب الشعب بتشوانا لاند) فى ديسمبر ١٩٦٠

عقد فى ٢١ اغسطس ١٩٦٣ مؤتمر دستورى فى لندن لبحث مستقبل البلاد واعلنت انجلترا عام ١٩٦٤ عن موافقتها على اجراء انتخابات عامة فى مارس ١٩٦٥ وبعد مفاوضات مع السلطات البريطانية تحقق الاستقلال وتم اعلان الجمهورية حيث تولى مهام الحكم سيرتس خاما حتى وفاته ١٩٨٠/٧/١٢ .

وفى ١٩٨٠/٨/١٢ تولى السلطة الدكتور ميل جونى . ماسيرى واعيد انتخابه مرتين عامى ١٩٨٤ ، ١٩٨٩ .

الوضع الاقتصادى :

حوالى ٧٩٪ من واردات بتسوانا تأتى من جمهورية جنوب افريقيا .

* الثروة المعدنية :

تحتل بتسوانا المركز العالمى الرابع من بين الدول المنتجة للماس حيث يعد اكبر مصدر للدخل القومى .

المصدر الثانى الفحم الى جانب الذهب والمنجنيز والاسبستوس .

* التعدين :

فى بتسوانا خاضع لاحتكارات شركات جنوب افريقيا .

* الزراعة والثروة الحيوانية :

يعمل بها حوالى ٨٥٪ من السكان ، وتعد الثروة الحيوانية المصدر الثانى للتصدير خاصة الابقار .

* أهم المحاصيل :

القطن ـ الذرة ـ السرعوم ـ الفول السودانى

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى مجموعة التنمية (لدول الجنوب الافريقى) التى انشئت فى ١٩٩٢/٨/١٧ بهدف مواجهة المنافسة الاقتصادية لجنوب افريقيا بعد العنصرية لتحل محل مجموعة التنسيق والتنمية

٨ - بوركينا فاسو

* الموقع : تقع فى غرب افريقيا ويحدها من الشمال الغربى مالى ومن الشمال الشرقى النيجر ومن الجنوب الشرقى بنين ومن الجنوب كل من كوت ديفوار وتوجو وغانا وهى من الدول الحبيسة
* المساحة : ٢٠٠ر٢٧٤ كم^{2}
* عدد السكان : ٩ مليون (نسمة احصاء ١٩٩١)
* اللغة : الفرنسية .
* العاصمة : اواجادوجو
* أهم المدن : يوبويادلاسو - كابا - بانفوابادلاسو
* نظام الحكم : جمهورى رئاسى .
* تاريخ الاستقلال : ٥/ ٨/ ١٩٦٠
* العملة : الفرنك (سيفا) = ١٠٠ سنتيمCFA

الدولار الامريكى = ٥٣ر٢٦١ فرنك سيفا
الجنيه الاسترلينى ١٣ر٤٩٦ فرنك سيفا
(احصاء مارس ١٩٩١)

* نبذة تاريخية

يسجل تاريخ بوركينا فاسو اقامة امبراطورية فى الجزء الشرقى من البلاد خلال القرن ١١ بمعرفة مجموعة الموسى التى حافظت على استقلالها امام هجمات الفولانى حتى القرن ١٩ .

بدء الاستعمار الفرنسى للبلاد ١٨٩٦ ثم اعلنت فرنسا حمايتها الفترة (١٩١٩ - ١٩٣٢) حيث ألحقت بمستعمرة (السودان الفرنسى) وفى عام ١٩٤٧ اصبحت وحدة ادارية تحت اسم (فولتا العليا) بعد مرور ١٠ سنوات تأسست اول جمعية تشريعية واختارت فولتا فى استفتاء عام البقاء ضمن المجموعة الفرنسية فى عام ١٩٥٨ .

بدأت الحركة الوطنية تنشط برئاسة موريس ياميجو الذى اصبح رئيسا للوزراء فى ٢٧ ابريل ١٩٥٩ .

فى اغسطس ١٩٦٠ حصلت على الاستقلال التام برئاسة (موريس ياميجو) .

كأول رئيس للجمهورية حتى يناير ١٩٦٦ حيث تولى الرئيس سينجولى لاميزانا فى عام ١٩٨٤ سميت بوركينا فاسو بدلا من فولتا العليا .

تولى الرئيس بليز كمبارس السلطة فى ١٣/ ١٠/ ١٩٨٧

* الوضع الاقتصادى :

* الثروة المعدنية :

اليورانيوم - التتانيوم - المنجنيز - الغاز الطبيعى - وخاصة فى اقليم اجاشير الشمالى بالاضافة الى مناجم الذهب والحديد والفوسفات والنيكل والزنك والبوكسيت .

* الزراعة :

تعتبر الزراعة هى الحرفة الثانية فى بوركينا نظرا لقلة الموارد المائية ويعمل بها (حوالى ٩٠٪ من السكان)

* أهم الحاصلات :

القطن - السمسم - الذرة - الفول السودانى - السكر - الارز - الفواكه والخضروات .

* الثروة الحيوانية :

تسهم فى الصادارات واهمها الاغنام

* الصناعة :

فى طور البداية وهى قاصرة على استخراج المعادن وصناعة الغزل والنسيج ومنتجات الالبان والجلود .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى أوكام ، عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

٩ - بوروندى

* الموقع : يحدها رواندا فى الشمال ، وزائير فى الغرب وتنزانيا فى الشرق والجنوب تقع على الساحل الشرقى لبحيرة تنجانيقا .
* المساحة : ٢٧٫٨٣٤ الف كيلو متر مربع .
* السكان : ٥٫٨٧٠ مليون نسمة (احصاء ١٩٩١)
* اللغة : الفرنسية (اللغة الرسمية) الى جانب الكريول والسواحلية .
* العاصمة : بوجمبورا .
* أهم المدن : كاتيجا (العاصمة القديمة) بوسمبورا (التى كانت عاصمة للاتحاد الاقليمى لرواندا وبوروندى) نجوزى - كاينزا - موارو
* نظام الحكم : جمهورى رئاسى .
* تاريخ الاستقلال : أول يوليو ١٩٦٢
* العملة : الفرنك البوروندى(الفرنك البوروندى = ١٠٠ سنتيم)
  الجنيه الاسترلينى = ٣١٧٫٥١ فرنك بوروندى
  الدولار الامريكى = ١٦٧٫٣٧ فرنك بوروندى
  (احصاء ١٩٩١)

* نبذة تاريخية

أصبحت بوروندى عام ١٨٩٠ جزءا من امبراطورية شرق افريقيا الالمانية وبعد تقسيم الامبراطورية كونت بوروندى مع روندا ما أطلق عليه (روندا اورندى) وفى عام ١٩١٧ تمكنت القوات البلجيكية من احتلالها بعد هزيمة الالمان وفى عام ١٩٢٣ وضع الاقليم تحت الانتداب البلجيكى ثم الوصاية عام ١٩٤٦ وفى عام ١٩٦١ تم انتخاب جمعية وطنية جديدة فى بوروندى وحقق

(الاميررواجاسورى) فى ١٨/ ١٢/ ١٩٦١ نجاحا كبيرا فى ثانى انتخابات وعين رئيسا للوزراء . وفى عام ١٩٦٢ منحت الحكم الذاتى ثم اعلن استقلالها رسميا فى ١ يوليو ١٩٦٢ .

وفى ١٩٦٦ تولى تشارلز ابن الملك موامبوتسا الرابع (الحكم للبلاد منذ ١٩١٥) .

تولى السلطة الرئيس ميكومبيرو فى عام ١٩٧٢ وفى عام ١٩٧٧ تولى الرئيس (جان باتيست باجازا) مقاليد الحكم وتلاه فى اكتوبر ١٩٨٧ الرئيس (بييربويويا) الذى يرأس حزب ابروتا الحاكم .

* النظام الاقتصادى :

* الزراعة :

تعد المصدر الرئيسى للاقتصاد فى البلاد وأهم المحاصيل الزراعية هى : الارز ـ الكاسافا ـ الذرة - القطن - السرغوم - الموز - البن - الشاى - القمح .

* الثروة الحيوانية والسمكية :

وتمثل الثروة الحيوانية مركزا هاما فى التجارة الى جانب الاغنام - الخنزير كما يتركز غالبية السكان فى حرفة صيد الاسماك من بحيرة تنجانيقا .

* أهم الصناعات :

النسيج خاصة القطن - صناعات الصابون وبعض الصناعات المعدنية الخفيفة - البيرة ـ المياه الغازية - السجائر - الاحذية - البطاطين .

* أهم المعادن :

الماس - الولفراميت .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى الاندوجو واتحاد البحيرات العظمى

١٠ ـ الجابون

* **الموقع** : تقع على الساحل الغربى لافريقيا على شاطىء المحيط الاطلسى . . يحدها من الشمال الكاميرون وغينيا الاستوائية ، ومن الجنوب والشرق الكونغو ومن الغرب المحيط الاطلنطى .

* **المساحة** : ٢٦٧ر٦٦٧ الف كم٢

* **السكان** : ١ر٥ مليون نسمة (احصاء ١٩٩١)

* **اللغة** : الفرنسية

* **العاصمة** : ليبرفيل

* **أهم المدن** : لامبرينى ، بورت جنتيل ، ماسنوكو بالاضافة للعاصمة ليبرفيل .

* **نظام الحكم** : جمهورى رئاسى

* **تاريخ الاستقلال** : ١٧ اغسطس ١٩٦٠

* **العملة** : الفرنك الافريقى (سيفا) = ١٠٠ سنتيمCFA
الدولار الامريكى = ٢٦١ر٥٣ فرنك سيفا
الجنيه الاسترلينى = ٤٩٦ر١٢ فرنك سيفا .
(احصاء ١٩٩١)

* نبذة تاريخية :

عام ١٤٧٢ دخلت السفن البرتغالية الى مصب النهر وتم اكتشاف المنطقة الساحلية كلها عام ١٤٨٩ .

سميت البلاد باسم الجابون نتيجة المنطقة الكبيرة فى مصب النهر التى تشبه القناع ذو الرأس والتى أطلق عليها (جاباو) .

أنشئت العاصمة ليبرفيل ١٨٤٩ واستخدمت قاعدة فرنسية وتم تعيين حاكم للبلاد بمعرفة الحكومة الفرنسية ١٨٨٦ وفى عام ١٩١٠ أصبحت الجابون

مستعمرة ضمن ما عرف باسم (افريقيا الاستوائية الفرنسية) وفى عام ١٩٤٦ أصبحت الجابون اقليما فيما وراء البحار تابعا لفرنسا .

أسس ليون مبا Leon Mba أول حزب سياسى فى البلاد .

استقلت البلاد فى ١٧ / ٨ / ١٩٦٠ وانتخب الرئيس ليون مبا كأول رئيس للبلاد (فبراير عام ١٩٦١ - ١٩٦٧) حتى تولى الرئيس عمر بونجو Omar Bongo السلطة عام ١٩٦٨ والذى أعيد انتخابه رئيساً للجمهورية ثلاث مرات متتالية فى فبراير عام ١٩٧٣ وديسمبر عام ١٩٧٩ ونوفمبر عام ١٩٨٦ .

* الوضع الاقتصادى :

يشكل التعدين العمود الفقرى لاقتصاد الجابون ، ويستوعب ٨٠٪ من السكان حيث يتوفر لدى الجابون احتياطى كبير من المعادن الاستراتيجية (المنجنيز واليورانيوم والذهب والقصدير والماس والبترول) وتمثل عناصر هامة فى قطاع الصادرات .

والجابون لها مكانة خاصة بين دول القارة فى انتاج البترول فهى الخامسة فى انتاجه على مستوى مجموعة الاويك ، وتمثل عائدات البترول ٥٠٪ من الدخل القومى و ٨٠٪ من صادراتها ، بمعدل انتاج ١١٫٣ مليون طن (احصاء ١٩٨٩) ويبلغ احتياطى البترول فى الجابون ٣٠٠ مليون طن .

* الصناعة :

شجعت الثروة المعدنية على توسيع القاعدة الصناعية فانشئت مصانع التكرير والبتروكيماويات وانتاج الوقود .

* الثروة الغابية :

تمثل الغابات ٨٥٪ من مساحة الاراضى فى الجابون مما سمح بتصدير الاخشاب حيث تنتج الجابون منها ٢٫٧٦ مليون متر مكعب سنويا .

* الزراعة :

وتأتى الزراعة فى المرتبة الثانية اهم الغلات القصب الكاسافا الموز الفول السودانى نخيل الزيت الكاكاو - البن - الارز - المطاط - الكروم .

عضوية المنظمات الاقليمية :

عضو فى الاوكام والاودياك وعضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

١١ ـ جامبيا

* الموقع : تمتد على شكل شريط داخل الارض السنغالية فى منطقة غرب افريقيا حيث تحيط بها السنغال من جميع الجهات عدا جهة الغرب حيث تطل جامبيا بسواحلها على المحيط الاطلنطى .
* المساحة : ١١٫٢٩٥ كم مربع
* السكان : ٨٧٥٫٠٠٠ نسمة (احصاء ١٩٩٠)
* اللغة : الانجليزية هى اللغة الرسمية بالاضافة الى لغات محلية أهمها : الماندنجور - الفولا - الولوف - الجولا والسراكولى
* العاصمة : بانجول
* أهم المدن : يونديوم - بربكاما وكانتور
* نظام الحكم : جمهورى (منذ ٢٤ ابريل ١٩٧٠)
* تاريخ الاستقلال : ١٨ / ٢ / ١٩٦٥ (مملكة داخل نطاق الكومنولث)
* العملة : الدالاسى Dalasi
الجنيه الاسترلينى = ١٣٫٩١٠ دالاسى
الدولار الامريكى = ٧٫٣٣ دالاسى
(احصاء ١٩٩١)

* نبذة تاريخية

كانت جامبيا جزءاً من مملكة مالى الافريقية القديمة
— وصلها البرتغاليون فى القرن (السادس عشر) واعقبهم البريطانيون حيث تبودلت تجارة الطباق والبارود والعاج وعادت السيطرة لبريطانيا عام ١٧٨٣ ، واصبحت جزءاً من مستعمرة سيراليون عام ١٨٢٠ وفى عام ١٨٨٨ اصبحت جزءاً من مستعمرة التاج ثم تحولت الى محمية بريطانية ١٩٠٢ ، وقد اجريت اول انتخابات بريطانية عام ١٩٤٨ وتكونت الاحزاب السياسية .

— نالت جامبيا استقلالها فى ١٨ فبراير ١٩٦٥ وأعلنت جمهورية فى ٢٤ ابريل ١٩٧٠ وتولى الرئيس داودوا جاوارا رئاسة جمهورية جامبيا وسكرتيرا للحزب التقدمى الشعبى وهو الحزب الحاكم .

— دخلت جامبيا فى اتحاد كونفدرالى مع السنغال تحت اسم (السينجامبيا) فى الفترة (من ١٩٨٢ - ١٩٨٩)

* النظام الاقتصادى :

تمتاز جامبيا بوفرة الثروة الحيوانية لوفرة مراعيها (الماعز - الماشية - الخنازير)

يسهم القطاع الزراعى بحوالى ٦٠٪ من اجمالى الناتج المحلى .

* أهم المحاصيل :

البطاطس - الارز - الكاكاو - الذرة العويجة .

— يعد الارز والذرة الغذاء الرئيسى للسكان .

— المحصول الرئيسى للتصدير الفول السودانى

* الصناعة :

يوجد فى جامبيا قليل من الصناعات الصغيرة مثل صناعة زيت السمك ، صناعة السمك المجفف .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

١٢ - الجزائر

* **الموقع** : احدى دول شمال افريقيا ، يحدها من الشمال الشرقى تونس ، ويحدها من الشرق ليبيا ومن الغرب المملكة المغربية ومن الجنوب الغربى موريتانيا ، وجنوب مالى والنيجر وتطل بسواحلها الشمالية على البحر المتوسط

* **المساحة** : ٢٫٢٩٣٫١٩٠ مليون كم مربع وتعد بذلك الدولة الافريقية الثانية فى المساحة (بعد السودان)

* **السكان** : ٢٥٫٤٥٠٫٠٠٠ مليون نسمة (احصاء ١٩٩١)

* **اللغة** : العربية الى جانب الفرنسية

* **العاصمة** : الجزائر

* **أهم المدن** : وهران ـ قسنطينة - الاصنام - عنابة - سطيف - تيزى اوزو - تلمسان .

* **نظام الحكم** : جمهورى رئاسى
[تعددية حزبية - حوالى ١٣ حزبا]

* **تاريخ الاستقلال** : أول يوليو ١٩٦٢

* **العملة** : الدينار = ١٠٠ سنتيم
الدولار الامريكى = ١٦٫٣٥ دينار
الجنيه الاسترلينى = ٣١٫٠١ دينار
(احصاء ١٩٩١)

* نبذة تاريخية :

تعاقب على حكم الجزائر القديمة الفينيقيون واليونانيون والرومان ووصلها العرب فى القرن السابع الميلادى وكانت جزءاً من الامبراطورية العثمانية منذ ١٥١٨

احتلت فرنسا الجزائر عام ١٨٣٠ واعلنت ضمها عام ١٨٤٢ .

تشكلت مقاومة عنيفة بزعامة الامير عبد القادر الذى وحد البربر والعرب الا انه هزم عام ١٨٤٧ بسبب القوة العسكرية الفرنسية .

فى ١٨٧١ اعتبرت الجزائر مقاطعة فرنسية ، وفى ١٩٠٠ منحت حكما ذاتيا (اداريا وماليا)

فى أغسطس ١٩٥٨ أعلنت جبهة التحرير انشاء حكومة مؤقتة للجمهورية الجزائرية .

فى سبتمبر ١٩٥٩ اعترفت فرنسا بحق تقرير المصير للجزائريين .

فى مارس ١٩٦١ اجرت فرنسا مشاورات مع جبهة التحرير التى شكلت بموجبها حكومة مؤقتة وتم الافراج عن زعماء الجبهة .

حصلت الجزائر على الاستقلال التام فى ١/ ٧/ ١٩٦٢ . (بعد احتلال دام ١٣٢ عاما ، فى ظل رئاسة الرئيس أحمــد بن بيلا [٢٥/ ٩/ ١٩٦٣] كأول رئيس للبلاد وخلفه الرئيس هوارى بومدين [يونية ١٩٦٥ حتى وفاته ١٩٧٨] .

تولى الرئيس الشاذلى بن جديد الحكم [١٩٧٨ حتى يناير ١٩٩٢] .

ثم الرئيس محمد بوضياف [من يناير حتى يوليو ١٩٩٢] وتولى الرئيس على بلكاف الحكم فى يوليو ١٩٩٢ .

* الوضع الاقتصادى :

يعتمد اقتصاد الجزائر على البترول والقطاع الصناعى حيث يسهم البترول والغاز الطبيعى بنحو ٩٠٪ من الصادرات

* الزراعة :

أهم المحاصيل : الموالح والحبوب والكروم والشعير - الزيتون - الخضروات - التبغ - القطن ، البنجر وتعتبر الجزائر من اهم مناطق انتاج التمر فى العالم .

* الثروة الحيوانية :

تأتى فى المرتبة الثانية حيث تسهم بنحو ٢٥٪ من الدخل القومى

* **الثروة السمكية :**

تسهم بنحو ٤٠ الف طن سنويا من الاسماك .

التعدين :

يتم استخراج الحديد الخام من النوع الجيد ، فضلاً عن الفوسفات والفحم الحجرى والزنك والرصاص والقصدير والزئبق والنحاس .

الصناعة :

السجاد - الاثاث - الصابون - وعصر الزيوت - السكر - الاسمنت .

عضوية التنظيمات الاقليمية :

عضو باتحاد المغرب العربى ، ومنظمة الاوبك وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى .

١٣ - جيبوتى

* **الموقع** : هى احدى دول شرق افريقيا وتطل على خليج عدن وباب المندب على البحر الاحمر تقع فى شمال شرق خليج عدن وجنوب شرق الصومال ويحيطها من جهة الشمال والغرب والجنوب اثيوبيا ويبلغ طول شواطئها ٣٧٠ كم ولموقع جيبوتى أهمية استراتيجية لتحكمها فى الجهة الغربية من باب المندب عند مدخل البحر الاحمر .

* **المساحة** : ٢١٫٧٨٣ كم٢

* **السكان** : ٥٠٠٫٠٠٠ الف نسمة (احصاء ١٩٩٠)

* **اللغة** : الفرنسية والعربية الى جانب الصومالية والعفارية .

* **العاصمة** : جيبوتى

* **أهم المدن** : فضلا عن العاصمة على صابيلى - ناجورالى واوبوك .

* **نظام الحكم** : جمهورى

* **تاريخ الاستقلال** : ٢٧ / ٦ / ١٩٧٧

* **العملة** : الفرنك الجيبوتى (يشمل الفرنك على ١٠٠ سنتيم)
الجنيه الاسترلينى = ٣٣٠ فرنكا
الدولار الامريكى = ١٧٣٫٩٦ فرنك (احصاء ١٩٩١)

* نبذة تاريخية

كان قدماء المصريين أول من أقاموا علاقات مع جيبوتى ونقلوا منه الذهب وكانت اول بعثة مصرية بحرية للمنطقة فى عام ٣٠٠٠ ق .م وعلى اثر احتلال بريطانيا لمصر ١٨٨٢ قسمت املاكها فى افريقيا مع فرنسا وايطاليا وبلجيكا التى احتلت جيبوتى (تاجورة فى ذلك الوقت) . فى عام ١٨٩٢ اتخذ الحاكم الفرنسى للمستعمرة قراراً باقامة مدينة جيبوتى كمقر للادارة الفرنسية .

فى عام ١٨٩٦ عرفت المنطقة باسم (الصومال الفرنسى)

فى عام ١٨٩٧ عقدت اتفاقية بين سلطات الاستعمار الفرنسى والامبراطور الاثيوبى منليك يتم بموجبها انشاء خط حديدى يربط أديس أبابا بميناء جيبوتى عند مدخل البحر الأحمرالجنوبى ويعد هذا الخط ، الذى اكتمل فى عام ١٩١٥ ، مصدرا هاماً للدخل القومى فى جيبوتى .

أطلقت الادارة الفرنسية فى ٣/ ٧/ ١٩٦٧ على الاقليم اسم (الاقليم الفرنسى للعفار والعيسى)

فى ٢٧/ ٦/ ١٩٧٧ أعلن استقلال جيبوتى برئاسة الرئيس حسن جيوليد ابتيدون وسميت البلاد بجمهورية جيبوتى .

* الوضع الاقتصادى :

ترتكز الحياة الاقتصادية على موارد جيبوتى فى الميناء وسكة حديد جيبوتى ويتعامل الميناء مع نصف تجارة اثيوبيا ويمتص العمل فى خدمات الميناء كماً كبيراً من اليد العاملة بالعاصمة .

* أهم المحاصيل :

البلح - الفاكهه - الخضروات .

* الثروة الحيوانية :

يعتبر الرعى هو الحرفة الاولى لسكان جيبوتى البدو حيث يشتغلون برعى الجمال - الاغنام - الماشية وتعتمد عليه الحياة الاقتصادية .

* الثروة المعدنية :

أهمها : الملح - النحاس - الجبس

* الصناعة :

ما تزال فى طور النمو

* أهم الصناعات :

منتجات الالبان - الصناعات الجلديه ودبغ الجلود وطوب البناء

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى الجامعة العربية وعضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

١٤ - جزر القمر

* الموقع : تتكون جزر القمر من مجموعة جزر تكون أرخبيلاً فى منطقة المحيط الهندى الواقعة بين شمال غرب مالاجاش وجنوب شرق تنزانيا فى مواجهة الساحل الشمالى لموزمبيق وهى تتألف من ٤ جزر (جزيرة القمر الكبرى - جزيرة موهيلى - جزيرة انجوان - جزيرة مايوت) فضلا عن جزر صغيرة وهى جزر بركانية .
* المساحة : ٢٫٢٣٦ كم٢
* السكان : ٧٠٠٫٠٠٠ نسمة (احصاء ١٩٩٢)
* اللغة : الفرنسية الى جانب العربية واللغات الهندية والسواحلية .
* العاصمة : موروني .
* تاريخ الاستقلال : ٦/ ٧/ ١٩٧٥ .
* نظام الحكم : جمهورى رئاسى
* العملة : الفرنك = ١٠٠ سنتيم
الجنيه الاسترلينى = ٤٩٦٫١٣ فرنك
الدولار الامريكى = ٢٦١٫٥٣ فرنك (احصاء ١٩٩١)

* نبذة تاريخية :

قطن الأفارقة والعرب هذه الجزر منذ القرن السادس عشر وانتشر الدين الاسلامى والثقافة العربية الاسلامية ووفد على هذه الجزر مجموعات من أهل شيراز بفارس .

نزل الفرنسيون الى جزيرة مايوت عام ١٨٤١ ثم خضعت للنفوذ الفرنسى . وفى ١٩١٢ اعلنت حزر القمر مستعمرة فرنسية وفى أعقاب الحرب العالمية الثانية أعلنت جزر القمر اقليما فرنسيا فيما وراء البحار .

فى ٦/ ٧/ ١٩٧٥ أعلن استقلال الجزر وانتخب أحمد عبد الله رئيسا للدولة .

فى ٢٦/ ١١/ ١٩٨٩ تولى الرئيس سعيد محمد جوهر الحكم كرئيس مؤقت للبلاد .

الوضع الاقتصادى :

تحتل جزر القمر أهمية استراتيجية لوقوعها على طريق ناقلات البترول العملاقه التى تمر فى المحيط الهندى والدوران حول جنوب القارة الى المحيط الاطلنطى .

* الزراعة :

. يعتمد اقتصاد الجزر على زراعة قصب السكروجوز الهند وبعض النباتات الطبية وتتمثل فى العطور والفانيليا والتوابل والفلفل فضلا عن الكاسافا والموز والذرة والأرز .

* الثروة السمكية :

جزر القمر غنية بالثروة السمكية نظرا لطول سواحلها .

* العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى كما إنضمت فى (سبتمبر ١٩٩٣) الى جامعة الدول العربية .

١٥ - زيمبابوى

* الموقع : تقع فى منطقة الجنوب الافريقى يحدها شمالا زامبيا ومن الشمال الشرقى موزمبيق ومن الغرب بوتسوانا ومن الجنوب جمهورية جنوب افريقيا .
* المساحة : ٣٨٩ر٧٥٩ كم٢
* السكان : ٨ر٩ ملايين نسمة (احصاء ١٩٩٠)
* اللغة : الانجليزية الى جانب الشونا والنيد بيلى
* العاصمة : هرارى (سولسبرى سابقا)
* أهم المدن : بلاوايو - فورت - فيكتوريا - مونارى - أومتالى
* تاريخ الاستقلال : ١٨/٤/١٩٨٠
* نظام الحكم : جمهورى رئاسى
* العملة : دولار زيمبابوى = ١٠٠ سنت
الجنيه الاسترلينى = ٥ر٢٧ دولار زيمبابوى
الدولار الامريكى = ٢ر٧٨ دولار زيمبابوى (احصاء ١٩٩١)

* نبذة تاريخية

* عايشت البلاد حضارة زيمبابوى (ق ١٤ - ق ١٨)
* قدم البرتغاليون للمنطقة فى منتصف القرن الـ ١٥ وازدادت حملاتهم فى التفتيش عن الذهب .
* كونت (شركة جنوب افريقيا البريطانية) حكومة تمثل الاقلية من المستوطنين البيض عام ١٨٨٩ .
* خضعت البلاد للاحتلال البريطانى عام ١٩١٠ .
* فى الفترة من عام (١٩٥٣ - ١٩٦٣) أعلن اتحاد نياسالاند ، بعضوية كل من روديسيا الشمالية (زامبيا) وروديسيا الجنوبية (زيمبابوى حاليا) ونياسالاند (مالاوى) بهدف دعم مركز المستوطنين البيض وتوفير ظروف

ملائمة للشركات والاحتكارات الغربية فى وسط افريقيا لاستغلال الثروات الضخمة فى هذه المناطق .

* أعلن استقلال رودسيا من جانب البيض المستوطنين فى ١٩٦٥/١١/١١ برئاسة ايان سميث .
* نشطت حركات التحرر الافريقية بزعامة زعيمى الحركة الوطنية (رزانو وزابو) وهما (روبرت موجابى) و (جوشوا نكومو) .
* حصلت على استقلالها فى ابريل ١٩٨٠ تحت اسم زيمبابوى الذى يعنى (البيت الحجرى الكبير) (وهو عادة سكن الزعيم)

وتولى السلطة الرئيس روبرت موجابى كأول رئيس للبلاد .

* الوضع الاقتصادى :

تعرف زيمبابوى بثرواتها المتنوعة وتأتى فى تعداد العشرين دولة الاولى فى العالم فى انتاج مواد معدنية هى الامينيت ـ الذهب ـ النيكل ـ الفضة ـ القصدير ـ الفحم ، فضلا عن النحاس والبوكسيت .

* الزراعة :

يستوعب قطاع الزراعة نحو ٦٠٪ من القوى العاملة ويسهم بحوالى ١٦٪ من الانتاج القومى العام .

تشغل الاراضى المنزرعة ٦٪ من مساحة البلاد .

* أهم المحاصيل :

الكروم ـ القمح ـ القطن ـ السرغوم ـ التبغ ـ قصب السكر ـ الشاى .

تعانى زيمبابوى من الجفاف بسبب قلة الامطار على مدى الثلاث سنوات الماضية .

* الصناعة :

تصنيع الاخشاب ـ المطاط ـ الادوات الكهربائية .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى مجموعة التنمية لدول الجنوب الافريقى التى تشكلت فى ١٩٩٢/٨/١٧ لمواجهة المنافسة الاقتصادية لجنوب افريقيا بعد العنصرية لتحل محل مجموعة التنسيق والتنمية (سابقا) .

١٦ - زامبيا

* الموقع : دولة حبيسة تقع فى وسط جنوبى القارة يحدها جنوبا ناميبيا وبتسوانا وزيمبابوى وشرقا موزمبيق وزيمباوى ومالاوى وتنزانيا وشمالا زائير وتنزانيا ومن الغرب انجولا .

* المساحة : ٧٥٢ر٦١٤ ألف كيلو متر مربع .

* السكان : ١ر٨ ملايين نسمة (احصاء ١٩٩١)

* العاصمة : لوزاكا

* أهم المدن : كابوا رندولا - ليفنجسون - ليوانشاى - كينور كافيو - شيباتا - سنجولا .

* نظام الحكم : جمهورى رئاسى (تعددية حزبية)

* تاريخ الاستقلال : ١٩٦٤/١٠/٢٤ .

* العملة : كواتشا Kwatcha

تنقسم كواتشا الى ١٠٠ نجوى (Negwee)
الجنيه الاسترلينى = ٦٠ر٤٠ كواتشا
الدولار الأمريكى = ٥ر٣١ كواتشا (احصاء ١٩٩٢)

* نبذة تاريخية

* حصلت شركة جنوب افريقيا البريطانية برئاسة سيسل رودس على براءة ملكية عام ١٨٨٩

* (بين ١٨٨١ و١٩٦٤) بقيت روديسيا الشمالية (زامبيا حاليا) مستعمرة بريطانية . بين (١٩٥٣ - ١٩٦٣) أعلن اتحاد نياسالاند بعضوية كل من روديسيا الشمالية (زامبيا) وروديسيا الجنوبية (زيمبابوى حاليا) ونياسلاند (مالاوى) .

* أعلن الاستقلال فى ١٩٦٤/١٠/٢٤ بتولى السلطة د . كاوندا كأول رئيس لزامبيا حيث تبنى الدعوة لانتهاج الاشتراكية الانسانية كما ساهم فى العمل مع دول المواجهة ضد التفرقة العنصرية سواء بالنسبة لزيمبابوى أو جنوب افريقيا .
* فى ١٩٩١/١١/٢ تولى السلطة الرئيس فريدريك جاكوب تشيلوبا إثر الانتخابات الديمقراطية (فى اكتوبر ١٩٩١) .
* وتعد زامبيا من أولى الدول الافريقية الناطقة بالانجليزية التى تسير وفق التعددية الحزبية .

* الوضع الاقتصادى :

تعتبر زامبيا من الدول الخمس الاوائل فى العالم المنتجة لخام النحاس الذى يمثل ٥٠٪ من حصيلة الصادرات ويعتمد اقتصاد زامبيا على التعدين حيث يمثل النحاس ٩٨٪ من مجموع الصادرات فضلا عن الكوبالت والفضة والرصاص والفحم والقصدير والزنك .

* الزراعة :

تسهم الزراعة بنسبة ١٣٪ من الانتاج القومى ـ المساحة المنزرعة لاتتعدى ٧٪ من مساحة البلاد ويشتغل أكثر من ٧٪ من عدد السكان بالزراعة وأهم المحاصيل الزراعية : الأرز ـ القطن ـ السكر ـ التبغ .

عضوية التنظيمات الاقليمية :

عضو فى مجموعة التنمية لدول الجنوب الافريقى التى تشكلت فى ١٩٩٢/٨/١٧ لمواجهة المنافسة الاقتصادية لجنوب افريقيا بعد العنصرية لتحل محل (مجموعة التنسيق والتنمية السابقة) .

وصل معظم أجزاء الكونغو الداخلية واستدعاه ملك بلجيكا ليكون على رأس (شركة الكونغو الدولية) التى اسسها عام ١٨٧٩ .

* استطاع الملك ليوبولد الثانى ملك بلجيكا الحصول على اعتراف من مؤتمر برلين (١٨٨٥) بخضوع الكونغو لبلاده وبحقه الشخصى فى الملكية ، وفى ١٩٠٨ عرفت البلاد باسم « الكونغو البلجيكى » .
* نالت استقلالها فى ٣٠ يونيو عام ١٩٦٠ تحت اسم الكونغو (ليوبولدفيل) وشكلت أول حكومة وطنية برئاسة الزعيم الوطنى لومومبا Patrice Lumumba (زعيم الحزب الوطنى عام ١٩٥٨) حيث تولى السلطة الرئيس كازافوبو- joseph Kasavubu (الفترة من١٩٦٠/ حتى ١٩٦٥) وفى عام ١٩٦٤ عين الرئيس كازافزبو مويس تشومبى Moise Tshombe رئيسا للوزراء .

ثم تولى السلطة الرئيس جوزيف ديزيريه موبوتو فى ١٩٦٥/١١/٢٤ حتى الأن والذى غير اسمه الى موبوتو سيس سيكو ـ MObot Sese Seko فى يناير ١٩٧٢ وكان قد غير اسم الدولة من الكونغو الديمقراطية الى (زائير) اسم حوض الكونغو قبل الاستعمار البلجيكى .

* واعيد انتخاب الرئيس موبوتو ثلاث مرات اعوام ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٤ .
* تجاوزت الحكومة المركزية الأزمات الانفصالية الثلاث (باقليم كاتنجا عام ١٩٦٠) وازمتى شابا الأولى (ابريل ١٩٧٧) وشابا الثانية (مايو ١٩٧٨) حيث تم احتوائها ايضاً بمساعدة بعض الدول الافريقية (مصر والمغرب) .

* الوضع الاقتصادى :

يعتمد الاقتصاد القومى فى زائير على التعدين ويأتى إنتاج النحاس فى المرتبة الأولى (السادسة على مستوى العالم) وزائير اول دولة منتجة للماس الصناعى فى العالم بالإضافة الى الكوبالت (المركز الأول) والمنجنيز (المركز الثامن) والقصدير (المركز التاسع) والزنك والذهب المركز العاشر والفضة واليورانيوم والبترول (احصاء ١٩٩١) .

* الزراعة :

٧٦٪ من السكان يعملون فى الزراعة الا ان الزراعة لا تعطى سوى ١٩٪ من الانتاج القومى العام والمساحة المنزرعة تمثل ٣٪ فقط من المساحة الكلية .

١٧ - زائير

* الموقع : تقع وسط القارة الافريقية ويحدها من الغرب ومن الجنوب الغربى انجولا ومن الشمال الغربى الكونغو ومن الشمال جمهورية افريقيا الوسطى والسودان ومن الشمال الشرقى اوغندا ومن الشرق رواندا وبوروندى وتنزانيا ومن الجنوب الشرقى زامبيا وتتألف زائير من سهل نهر الكونغو وراوفده العديدة .
* المساحة : ٢٫٣٤٤٫٨٨٥ كيلو متر مربع وتعد الثالثة من حيث المساحة بعد السودان والجزائر .
* السكان : ٣٣ مليون نسمة (احصاء ١٩٩١) .
* اللغة : الفرنسية هى اللغة الرسمية بالإضافة الى اللغات الوطنية اللينجالا ، الكينجوانا ، الكيكونجو والتشيلوبا .
* العاصمة : كينشاسا .
* أهم المدن : باكامو - كفاجا - مبيوجى مابى - كيسانجا - ماتاوى .
* نظام الحكم : جمهورى (تعددية حزبية) .
* تاريخ الاستقلال : ١٩٦٠/٦/٣٠ .
* العملة : الزائير = ١٠٠ ماكيوتا Zaire
  الدولار الأمريكى = ٣٫١٦٦ زائير (أحصاء ١٩٩١) .
  الجنيه الاسترلينى = ٦٫٠٠٦ زائير (احصاء ١٩٩١)
  مليون زائير = ٢ فرنك فرنسى . (احصاء ١٩٩٢) .

نبذة تاريخية :

يعود أول اتصال بين البرتغاليين والكونغو الى القرن ١٥ وصل اليها المستكشف البريطانى (هنرى ستانلى) ما بين عامى ١٨٧٤ - ١٨٧٧ حيث

* **أهم الحاصلات الزراعية :**

البن ـ الكاكاو ـ الاشجار الخشبية .

وزائير لديها حوالى ٥ر٦٪ من احتياطى الثروة الخشبية فى العالم حيث انها تملك ٦٠٪ من اجمالى غابات افريقيا .

* **الصناعة :**

معظمها تحويلية ولا توجد بها صناعات ثقيلة بعد ـ وأهم الصناعات : المعلبات ، المنسوجات ، الأدوية ، الأثاث ، المنظفات الصناعية والجعة والسجائر .

* **الثروة الحيوانية :**

تنفرد زائير بنوع من الايائل يسمى حيوان (الاوكابى) وهو ثروة حيوانية نادرة فى العالم .

عضوية التنظيمات الاقليمية :

عضو مؤسس فى (الاندوجو) وفى اتحاد البحيرات العظمى .

١٨ ـ الكاميرون

* الموقع : يحدها شمالاً تشاد وغرباً نيجيريا والمحيط الأطلنطى ، ومن جهة الشرق افريقيا الوسطى وجنوباً الكونغو والجابون وغينيا الاستوائية .
* المساحة : ٤٧٥٫٤٤٢ كم٢ .
* السكان : ١١٫٥٤ مليون نسمة (احصاء ١٩٩٠) .
* اللغة : الفرنسية الى جانب الانجليزية .
* العاصمة : ياوندى .
* أهم المدن : راولا ـ بافواسان ـ فيكتوريا .
* نظام الحكم : جمهورى .
* تاريخ الاستقلال : أول يناير ١٩٦٠ استقلال شرق الكاميرون « عن الانتداب الفرنسى » .

أول أكتوبر ١٩٦١ : الإستقلال الرسمى للجمهورية الاتحادية بعد استقلال غرب الكاميرون « عن الانتداب البريطانى » .

* العملة : الفرنك الافريقى سيفا GFA

الجنيه الاسترلينى = ٤٩٦٫١٣ فرنك سيفا .

الدولار الأمريكى = ٢٦١٫٥٣ فرنك سيفا . (احصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

خضعت للوصاية الفرنسية والبريطانية حتى حصل الجزء الشرقى على استقلاله فى يناير ١٩٦٠ ، بينما حصل الجزء البريطانى على استقلاله فى فبراير ١٩٦١ وتوحد الجزءان فى اكتوبر ١٩٦١ ليكونا دولة اتحادية ، تحولت بعد استفتاء مايو ١٩٧١ الى دولة موحدة بزعامة الرئيس أحمد أهيدجو الذى

تولى السلطة منذ ١٩٦٠ كأول رئيس للبلاد حتى تخلى عن منصبه بمحض ارادته عام ١٩٨٢ للرئيس الحالى بول بيا الذى أعيد انتخابه للمرة الرابعة (١٩٩٢/١٠/١١) فى أول انتخابات رئاسية متعددة .

* الثروة الاقتصادية :

الزراعة هى الحرفة الرئيسية (يعمل بها نحو ٨٥٪ من السكان) وتقوم معظمها على الزراعة التقليدية .

* أهم المحاصيل:

الدخان - الذرة العويجة - والموز والكاسافا - الكاكاو محصول التصدير الرئيسى ، وتحتل الكاميرون المركز الثانى فى تصدير البن ، فضلا عن المحاصيل النقدية (المطاط - النخيل - القطن) .

شمال البلاد غنى بالاخشاب (تغطى الغابات ٥٣٪ من مساحة الأراضى الكلية) .

* الموارد المائية :

تعتمد البلاد بشكل رئيسي على سد إيدا (يفى بحوالى ٩٥٪ من احتياجات البلاد المائية) ، فضلاً عن انشاء سدين آخرين (ميكاو - سونج لولو)

* التعدين :

الكاميرون غنية بالبترول والغاز الطبيعى وخام الحديد والبوكسيت .

* الصناعات المتقدمة :

تعتمد على استخدام خام البوكسيت فى صناعة الألومنيوم فضلاً عن صناعات الزيوت والسكر والبيرة والمشروبات الغازية والسجائر والاسمنت والأثاثات المعدنية .

عضوية التنظيمات الاقليمية :

عضو بمنظمة الاوديك ، عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

١٩ - كينيا

* الموقع : احدى دول شرق افريقيا ، يحدها من الشمال أثيوبيا ، ومن الجنوب تنزانيا ، ومن الشرق الصومال والمحيط الهندى ، ومن الغرب أوغندا .
* المساحة : ٥٨٢ر٦٤٧ ألف كيلو متر مربع .
* السكان : ٢٤ر٢ مليون نسمة [احصاء ١٩٩١] .
* اللغة : الإنجليزية والسواحيلية.
* العاصمة : نيروبى .
* أهم المدن : الدوريت - كالميا - كيسوبيو - كنتالى - معبسا .
* نظام الحكم : جمهورى رئاسى (تعددية حزبية) .
* تاريخ الاستقلال : ١٩٦٣/١٢/١٢ .
* العملة : الشلن الكينى وينقسم الى ١٠٠ سنت .
  الجنيه الاسترلينى = ٤٧ر٩٧ شلن .
  الدولار الأمريكى = ٢٥ر٢٩ شلن (احصاء مارس ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

* نزلها العرب والفرس ق ٧ م .
* كانت أرض كينيا جزءاً من سلطنة عمان فى شقها الأفريقى خاصة فى الفترة من ١٨٠٦ - ١٨٥٦ حين كان للسلطة امتداد فى شرق افريقيا ثم وقعت تحت حكم سلطان زنجبار وامتد اليها النفوذ البريطانى من عام ١٨٨٠ ثم أعلنت محمية بريطانية عام ١٨٩٥ ثم مستعمرة بريطانية عام ١٩٢٠ .

* حصلت على استقلالها فى ١٢ ديسمبر ١٩٦٣ وتولى الرئيس جومو كينياتا السلطة حتى وفاته عام ١٩٧٨ ، وتولى الرئيس دانيال آراب موى الحكم بعده فى أغسطس ١٩٧٨ - أعيد انتخابه عامى ٨٣ ، ١٩٨٨ .

* الوضع الاقتصادى :

* الزراعه :

تحتل النصيب الاكبر فى النشاط الاقتصادى يعمل بها ٨٠٪ من السكان - يمثل البن أهم المحاصيل (بلغ الانتاج ٧٠٫٠٠٠ طن عام ١٩٩٢/٩١) فضلاً عن الشاى (بلغ الانتاج كذلك ٢٠٢ مليون ك جرام) بالاضافة الى السيزال - جوز الهند - القطن - قصب السكر - الحبوب وأهمها : الذرة - القمح - الأرز - الشعير .

* الثروة الحيوانية :

الماشية - الخراف - الماعز - (توجد بالملايين فى المراعى المنتشرة) .

* الثروة المعدنية :

الصودا والجبس والملح فضلاً عن الاتجاه لإنتاج الذهب .

* السياحة :

بدأت كينيا تتجه نحو تنشيط السياحة لطبيعتها الجغرافية كمنطقة سفارى ولسواحلها على المحيط الهندى .

* الصناعة :

تشارك بنصيب ١٣٪ من الدخل القومى - أهم الصناعات : المنسوجات ، الكيماويات ، معدات النقل ، الدخان ، والاغذية ، البترول .

عضوية التنظيمات الاقليمية :

عضو بالمجموعة الاقتصادية لشرق افريقيا وعضو مراقب فى الاندوجو .

٢٠ ـ كوت ديفوار

* الموقع : هى احدى دول غرب افريقيا المطلة على المحيط الاطلنطى يحدها من الغرب ليبريا وغينيا ومن الشمال مالى وبوركينا فاسو.ومن الشرق غانا وجنوبا المحيط الاطلنطى .
* المساحة : ٣٢٢٫٤٦٣ كم٢ .
* السكان : ١٢٫١٠٠٫٠٠٠ نسمة (احصاء ١٩٩٠) .
* اللغة : الفرنسية هى اللغة الرسمية .
* العاصمة : أبيدچان Abidjan .
  وهناك اتجاه لنقل العاصمة الى ياموسوكرو Yamuskru .
* أهم المدن : فضلا عن العاصمة : بواكى ـ بنجرفيل ـ ماناكو ـ جاجنوا ـ جراندباسام ـ ياموسوكرو .
* نظام الحكم : جمهورى رئاسى .
* تاريخ الاستقلال : ١٩٦٠/٨/٧ .
* العملة : الفرنك الافريقى سيفا = ١٠٠ سنتيم CFA
  الدولار الأمريكى = ٢٦١٫٥٣ فرنك سيفا .
  الجنيه الاسترلينى = ٤٩٦٫١٣ فرنك سيفا . (١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

* تعاقب على البلاد البرتغاليون ثم الهولنديون ثم نزلت البعثات التبشيرية الى المنطقة عام ١٦٣٧ .
* فى عام ١٩٤٦ أعلن ساحل العاج إقليماً فيما وراء البحار .
* بدأت الحركة المناهضة للاستعمار بزعامة هوافييه بوانيه الذى ساهم فى انشاء (التجمع الديمقراطى الافريقى) R . D . A . كتشكيل عام للحركة الافريقية (تضم جميع الاقطار الناطقة بالفرنسية فى غرب افريقيا) واستطاع بوانييه الاسهام فى استصدار قانون خاص باعطاء المستعمرات الفرنسية استقلالاً داخليا .

• فاز حزب ساحل العاج الديمقراطى برئاسة بوانييه بأغلبية ساحقة عام ١٩٥٧ .

• فى عام ١٩٥٨ نالت الحكم الذاتى برئاسة رئيس الوزراء هوافيه بوانييه ثم حصلت على استقلالها التام فى ١٩٦٠/٨/٧ برئاسة الرئيس فيلكس هوفيه بوانييه كأول رئيس للبلاد .

• فى يناير ١٩٨٦ أعيد تسمية البلاد باسمها الاصلى الافريقى (كوت ديفوار) بدلا من (ساحل العاج) .

• الوضع الاقتصادى :

• الزراعة والغابات :

• يعتمد اقتصاد كوت ديفوار على الزراعة حيث تعد دولة زراعية بالدرجة الأولى حيث يعمل بالزراعة ٨٠٪ من السكان ويساهم بـ ٣٠٪ من الناتج الاجمالى وتشمل الاراضى الزراعية حوالى ٢٨ ٪ من مساحة البلاد .

• أهم الحاصلات الزراعية :

فضلا عن الثروة الخشبية : تعد كوت ديفوار ثالث دولة منتجة للبن فى العالم وهى أكبر مصدر للموز فى افريقيا كما يوجد الاناناس والكاكاو بكميات وفيرة ويمثل البن والكاكاو ٨٥٪ من الانتاج العالمى .

• أهم الصناعات :

صناعة الاسمنت ، الطوب الرملى ، الاسمدة ، كما يوجد مصنع لتجميع السيارات .

التعدين :

البترول ـ المنجنيز ـ حديد ـ ماس ـ بوكسيت ، كما يوجد الذهب الذى بدأ استخراجه فى يناير ١٩٩٠ .

• الثروة السمكية :

تمتلك كوت ديفوار كميات وفيرة منه لأنها تطل على المحيط الاطلنطى .

عضوية المنظمات الاقليمية :

عضو بالاوكام والتجمع الاقتصادى لغرب افريقيا .

٢١ - الكونغو

* الموقع : احدى دول وسط افريقيا المطلة على المحيط الاطلنطى ، يحدها من الغرب الجابون والمحيط الاطلنطى ، ومن الشرق والجنوب زائير ونهر الكونغو ، ومن الشمال الكاميرون وافريقيا الوسطى .

* المساحة : ٣٤٢٫٠٠٠ كم٢

* السكان : ٢٫٣ مليون نسمة (احصاء ١٩٩٠)

* اللغة : الفرنسية مع اللغات الوطنية : اللينجالا - المونوكيوتوبا - الكيكونجو .

* العاصمة : برازافيل

* اهم المدن : بوانت نوار - نكايى - كاكوب - دولى

* نظام الحكم : جمهورى رئاسى .

* تاريخ الاستقلال : ١٩٦٠/٨/١٥

* العملة : الفرنك الافريقى (سيفا) CFA

الفرنك الفرنسى : ٥٠ فرنك افريقى

الدولار الامريكى : ٢٦١٫٥٣ فرنك سيفا(احصاء ١٩٩١)

الجنيه الاسترلينى : ٤٩٦٫١٣ فرنك سيفا .

* نبذة تاريخية :

بدأ الفرنسيون فى استعمار الكونغو منذ عام ١٨٨٠ وأصبحت فرنسا صاحبة السيادة عليها طبقا لاتفاقية مؤتمر برلين ١٨٨٥ ومنذ عام ١٩١٠ صارت برازافيل عاصمة الكونغو عاصمة لافريقيا الاستوائية الفرنسية كلها : (تشاد - افريقيا الوسطى - الجابون - الكونغو)

فى ٢٨ سبتمبر ١٩٥٨ أعلنت الجمهورية وحصلت البلاد على استقلالها الكامل فى ١٥ اغسطس عام ١٩٦٠ - وتولى رئاسة البلاد الاب فولبرت يولو Fulbert Youlou حتى عام ١٩٦٨ ، تلاه الرئيس الفونسين ماسيماAlphonse

Massemba وتبعه الرئيس ماريان نجوابي Marien Ngoabi حتي عام ١٩٧٧ وخلفه الكولونيل يوهومبى اوباتجوو Yhombri opongo الذى تولى السلطة حتى عام ١٩٧٩ ثم تولى من بعده الكولونيل ساسونجويسو Denis Sasou Nguesso حتى عام ١٩٩٢ حيث فاز الرئيس باسكال ليسوبو بمنصب رئيس الجمهورية على اثر انتخابات رئاسية حرة .

تم تغيير اسم البلاد طبقا للدستور الى جمهورية الكونغو الشعبية فى ٣ يناير ١٩٧٠ .

* الوضع الاقتصادى :

تم تشكيل المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى مارس ١٩٩٠ الذى يعد الهيئة الاستشارية لكافة الانشطة الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية فى البلاد .

* الثروة المعدنية :

يعتمد الدخل القومى على البترول والذى يمثل عائده ٧٠٪ من الدخل القومى للبلاد الى جانب الثروة المعدنية الاخرى (الزنك والذهب والنحاس والبوكسيت والحديد والبوتاس والرصاص والماس) .

* الزراعة :

ولا يزال الطابع الزراعى هناك هو الغالب على نشاط السكان ويشكل الانتاج الزراعى ١٥٪ من الدخل القومى وأهم المحاصيل الزراعية البن والكاكاو وقصب السكر والكاسافا ونخيل الزيت .

* الثروة الغابية :

وتغطى الغابات ٦٢٪ من مساحة الكونغو مما ساعد على انتاج الاخشاب وتصديرها .

* الصناعة :

الاسمنت ، الصناعات الكيماوية والملابس الجاهزة الا أن الصناعة فى طريقها للتقدم خاصة بعد مشروع صناعة الصلب بطاقة انتاجية ٣ مليون طن سنويا .

عضوية المنظمات الاقليمية :

عضو فى الاوديك .

٢٢ ـ الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

* الموقع : احدى دول الشمال الافريقى حيث تطل بسواحلها على البحر المتوسط ويحدها من الشرق مصر ، ومن الجنوب السودان والنيجر وتشاد ، ومن جهة الغرب الجزائر وتونس .
* المساحة : ٥٠٠ر٧٥٩ر١مليون كم٢
* السكان : ٠٠٠ر٧٥ر٤ مليون نسمة (احصاء ١٩٩١)
* اللغة : العربية
* العاصمة : طرابلس
* اهم المدن : بنى غازى ـ طبرق ـ البيضاء ـ درنة ـ سبها
* نظام الحكم : جماهيرية (منهج حكم خاص يقضى بان الجماهير هى اساس السلطة والتشريع ويتم ذلك من خلال اللجان الشعبية)
* تاريخ الاستقلال : ١٩٥١/١٢/٢٤
* العملة : الدينار

الجنيه الاسترلينى : ٥١٦٩ر٠ من الدينار

الدولار الامريكى : ٢٧٢٤ر٠ من الدينار . (من احصاء ١٩٩١)

* نبذة تاريخية :

خضعت الاراضى الليبية للحكم التركى منذ القرن الـ ١٦ الى ان اعلنت ولاية عثمانية عام ١٨٣٥ .

خضعت للاحتلال الايطالى (الفترة من عام ۱۹۱۱ حتى عام ١٩٤٣) بينما خضعت ولاية طرابلس وبرقة للادارة الانجليزية وخضعت ولاية فزان للادارة الفرنسية واعلن استقلال ليبيا المتحدة بولاياتها الثلاث فى ظل الحكم الملكى فى ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٥١ .

الى ان قامت ثورة الفاتح من سبتمبر عام ١٩٦٩ بقيادة العقيد معمر القذافى الذى قضى على النظام الملكى وحل محله النظام الجماهيرى الذى يقوم على تولى الشعب مقاليد أموره .

* الوضع الاقتصادى :

ويعتبر البترول المصدر الرئيسى للدخل فى ليبيا ويبلغ احتياطى البترول ٢ر٢ مليار طن ، حيث يأتى فى المرتبة التاسعة عالميا - يمثل الزيتون والشعير والخضروات والفواكه أهم المحاصيل بالاضافة الى الثروة الحيوانية والتى تعد مصدرا هاما للجلود .

عضوية المنظمات الاقليمية :

عضو باتحاد المغرب العربى وبمنظمة الاوبك ، الجامعة العربية ، ومنظمة المؤتمر الاسلامى .

٢٣ - ليبيريا

* الموقع : تقع على الساحل الغربى لافريقيا ويحدها من الشمال غينيا ومن الشرق كوت ديفوار ومن الشمال الغربى سيراليون ومن الجنوب يحدها المحيط الاطلنطى .
* المساحة : ١١١٫٣٦٩ الف كيلو متر مربع .
* السكان : ٢٫٦ مليون نسمة (احصاء ١٩٩٠)
* اللغة : الانجليزية
* العاصمة : منروفيا
* أهم المدن : ماتشانا - روبرنس بورت - جرين فيل - هاربر .
* نظام الحكم : حكومة انتقالية مؤقتة برئاسة البروفسير أموس ساوير (تولى الحكم فى ١٩٩٠/١١/٢٢) .
* تاريخ الانشاء : تأسست عام ١٨٢٢ كوطن للزنوج الامريكيين المحررين واعلنت الجمهورية فى ١٨٤٧/٧/٢٦ .
* العملة : الدولار الليبيرى (يرتبط ارتباطا وثيقا بالدولار الامريكى)
  الدولار الامريكى = دولار ليبيرى
  الجنيه الاسترلينى = ١٫٩٠ دولار ليبيرى (احصاء مارس ١٩٩١)

* نبذة تاريخية :

تأسست ليبيريا عام ١٨٢٢ بمجهود من الجمعيات الامريكية لتوطين زنوج امريكا المحررين فيها ، واعلنت الجمهورية فى يوليو ١٩٤٧ فى ظل رئاسة تشارلز كينج كأول رئيس للبلاد - سميت ليبيريا لارتباطها بأول مجموعة من الزنوج المحررين (بلغ عددهم ٨٨ فرداً)

— تولى الرئيس وليم توبمان رئاسة البلاد (١٩٤٣/٥/٦) واعيد انتخابه عام ١٩٥٩ حتى تولى الرئيس وليم تولبرت (١٩٧٣/١٠/٣) واعيد انتخابه ١٩٧٥ وظل فى الحكم حتى ابريل ١٩٨٠ حيث تولى مقاليد الحكم صمويل دو الذى ظل فى الحكم حتى ديسمبر ١٩٩٠ .

— حيث شكل البروفيسر اموس ساوير الحكومة الانتقالية المؤقتة بموجب اتفاق (باماكو) الذى ينص على قيام قوات حفظ السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا بنزع سلاح القوات المتحاربة واحلال السلام تمهيداً لانتخابات رئاسية حرة ، وتعزز الاتفاق فى اجتماع جنيف (١٩٩٢/٤/٦) بحضور تشارلز تيلور زعيم الجبهة الوطنية الليبيرية .

* الثروة الاقتصادية :

* تعد ليبيريا من اكبر الدول الافريقية انتاجا للحديد (ورابع دولة فى العالم) فضلا عن الذهب والماس .

* الزراعة :

تعد ليبيريا بلدا زراعيا حيث يعمل ٧٥٪ من السكان بالزراعة .

* أهم المحاصيل :

الارز ـ الكاسافا ـ البن ـ الموالح ـ قصب السكر ـ الكاكاو ـ المطاط ـ النخيل ـ المانجو ـ الموز ـ الفول السودانى .

* وتمتلك ليبيريا عشرات الالاف من الماشية واغنام والدجاج والخنازير .

* تنتشر الصناعات الصغيرة ، أهمها : الطوب الاحمر ـ الاسمنت ـ الصابون ـ الحدايد ـ الاحذية ـ المفروشات ـ البلاستيك ـ المشروبات الغازية .

عضوية المنظمات الاقليمية :

عضو بالمجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية (الاوكام) .

٢٤ - ليسوتو

* الموقع : دولة حبيسة تحيط بها جمهورية جنوب افريقيا من جميع الجهات .
* المساحة : ٣٠٫٣٢٧ الف كم مربع .
* السكان : ١٫٨ مليون نسمة (احصاء ١٩٩٠)
* العاصمة : ماسيرو
* اهم المدن : باناباشا - ليريى - مانينيج .
* نظام الحكم : ملكى .
* تاريخ الاستقلال : ١٩٦٦/١٠/٤ .
* العملة : لوتى LOTI...

اكثر من لوتى يطلق عليه مالوتى Maloti
جنيه استرلينى = ٤٫٩٢ مالوتى
دولار أمريكى = ٢٫٥٩ مالوتى . (احصاء ١٩٩٠)

* نبذة تاريخية :

* خضعت للحماية البريطانية فى ١٢ مارس سنة ١٨٦٨ وكانت تعرف باسم (محمية باسوتولاند)
* نالت استقلالها فى ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٦٦ قام (ليبواجوناثان) بتشكيل اول حكومة للبلاد ونصب الملك موشواشو ملكاً على البلاد .
* تولى السلطة (جوستان ليكهانيا) فى ١٩٨٦/١/٢١ حيث حدد اقامة الملك موشواشو .
* ١٩٩٠/٥/١٠ تولى الكولونيل (بيسوان راماما) رئاسة المجلس العسكرى .

* فى نوفمبر ١٩٩٠ تم تنصيب الملك (لتسى الثالث) ابن الملك السابق موشواشو ملكا على البلاد .

* الوضع الاقتصادى :

يعمل حوالى ٨٤٪ من السكان بالزراعة حيث تبلغ الارض الصالحة للزراعة ١٣٪ من المساحة الكلية والباقى اراضى جبلية تصلح للرعى .

* أهم المحاصيل الزراعية :

القمح - الذرة - الشعير - السرغوم .

أهم المعادن :

الماس ، ويعمل حوالى ٤٠٪ من القوى العاملة فيها من جنوب افريقيا .

عضوية التنظيمات الاقليمية :

ليسوتو عضو فى مجموعة التنمية (لدول الجنوب الافريقى) التى تشكلت فى ١٧/٨/١٩٩٢ بهدف مواجهة المنافسة الاقتصادية (لجنوب افريقيا بعد العنصرية) لتحل محل مجموعة التنسيق والتنمية السابقة .

٢٥ - مصـــر

* الموقع : تقع مصر فى شمال افريقيا ، وتعد بموقعها الاستراتيجى الهام نقطة التقاء بين قارتى افريقيا وآسيا ، فهى تطل بسواحلها الشمالية على البحر الابيض المتوسط ، وتحدها من الجنوب السودان بطول خط عرض ٢٢° شمالاً الذى يتضمن مثلث حلايب وشلاتين ضمن الحدود المصرية ومن الشرق البحر الاحمر وخليج السويس ، ومن الغرب ليبيا ، ويمتد الساحل المصرى على البحر المتوسط لمسافة ٩٩٥ كيلو مترا ، اما الساحل المطل على البحر الاحمر فيمتد الى مسافة ١١٤١ كم .

* المساحة : ١,٠٠٢,٠٠٠ مليون كيلو متر مربع .

* السكان : ٥٧ مليون نسمة [احصاء ١٩٩٢] .

* اللغة : العربية الى جانب الإنجليزية والفرنسية .

* العاصمة : القـــاهرة .

* أهم المدن : الاسكندرية - الاسماعيلية - بورسعيد - المنصورة - المحلة - طنطا - أسوان - العريش .

* أهم الموانى الجوية : مطارات القاهرة - الاسكندرية - الاقصر - اسوان - رأس النقب - شرم الشيخ .

* أهم الموانى البحرية : الاسكندرية - بورسعيد - دمياط - السويس - الغردقة - نويبع .

* التقسيم الادارى : تنقسم مصر الى ٢٦ محافظة ١٤ فى الوجه البحرى - ٧ فى الوجه القبلى - ٥ محافظات للحدود .

* نظام الحكم : جمهورى رئاسى (تعلدية حزبية ١٢ حزبا) .

* تاريخ الاستقلال : بموجب اتفاقية ١٩٢٢ ، ثم تأكد الاستقلال بموجب معاهدة ٢٦ اغسطس ١٩٣٦ .

— ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تم انهاء الحكم الملكى والجلاء عن مصر نهائيا فى ١٨ يونيو ١٩٥٦ .

* العملة : الجنيه المصرى = ١٠٠ قرش

الدولار الامريكى يزيد عن ثلاثة جنيهات مصرية .

الجنيه الاسترلينى = حوالى خمسة جنيهات مصرية ونصف .

الفرنك الفرنسى = حوالى ٥٦ قرشا مصريا (احصاء ١٩٩٢)

* النبذة التاريخية :

كصانعة أقدم حضارة عرفتها البشرية يتوغل تاريخ مصر بجذوره الى اعماق أكثر من سبعة آلاف سنة مرورا بالعصور التالية .

اولا - مصر القديمة :

أ — **العصر الفرعونى** : منذ حكم الملك نارمرمينا ، موحد القطرين عام ٣١٠٠ ق-م ومن بعده حكم ٣١ اسرة ملكية فرعونية - فى عام ٦٧١ ق-م عاشت مصر غزو آشور وفارس ، وفى عام ٣٣٢ق-م غزا الاسكندر الأكبر مصر .

ب - **العصر اليونانى الرومانى** : الحضارة الهليستنية ، حيث سادت الحضارة اليونانية وآثارها بالاسكندرية حتى بعد انتصار الرومان وهزيمة اليونان فى موقعة اكتيوما عام ٣٠ ق-م .

ج - **العصر القبطى** : حيث أسس القديس مرقس الرسول كنيسة الاسكندرية عام ٦٠م وتعتبر الحضارة القبطية حلقة الاتصال بين مصر الفرعونية ومصر الاسلامية وحيث سجل التاريخ دور مدرسة الاسكندرية كمنارة للحضارة العالمية بل واستقاء الحضارة اليونانية منها .

د - **العصر الاسلامى** : منذ فتح عمرو بن العاص مصر عام ٦٤٢ توالت على مصر الخلافات الاسلامية الاموية والعباسية والفاطمية ثم الخلافة العثمانية ، وعرفت مصر الحضارة الاسلامية .

ثانيا - مصر الحديثه :

تبدأ بتولى أسرة محمد على حكم البلاد عام ١٨٠٥ ثم الاحتلال الانجليزى لمصر ١٨٨٢ واعلان الحماية البريطانية على مصر ١٩١٤ نشطت الحركة الوطنية المناهضة الاستعمارالبريطانى ، ومن أبرز زعمائها مصطفى كامل - محمد فريد - سعد زغلول زعيم ثورة ١٩١٩ .

— أعلن النظام الجمهورى فى ١٨ يونية ١٩٥٣ .

— تعاقب على حكم مصر فى عهد الثورة أربعة رؤساء للجمهورية هم :

- الرئيس محمد نجيب عام ١٩٥٢ .
- الرئيس جمال عبد الناصر حتى وفاته فى ١٩٧٠/٩/٢٨ .
- الرئيس محمد أنور السادات فى أكتوبر ١٩٧٠ حتى أكتوبر ١٩٨١ .
- الرئيس محمد حسنى مبارك تولى الحكم فى ١٩٨١/١٠/١٤ وأعيد انتخابه فى أكتوبر ١٩٨٧ .

* الوضع الاقتصادى :

* الزراعة :

تأتى فى المرتبة الاولى من النشاط الاقتصادى ، ويساهم القطاع الزراعى بنحو ٢١٪ من الدخل القومى ، حيث يعتبر القطن المصرى ذو الشهرة العالمية أهم المحاصيل النقدية حيث تحتل مصر المركز الاول فى العالم فى انتاج القطن طويل التيلة الذى يصنع منه أجود الخيوط وأفخر الأقمشة فى العالم .

يتم تصدير غالبية الانتاج للخارج فضلا عن الارز - القمح - الذرة - الحبوب - السمسم - الفول السودانى - الخضروات - الفواكه - قصب السكر .

* الصـــناعة :

فى القطاعات الرائده فى عمليه التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه - اهم الصناعات الغزل والنسيج - صناعة الملابس - الصناعات الغذائية - الصناعات الكيماويه - الصناعات الهندسيه والمعدنيه والاسمنت -

* أصبحت توجد فى مصر قلاع صناعيه كبرى متعددة .

* السـياحة :

تمثل ١٠٪ من الدخل القومى . بلغ عدد السياح مؤخرا ما يزيد عن ٣ مليون سائح .

* الثروة المعدنية :

البترول - المنجنيز - الفوسفات - الحديد .

* عضوية المنظمات الاقليمية :

عضو مؤسس فى الانلوجو - جامعه الدول العربية وعضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

٢٦ - المغرب

* الموقع : تقع فى أقصى الطرف الشمالى الغربى لافريقيا وتطل سواحلها الشمالية على البحر المتوسط والغربية على المحيط الاطلنطى ، ويحدها من الشرق والجنوب الشرقى الجزائر ومن الجنوب موريتانيا والصحراء الغربية .
* المساحة : ٤٥٨،٧٣٠ كم٢
* السكان : ٢٥ر١ مليون نسمة (احصاء ١٩٩٠) .
* اللغة : العربية اللغة الرسمية فضلا عن الفرنسية والأسبانية .
* العاصمة : الرباط .
* أهم المدن : الدار البيضاء - فاس - مراكش - طنجه - مكناس
* نظام الحكم : ملكى دستورى (تعددية حزبية ١٤ حزب) .
* تاريخ الاستقلال : ٢/ ٣/ ١٩٥٦
* العملة : الدرهم الغربى = ١٠٠ سنتيم
الجنيه الاسترلينى : ١٤ر٩٢ درهم
الدولار الأمريكى = ٧ر٨٦ درهم (احصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

فى عام ١٩١٢ خضعت مراكش (الاسم السابق للبلاد) للحماية الفرنسية ثم الاحتلال الفرنسى (باستثناء طنجة) التى خضعت للاشراف الدولى ومنطقة الريف الساحلية التى احتفظت بها أسبانيا .

بدأت الحركة الوطنية ضد الاستعمار والتى تزعمها الأمير عبد الكريم الخطابى خلال الفترة من ١٩٢١ - ١٩٢٦ ، وتم نفيه الى جزيرة ريونيون .

وقد لقيت الحركات الوطنية تأييداً كبيراً من السلطان محمد الخامس الذى ارتقى العرش عام ١٩٢٧ .

ولقد نفى عام ١٩٥٢ بجزيرة مدغشقر ثم اعيد عام ١٩٥٥ .

أعلنت المغرب فى ٢ مارس ١٩٥٦ ملكية دستورية مستقلة بقيادة الملك محمد الخامس أول ملك للمغرب بعد الاستقلال حتى وفاته .

ارتقى الملك الحسن الثانى العرش خلفاً لوالده فى مارس ١٩٦١ .

وفى ٦ مايو ١٩٦١ أعلن الملك الحسن الثانى جلاء آخر جندى من القوات الفرنسية فى المغرب .

❋ النظام الاقتصادى :

يميل الاقتصاد المغربى الى الرأسمالية حيث يحتل القطاع الخاص والاستثمارى مكانة هامة فى السوق المغربى .

❋ الزراعة :

تعتبر الزراعة هى الحرفة الرئيسية لثلثى السكان ، حيث يمثل الانتاج الزراعى ٤٠٪ من مصادر الدخل - أهم الغلات الزراعية . الأرز - القمح - الشعير - القطن - الكتان - البنجر - البطاطس - الطماطم - الزيتون ٨ مليون شجرة .

❋ التعدين :

تاتى الثروة المعدنية فى المرتبة الثانية حيث يعمل فى مجال التعدين ما يزيد على ٧٠ الف عامل .

وتصدر المغرب الفوسفات حيث تملك ٧٥٪ من احتياطى الفوسفات فى العالم وهى اول مصدر له وثالث منتج تنتج ٢١و٤ مليون طن (احصاء ١٩٨٦) ، يستخرج ايضا النحاس - المنجنيز - الذهب - والكوبالت والرصاص والفحم والزنك والحديد .

❋ الثروة الحيوانية :

هناك ثروة حيوانية وفيرة - حيث ينتشر رعى الاغنام والماعز والابل والخيل والبغال والحمير .

* **الأســماك :**

تملك المغرب ثروة سمكية ضخمة حيث تنتج ١٣٤٫٠٠٠ طن سنويا . .

* **الصـناعة :**

تمثل ١٥٪ من الناتج المحلى وأهم الصناعات الاسمنت - الصناعات الكيماوية - السكر - تكرير البترول - الصابون .

عضوية المنظمات الاقليمية :

اتحاد المغرب العربى - جامعة الدول العربية - ومنظمة المؤتمر الاسلامى .

٢٧ ـ مـالى

* الموقع : احدى دول غرب افريقيا الحبيسة ... تشترك فى حدودها الشمالية مع الجزائر تحدها من الجنوب غينيا وكوت ديفوار ، ومن الغرب موريتانيا والسنغال ومن الشرق النيجر ، وبوركينا فاسو .
* المساحة : ١٤٢ر٢٤٠ر١كم٢
* السكان : ٩٢٠٠٠ر٩ مليون نسمة (احصاء ١٩٩١) .
* اللغة : الفرنسية بالاضافة الى البمبارا والفولانى والسونجى والحسانية واللغة العربية فى الشمال - الدوجان - مالينكى ولغة الطوارق .
* العاصمة : باماكو .
* نظام الحكم : جمهورى
* أهم المدن : سيكاسو ـ أزوان ـ سيجو ـ كايس ـ هاو ـ تومبكتو .
* تاريخ الاستقلال : ٢٢/ ٩/ ١٩٦٠
* العملة : الفرنك الافريقى سيفا CFA

الجنيه الاسترلينى ١٢و٤٩٦ فرنك افريقى
الدولار الأمريكى ٥٣ر٢٦١ فرنك افريقى
(احصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

تكونت أول دولة اسلامية فى مالى منذ عام ١٢٣٨ وبلغت أوج ازدهارها فى عهد السلطان كنكان موسى والسلطان منسى مُوسى .

* فى القرن ١٥ كانت مالى جزءاً من (امبراطورية مالى العظمى) ، وكانت تمبكتو مركزاً للدراسات الاسلامية . خضعت مالى للاستعمار الفرنسى عام ١٨٩٥ واصبحت جزءاً من السودان الفرنسى عام ١٩٢٠ . وحصلت على الحكم الذاتى عام ١٩٥٨ فى اطار المجموعة الفرنسية وأصبحت

١٠ ، ١٠ كونت مالى اتحاداً فيدراليا مع السنغال
وبانحلال الاتحاد أعلنت مالى استقلالها فى ٢٢ سبتمبر عام ١٩٦٠ برئاسة موديبوكيتا Modibo Keitaكأول رئيس وطنى للبلاد - تولى الحكم بعده الجنرال موسى تراورىMoussa TRaore ٢٠ نوفمبر ١٩٦٨ .

فى ٥/ ٣/ ١٩٩١ تولى السلطة الكولونيل امادوتومانى ، ثم من بعده الرئيس الفا عمر كوتارى .

* الوضع الاقتصادى :

تتركز الحياة الاقتصادية حول نهر النيجر (٢٠٪ من مساحة البلاد) .

* الرعى :

تمتلك مالى أكبر ثروة حيوانية فى غرب افريقيا ويعمل عدد كبير من السكان بالرعى الى جانب الزراعة وتتمثل الثروة الحيوانية فى (الماشية - الماعز - الأغنام - الخيول - الجمال - الدواجن) .

* الزراعة :

يعمل نحو ٩٠٪ من السكان بزراعة الارز والذرة والكاسافا والفول السودانى . فضلا عن القطن الذى يمثل ٣٩٪ من قيمة صادرات البلاد .

أهم الصناعات :

الدخان ـ الكبريت ـ استخراج الزيوت ـ تكرير السكر .

* التعدين :

رغم انه توجد ثروة معدنية قوامها البوكسيت والذهب والنحاس والحديد الخام والمنجنيز لكنها غير مستغلة لفقر البلاد وقد عقدت اتفاقيات مع اليابان وألمانيا لاستغلال المواد المشعة وكذلك مع فرنسا لاستخراج الذهب .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

٢٨ ـ مالاوى

* الموقع : دولة حبيسة ويحدها من الشرق والجنوب الغربى دولة موزمبيق ومن الشمال الغربى زامبيا ومن الشمال والشمال الشرقى تنزانيا .
* المساحة : ٤و١٤٨و١١٨ ألف كيلو متر مربع
* السكان : ٥ر٨ مليون نسمة (احصاء ١٩٩٠) .
* اللغة : الانجليزية والشيشوا .
* العاصمة : ليلونجوى (زومبا سابقاً) .
* أهم المدن : بلانتير - زومبا - مزوزو
* نظام الحكم : جمهورى
* تاريخ الاستقلال : ٦/ ٧/ ١٩٦٤ أعلنت الجمهورية فى يوليو ١٩٦٩
* العملة : كواتشا وتنقسم الى ١٠٠ تمبالا KWacha
الجنيه الاسترلينى ٩٤ر٤ كواتشا
الدولار الامريكى = ٦٠ر٢ كواتشا
(احصاء ١٩٩١)

* نبذة تاريخية :

أعلنت انجلترا حمايتها على مالاوى فى عام ١٨٦١ وكان يطلق عليها نياسا لاند .

* أمكن للجهود الوطنية تكوين ما سمى بمجلس نياسلاند الافريقى عام ١٩٤٤ حيث قاد الكفاح الدكتور هاستينج باندا بعد ٤٠ عاما فى المنفى .
* أعلن اتحاد روديسيا ونياسالاند فى الفترة من (١٩٥٣ - ١٩٦٣) بعضوية كل من روديسيا الشمالية « زامبيا حاليا »
روديسيا الجنوبية (زيمبابوى حالياً) ونياسالاند (مالاوى حاليا) .
تم تشكيل حكومة وطنية فى يناير ١٩٦٣ .

حصلت مالاوى على الاستقلال فى ٦ يوليو عام ١٩٦٤ .
تولى الرئيس كاموزا باندا كأول رئيس للبلاد بعد اعلان الجمهورية رسميا فى يوليو ١٩٦٦ .

وانتخب فى ٦/ ٧/ ١٩٧١ رئيسا للجمهورية مدى الحياة .

* الوضع الاقتصادى :

تعد الزراعة هى الحرفة الرئيسية إذ يشتغل بها أكثر من ٨٥٪ من اجمالى السكان حيث تساهم بحيرة مالاوى ونهر راشا فى رى شريط من الاراضى الصالحة للزراعة .

* أهم المحاصيل :

الذرة - التبغ - الشاى - قصب السكر - المكسرات - الفول السودانى - القطن وذلك فضلاً عن الثروة الحيوانية .

عضوية التنظيمات الاقليمية :

عضو فى مجموعة التنمية لدول الجنوب الافريقى التى تشكلت فى ١٧/ ٨/ ١٩٩٢ بهدف مواجهة المنافسة الاقتصادية (لجنوب افريقيا بعد العنصرية) لتحل محل مجموعة التنسيق والتنمية السابقة .

٢٩ ـ مالاجاش

* الموقع : جزيرة ضخمة تقع داخل المحيط الهندى الذى يحيط بها من جميع الجهات ويفصلها عن الساحل الشرقى مضيق موزمبيق .
* المساحة : ٥٩٢٫٠٠٠ ألف كم٢
* السكان : ١١٫٧ مليون نسمة (احصاء ١٩٩١) .
* اللغة : المالاجاشية الى جانب الانجليزية والفرنسية .
* العاصمة : انتاناناريفو (سابقاً تاناناريف) .
* أهم المدن : انتسيراب - موروندان - ماجيونجانيولير - تسماناتى - دايجوسواريز .
* نظام الحكم : جمهورى
* تاريخ الاستقلال : ٢٦/ ٦/ ١٩٦٠
* العملة : الفرنك المالاجاشى
الجنية الاسترلينى = ٢٫٩١٧ فرنك مالاجاشى
الدولار الأمريكى = ١٫٥٣٨ فرنك مالاجاشى
(احصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

سكن مدغشقر منذ القرن الخامس الميلادى موجات من الهجرات العربية ثم سكنتها هجرات اسلامية فى القرن الثانى الهجرى .

وصلها البرتغاليون عام ١٥٠٠م .

* بدأت الهجرات الأوروبية تفد الى سواحلها خلال القرن ال ١٩ كما بدأت علاقاتها بفرنسا بإنشاء مركز تجارى فرنسى فى منتصف القرن التاسع عشر حتى أعلنت محمية فرنسية ٦/ ٨/ ١٨٩٦ .

ثم اقليما فيما وراء البحار ١٩٤٦ - ١٩٥٨ .

* أعلنت جمهورية فى اطار المجموعة الفرنسية حتى حصلت على استقلالها فى ٢٦/ ٦/ ١٩٦٠ فى ظل رئاسة (فيلبرت تسيرانا)تلاه حكم الرئيس (جبريل راماناتسوا) حتى عام ١٩٧٥ .

تولى السلطة الرئيس (راتسيراكا) ، الذى أعيد انتخابه مرتين ١٩٨٢ ، ١٩٨٩ واستمر فى الحكم حتى فبراير ١٩٩٣ حيث فاز زعيم المعلاضة البرت زامن بالسلطة .

* فى عام ١٩٨٢ تغير اسم البلاد من مدغشقر الى مالاجاش .

* الوضع الاقتصادى :

تعتمد البلاد على الزراعة حيث يعمل بها ٨٥٪ من السكان ، يعد الأرز المحصول الرئيسى للبلاد اذ يبلغ انتاجه ٢٫٣٨٠ر٢ ألف طن يليه البن .

* أهم المحاصيل :

الكاسافا - المانجو - الموز - قصب السكر - الفواكه - القطن الخام - التبغ - الفول السودانى - الفانيليا - الذرة - السيزال - القرنفل - الكاكاو - الكروم .

* الثروة الحيوانية :

تهتم مالاجاش بالثروة الحيوانية فتربى (الماشية - الخنازير - الأغنام - الماعز - الدجاج) .

* التعدين :

البترول من المعادن الرئيسية فى مالاجاش فضلاً عن النحاس - الجرافيت - النيكل - الجرانيت - الذهب - البوكسيت .

* الصناعة :

تعتمد الصناعة على المواد الخام الزراعية .

* أهم الصناعات :

المشروبات الغازية - الاسمنت - الوقود .

العضوية فى المنظمات الاقليمية الافريقية :

عضو بالأوكام

٣٠ - موريشيوس

* الموقع : تقع فى المحيط الهندى على بعد ٨٠٠ك . . شرق جزيرة مالاجاش ٥٠٠ ك.م جنوبا من مجموعة جزر سيشل وتقع على مسافة ١٤٦٠ ميلا من نيروبى عاصمة كينيا .
  وموريشيوس تتكون من عدة جزر أهمها موريشيوس .
* المساحة : ٢٠ر٤٠٠ ألف كم٢
* السكان : ١ر١ مليون [احصاء ١٩٩١] .
* اللغة : الانجليزية الى جانب الفرنسية وبعض اللهجات الصينية - الهندية الكريول .
* العاصمة : بورت لويس
* أهم المدن : كيوربيب - كاونزبورنس - روس هيل - فاكوسا
* نظام الحكم : جمهورية
* تاريخ الاستقلال : ١٢/ ٣/ ١٩٦٨
* العملة : الروبية = ١٠٠ سنت
  الجنيه الاسترلينى = ٢٧ر٠٥ روبيه
  الدولار الأمريكى = ١٤ر٢٦ روبيه
  (احصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

عرفها البحارة العرب القادمون من الملايو فى القرن ١٥ اكتشفها البرتغاليون عام ١٥٠٧

* كان الهولنديون أول من استقر بها (عام ١٥٩٨ حتى ١٧١٠)
  احتلتها فرنسا فى الفترة (١٧١٥ - ١٩١٠)
  أعلن استقلالها فى ١٢/ ٣/ ١٩٦٨ فى اطار الكومنولث

تولى الجنرال ميزاسامى برينجارو فى يناير ١٩٨٦ خلفا لسير سيوسا جور رامجورلام (بعد موته فى ديسمبر ١٩٨٥)
تولى الجنرال كسام أوتيم Kassam Outeem رئاسة الجمهورية أول يوليو سنة ١٩٩٢ وحيث تولى رئاسة الوزارة السيد أنيرود زوچنانت Anerood Zugnanth.

* الوضع الاقتصادى :

يعتمد الاقتصاد على السكر الذى يمثل ٩٠٪ من اجمالى المحاصيل النقدية يعمل فى صناعة السكر حوالى ٥٠٪ من نسبة القوى العاملة .

بدأت الحكومة التوسع فى زراعة الشاى حتى أصبح ثانى المحاصيل المنزرعة ثم التبغ الذى يبلغ انتاجه ٨٠٠ طن ويستهلك محلياً .

* الصناعة :

تعد صناعة السكر عماد الاقتصاد الموريشيسى ويغلب على القطاع الصناعى الصبغة التقليدية حيث تعد موريشيوس ثانى اكبر مصدر للملابس المصنعة من التريكو بعد فرنسا ومشروعات اخرى مثل لعب الاطفال ـ الاطارات ـ المنظفات الصناعية ـ الصناعات الكيمائية .

* العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو بمنظمة الأوكام :

٣١ - موريتـانيا

* الموقع : تقع فى شمال غرب افريقيا يحدها من الشمال والشمال الغربى الصحراء الغربية ومن الجنوب مالى والسنغال ومن الشمال الشرقى الجزائر ، وتطل بسواحلها الغربية على المحيط الاطلنطى .
* المساحة : ٧٠٠ر١٠٣٠ر١ كم٢
* السكان : ٢ مليون نسمة [احصاء ١٩٩١] .
* اللغة : العربية والفرنسية الى جانب بعض اللغات المحلية .
* العاصمة : نواكشوط .
* أهم المدن : اطار- فيدريك- نواديبو- روسو- كهيدى .
* نظام الحكم : جمهورى (تعددية حزبية) .
* تاريخ الاستقلال : ١٩٦٠/١١/٢٨ .
* العملة : أوجيه Ouguiya

الجنيه الاسترلينى = ١٤٤ر٨٣ أوجيه .

الدولار الامريكى = ٧٦ر٣٥ أوجيه (١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

* أطلق على موريتانيا اسم صحراء الملثمين كما عرفت باسم الشنقيط وذلك فى القرن الثامن الميلادى مع دخول الاسلام .
* تأسست دولة المرابطين فى القرن الحادى عشر شهدت الاجزاء الجنوبية من موريتانيا قيام عدد من الممالك السودانية من بينها مملكة غانا ومملكة جاعوكا التى عاصرت دولة المرابطين .
* شهد القرن الـ ١٩ مصادمات بين السكان المسلمين والتوسع الفرنسى من الجزائر فى اتجاه حوض نهر السنغال وبحيرة تشاد .

* فرضت الحماية الفرنسية على موريتانيا عام ١٩١٠ ، وفى ٤ ديسمبر ١٩٢٠ اصبحت موريتانيا مستعمرة فرنسية تدار بمعرفة حاكم السنغال الفرنسى وذلك فى مدينة سانت لويس .
* تشكلت حكومة محلية عام ١٩٥٦ وبذلك انضمت موريتانيا للجماعة الفرنسية الافريقية ، وفى ٢٨ نوفمبر عام ١٩٦٠ استقلت موريتانيا رسمياً .
* تولى الرئيس مختار ولد دادة الحكم كأول رئيس للجمهورية الموريتانية الاسلامية ، ثم حكمت البلاد من قبل ثلاث حكومات عسكرية هى :
حكومة ولد سالك (١٩٧٨)ـ حكومة ولد احمد لولى (١٩٧٩)
حكومة ولد هيد الله (١٩٨٠) والتى ظلت حتى ديسمبر (١٩٨٤) .
* ثم تولى الرئيس معاوية ولد سيدى احمد طايع فى ١٢ ديسمبر ١٩٨٤ ، واعيد انتخابه لفترة رئاسة ثانية عام ١٩٩٢ .

* النظام الاقتصادى : .

تعد الخامات المعدنية أساس الاقتصاد الموريتانى وأهمها اليورانيوم .

كما تعد موريتانيا من أكبر منتجى خام الحديد فى القارة الأفريقية بعد ليبيريا وكذلك النحاس والتيتانيوم

* أهم الصناعات :

* صناعة الأسماك :

مجمع نواكشوط للحديد والصلب ـ صناعة الملابس ـ تكرير السكر ـ الاسمنت .

* الثروة السمكية :

تتوافر الاسماك فى موريتانيا حيث انها تطل على المحيط الاطلنطى .

* أهم الحاصلات الزراعية :

الذرة ـ الشعير ـ القمح ـ البطاطس ـ الارز ـ الفستق ـ اللوبيا ـ الفول السودانى .

تعد موريتانيا من دول القارة الافريقية الواقعة فى نطاق (حزام الجفاف) مما أثر بدوره على انتاجية المحاصيل والثروة الحيوانية .

* **الثروة الحيوانية :**

الجمال - الماشية - الخيل - الماعز - الاغنام .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى تجمع دول نهر السنغال والتجمع الاقتصادى لغرب افريقيا ، عضو فى اتحاد المغرب العربى ، والجامعة العربية وعضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

٣٢ - موزمبيق

* الموقع : تقع فى جنوب شرق افريقيا ويحدها من الشمال تنزانيا ومن الشمال الغربى مالاوى ومن الغرب زامبيا وزيمبابوى ومن الجنوب سوازيلاند - ومن الجنوب الغربى جمهورية جنوب افريقيا ، وتطل موزمبيق بسواحلها الشرقية على المحيط الهندى .
* المساحة : ٧٩٩٫٣٨٠ كيلو متر مربع .
* السكان : ١٧ مليون نسمة [احصاء ١٩٩٢] .
* اللغة : البرتغالية فضلا عن الانجليزية .
* العاصمة : مابوتو .
* أهم المدن : بيرا - فامبيولا - شيبومو - انهابيان - موزمبيق - تامبيولا - سوفالا .
* نظام الحكم : جمهورى (تعددية حزبية) .
* تاريخ الاستقلال : ١٩٧٥/٦/٢٥ .
* العملة : ميتكال = ١٠٠ ستنافوس Metical (أكثر من ميتكال واحد يسمى ميتكاس Meticais)
الجنيه الاسترلينى = ١٫٩٧٠ ميتكاس .
الدولار الامريكى = ١٫٠٣٨ ميتكاس
(احصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

تم اكتشف سواحل موزمبيق (ڤاسكوداجاما) عام ١٤٩٨ ، احتلتها البرتغال عام ١٥٠٥ .

بدأت الحركة الوطنية فى الستينات ونجحت جبهة تحرير موزمبيق (فريليمو) فى تحرير ثلث البلاد .

فى عام ١٩٧٤ بدأت المفاوضات بين البرتغال والجبهة حتى اعلنت استقلالها عام ١٩٧٥ فى ظل رئاسة ساموار ميتشيل Samora Michael اول رئيس للبلاد .

فى ١٩٨٦/٨/٦ تولى الحكم الرئيس اليرت شيسانو .

فى عام ١٩٩٠ أقرت الحكومة الأخذ بنظام التعددية الحزبية .
(يوجد حوالى ١٦ حزبا) .

فى ١٩٩٢/١٠/٣وقعت اتفاقية السلام فى روما لانهاء الحرب الاهلية التى استمرت ١٦ عاماً بين الحكومة وحركة (الرينامو المعارضة) .

* الوضع الاقتصادى :

يعتمد اقتصاد موزمبيق على الزراعة حيث يعمل ٩٠٪ من السكان (تملك ٩ر١ مليون هكتار من الاراضى الزراعية .

* أهم المحاصيل الزراعية :

الذرة ـ القطن ـ الشاى ـ السكر ـ السرغوم ـ السيزال ـ الارز ـ الكاسافا ـ جوز الهند ـ لديها اضخم غابات فى العالم .

* الثروة السمكية :

تعد الحرفة الثانية للسكان نظراً لامتداد سواحل موزمبيق على المحيط الهندى .

* الثروةالمعدنية :

* أهم المعادن :

الفحم ـ البوكسيت ـ النحاس ـ الماس ـ اليورانيوم .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى (مجموعة التنمية لدول الجنوب الافريقى) التى تشكلت فى ١٩٩٢/٨/١٧ بهدف مواجهة المنافسة الاقتصادية لجنوب افريقيا بعد العنصرية لتحل محل مجموعة التنسيق والتنمية (سابقا) .

٣٣ - نيجيريا

* الموقع : تقع على الساحل الغربى للقارة ، يحدها من الغرب بنين والشمال النيجر ومن الشرق تشاد والكاميرون ، أما حدودها الجنوبية فتطل على خليج غينيا بالمحيط الاطلنطى .
* المساحة : ٩١٣٫٠٧٣ كم٢ .
* السكان : ١١٥٫٥ مليون نسمة (احصاء ١٩٩١) .
* اللغة : الانجليزية ، بالاضافة الى الهاوسا - اليوروبا - الايبو .
* العاصمة : أبوچا Abuja
* أهم المدن : كانو - كادونا - ميدوجورى - بورت هاركورت - رابيدان اينوجو (فضلا عن لاجوس) .
* نظام الحكم : جمهورى (تعددية حزبية)
* تاريخ الاستقلال : ١٩٦٠/١٠/١ .
* العملة : النيرا النيجيرية Naira
الجنيه الاسترلينى= ١٨٫٥٠ نيرا .
الدولار الامريكى = ٩٫٧٥ نيرا (احصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

كانت نيجيريا مهداً لعدة جمهوريات وممالك وكانت اساساً للامبراطوريات الكبرى للسودان الغربى .

— بدأت علاقاتها بأوروبا عندما نزل بها البرتغاليون فى القرن الخامس عشر وتبع ذلك تدفق تجار الرقيق الأوربيين عليها .

— وفى منتصف القرن الـ ١٦ عرفت باسم ساحل الرقيق ثم تحولت الشركات البريطانية من تجارة الرقيق الى تجارة زيت النخيل والمطاط .

— خضعت نيجيريا للاستعمار البريطانى حيث اعلنت فى عام ١٨٩٩ محمية بريطانية وشهد عام ١٩٢٢ الحركة الوطنية وتعددت الاحزاب ، وفى عام ١٩٥٤ تكونت حكومة فيدرالية .

— نالت نيجيريا استقلالها عام ١٩٦٠ وانتخب الرئيس أبو بكر تافاوا باليوا كأول رئيس للبلاد فى أكتوبر ١٩٦٣ حتى يناير ١٩٦٦ .

— ثم تولى الرئيس ايرونسى السلطة فى يناير ١٩٦٦ ، ثم تولى يعقوب جوون السلطة حيث تجاوزت الحكومة المركزية الحركة الانفصالية بيافرا التى تعرضت لها البلاد (فى الفترة من ٣٠ مايو ١٩٦٧ حتى يناير ١٩٧٠) ثم تولى مرتضى الله محمد عام ١٩٧٤ ، ثم تولى الجنرال اوبا سانجو ١٩٧٦ السلطة فى البلاد .

— عادت البلاد الى الحكم المدنى بانتخاب شيخو شاجارى رئيساً للبلاد عام ١٩٧٩ لتتولى من بعده حكومة عسكرية السلطة فى ١٩٨٣ برئاسة الجنرال بوهارى

ثم الحكومة العسكرية برئاسة ابراهيم بابا نجيدا [الفترة من ٢٧ أغسطس ١٩٨٥ حتى ٢٧ أغسطس ١٩٩٣] بتولى أرنست شوينكا رئيس الحكومة المؤقتة حتى الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها فى فبراير ١٩٩٤ .

* النظام الاقتصادى :

سادس دولة فى العالم فى انتاج البترول الخام ويمثل اكثر من ٨٥٪ من حجم الصادرات .

سادس دولة فى العالم فى انتاج الفحم كما يوجد فى نيجيريا الذهب ـ القصدير ـ الكوبالت ـ الرصاص ـ الزنك ـ الحديد

* **الصناعة :** أهم الصناعات الغذائية : السكر ـ الاغذية المحفوظة ـ زيت النخيل ـ تعليب اللحوم .

أهم الصناعات المعدنية والميكانيكية : الكيماويات ـ الورق ـ صهر الحديد وتشكيله ـ تجميع السيارات ـ صناعة الموتورات الصغيرة ـ الدراجات ـ وسائل النقل الخفيف ، وافتتح أخيراً معمل لتكرير البترول الى جانب الغزل والنسيج والاسمنت .

* أهم المحاصيل الزراعية :

الفول السودانى ـ الكاكاو ـ الكاسافا ـ المطاط ـ الموز ـ القطن ـ الذرة ـ السمسم ـ الارز .

* **الثروة الحيوانية :**

الماشية ـ الاغنام ـ الماعز ـ الجمال ـ الابقار ، غير ان البلاد تفقد سنوياً اعداداً كبيرة من رؤوس الماشية لانتشار ذبابة التسى تسى التى تصيب الماشية .

* **الثروة المائية :**

تعد احدى مصادر الدخل فى نيجيريا .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو بتجمع دول غرب افريقيا الاقتصادى عضو فى الاويك .

٣٤ ـ ناميبيا

* الموقع : تقع فى الجزء الجنوبى من قارة افريقيا وتطل بسواحلها الغربية على المحيط الاطلنطى ويحدها من الشمال انجولا ومن الشمال الشرقى زامبيا ومن الشرق جنوب افريقيا .
* المساحة : ٨٢٣٢٫٠٠٠ كم٢ .
* السكان : ١٫٦٦ مليون نسمة (احصاء ١٩٩١) .
* العاصمة : وندهوك .
* أهم المدن : ميناء ڤالڤيس ـ تسومبث ـ سوالومون ـ كاتونورا .
* تاريخ الاستقلال : ١٩٩٠/٣/٢١ .
* العملة : الراند Rand

ويستمر العمل بها لمدة عامين ثم تطرح عملة جديدة باسم (دولار ناميبيا) .

الجنيه الاسترلينى = ٤٫٩٢ راند .

الدولار الامريكى = ٢٫٥٩راند (احصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

خضع الاقليم (جنوب غرب افريقيا) وهو الاسم قبل الاستقلال لادارة حكومة جنوب افريقيا بمقتضى اتفاقية الانتداب فى ظل عصبة الأمم ، ثم بمقتضى الوصاية فى ظل الامم المتحدة حيث ضمت السلطات العنصرية فى جنوب افريقيا بمقتضى النظامين (الانتداب والوصاية) حق ادارة اقليم جنوب غرب افريقيا .

قامت حكومة جنوب افريقيا العنصرية بمحاولات طوال العقدين الخامس والسادس من القرن العشرين لادماج الاقليم ضمن اراضيها إلا أن محاولاتها باءت بالفشل .

تكرر اثارة قضية ناميبيا فى الامم المتحدة حتى تم اعتراف الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٣ بمنظمة « سوابو » ممثلاً شرعيا للاقليم .

مرت قضية استقلال ناميبيا بعدة مراحل حتى تم توقيع بروتوكول برازافيل فى ١٩٨٨/١٢/١٢ الخاص بالانسحاب الكوبى من انجولا وتحقيق الاستقلال .

تم اجراء انتخابات عامة فى ناميبيا فى نوفمبر ١٩٨٩ تحت اشراف الأمم المتحدة ، ثم فى ٢/١٦ تم انتخاب الزعيم سام نجوما رئيس منظمة سوابو أول رئيس لناميبيا المستقلة فى ١٩٩٠/٣/٢١ .

* الوضع الاقتصادى :

ناميبيا دولة غنية بالمعادن ومن اهمها : الماس ـ اليورانيوم ـ المنجنيز ـ الحديد ويسيطر على هذا القطاع مشروعات متعددة الجنسيات وشركات تابعة لجنوب افريقيا .

* الزراعة :

يشتغل بها حوالى ٧٥٪ من السكان .

* الثروة السمكية :

يعد خليج ڤالڤيس مركزاً هاماً بالنسبة للصناعة وتعليب الأسماك فضلاً عن مرور ٩٠٪ من صادرات جنوب افريقيا من المعادن ووارداتها خاصة الوقود ، وله أهمية اقتصادية وحيوية باعتباره الميناء الوحيد ويعيش على أرضه ٢٠ ألف ناميبى .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى مجموعة التنمية (لدول الجنوب الافريقى) التى تشكلت فى ١٩٩٢/٨/١٧ لمواجهة المنافسة الاقتصادية لجنوب افريقيا بعد العنصرية لتحل محل مجموعة التنسيق والتنمية (سابقا) .

عضو فى اتفاقية لومى (الدول الافريقية المنتسبة الى السوق الاوربية المشتركة) .

٣٥ - النيجر

* الموقع : تقع غرب القارة وهى من الدول الحبيسة ، ويحدها شمالاً الجزائر وليبيا وجنوبا نيجيريا وبنين وغربا بوركينا فاسو ومالى وشرقا تشاد .
* المساحة : ١٫٢٦٧٫٠٠٠ كيلو متر مربع .
* السكان : ٧٫٧ مليون نسمة (احصاء ١٩٩٠) .
* اللغة : الفرنسية الى جانب الهاوساوالفولانى .
* العاصمة : نيامى
* أهم المدن : اجادز ـ أرليت ـ دوسو ـ مارادى ـ هانووزندر .
* نظام الحكم : حكومة انتقالية (تشكلت فى نوفمبر ١٩٩١) .
* تاريخ الاستقلال : ١٩٦٠/٨/٣ .
* العملة : الفرنك الافريقى سيفا = ١٠٠ سنتيم CFA
الجنيه الاسترلينى = ٤٩٦٫٥٣ فرنك سيفا .
الدولار الامريكى = ٢٦١ فرنك سيفا (احصاء ١٩٩١) .

* نبذة التاريخية :

بدأ الاسلام فى الانتشار فى القرنين العاشر والحادى عشر .

وصلت فرنسا المنطقة عام ١٨٩٦ واعتبرت النيجر منطقة عسكرية لها كيانها الذاتى منذ ١٨٩٨ وتأكد ذلك عام ١٩٠١ وانضمت النيجر فى ١٩٠٦ الى مجموعة دول غرب افريقيا الفرنسية .

فى عام ١٩٢٢ أصبحت النيجر مستعمرة منفصلة وانتقلت العاصمة من (زندر) الى نيامى عام ١٩٢٦ ، ونشطت الحركات الوطنية المطالبة بالاستقلال بعد الحرب العالمية الثانية .

نالت النيجر استقلالها فى ٣ أغسطس ١٩٦٠ فى ظل رئاسة الرئيس هامانى ديورى (حتى ١٥ ابريل ١٩٧٤) وتولى السلطة سينى كونتش Seyni Kountche حتى ١٩٨٧ ، وتولى الرئيس على سايبو الحكم فى ١٩٨٧/١١/١٤ .

مع الاتجاه للتعددية الحزبية وانعقاد المؤتمر الوطنى (منذ يوليو ١٩٩١ تكونت الحكومة الانتقالية المؤقتة برئاسة امادو شيفو فى نوفمبر ١٩٩١ الذى أعاد تشكيل حكومته فى ١٩٩٢/٣/٢٨ .

* الثروة الاقتصادية :

الموارد الزراعية : يعمل بالزراعة ٩٥٪ من السكان ، وتتركز الزراعة فى الجنوب والجنوب الغربى .

* أهم المحاصيل :

الفول السودانى (محصول التصدير الرئيسى) والدخان والذرة والكاسافا والقمح والأرز فضلاً عن القطن وقصب السكر والخضروات والتى يعتمد التوسع فيها على نهر النيجر .

* الثروة الحيوانية :

تشتهر النيجر بضخامة ثرواتها الحيوانية رغم الجفاف فى المنطقة ، وتمتلك النيجر ملايين الماشية والاغنام والماعز .

* الثروة المعدنية :

يمثل اليورانيوم ٨٠٪ من حصيلة الصادرات ، وتمتلك النيجر احتياطى كبير نحو ٢٠ الف طن ، وتعد بذلك رابع دولة فى العالم من حيث الانتاج والتصدير (بعد الولايات المتحدة الامريكية وكندا وجنوب افريقيا) ويعد اليورانيوم مصدراً رئيسياً للدخل القومى ، فضلا عن خام الحديد .

* **الصناعة** : أهم الصناعات : البيرة ـ منتجات القطن ـ الأسمنت .

عضوية التنظيمات الاقليمية :

عضو بالاوكام والاودياك ومنظمة المؤتمر الاسلامى .

٣٦ ـ مملكة سوازيلاند

* الموقع : تقع فى جنوب شرق افريقيا ، وتحيط بها جنوب افريقيا من جميع الجهات باستثناء الشمال الشرقى حيث تجاورها دولة موزمبيق ، وتعد من الدول الحبيسة .
* المساحة : ١٧٫٣٦٣ كم٢ .
* السكان : ٨٠٠٫٠٠٠ نسمة (احصاء ١٩٩١) .
* اللغة : الانجليزية ـ السيسواتى .
* العاصمة : مبابانى .
* أهم المدن : بانيا ـ لوبامبا ـ مانزينى ـ هلانكيلو ـ مهلا مبانياتى ـ جيدجش .
* تاريخ الاستقلال : ١٩٦٨/٩/٦ .
* نظام الحكم : ملكى .
* العملة : ليلا نجينى Lilangeni (مرتبط بالراند عملة فى جنوب افريقيا = ١٠٠ سنت) .
  اكثر من ليلا نجينى ايما لانجينى [Emalangeni]
  الجنيه الاسترلينى = ٤٫٩٢ ايما لانجينى
  (احصاء ١٩٩١) .
  الدولار الأمريكى = ٢٫٥٩ ايما لانجينى .

* نبذة تاريخية :

ترجع علاقة سوازيلاند بأوروبا الى الثلاثينيات من القرن ١٩ مع اكتشاف الذهب عام ١٨٧٩ حيث حصل الاوروبيون على امتيازات كبيرة من الملك (مباندزينى) .

أصبحت سوازيلاد محمية بريطانية عام ١٨٠٣ بعد حرب البوير .

حصلت البلاد على الحكم الذاتى عام ١٩٦٧ ثم الاستقلال التام فى ٦ سبتمبر ١٩٦٨ فى اطار الكومنولث البريطانى حيث تولى الملك مسواتى الثالث الحكم فى البلاد منذ ١٩٨٦/٤/٢ .

* الوضع الاقتصادى :

يعتمد اقتصاد سوازيلاند على الزراعة حيث تعد الحرفة الرئيسية (يعمل ٧٦٪ من السكان لها .

* أهم المحاصيل :

الأرز ـ الذرة ـ القطن ـ قصب السكر ـ البطاطس وتسهم الزراعة بنحو ٣٢٪ من الناتج القومى الاجمالى .

* أهم الصناعات :

تكرير السكر ـ معالجة الصوف ـ الطاقة الكهربية .

* أهم المعادن :

الاسبستوس ـ الفحم ـ الماس وخام الحديد ـ وتساهم الثروة المعدنية بنحو ٢٠٪ من الناتج القومى .

عضوية التنظيمات الاقليمية :

مجموعة التنمية لدول الجنوب الافريقى التى تشكلت فى ١٩٩٢/٨/٣ بهدف مواجهة المنافسة الاقتصادية لجنوب افريقيا بعد العنصرية لتحل محل مجموعة التنسيق والتنمية السابقة .

٣٧ - السنغال

* الموقع : تقع فى اقصى شمال غرب القارة وتطل بسواحلها الغربية على المحيط الاطلنطى ويحدها من الشمال نهر السنغال منفصلاً عن موريتانيا ومن الشرق نهر ناليم منفصلا عن مالى ومن الجنوب غينيا بيساو وجمهورية غينيا .

* المساحة : ١٦١ر١٩٧ كم٢ .

* السكان : ٤ر٧ مليون نسمة (احصاء ١٩٩٠).

* اللغة : الفرنسية ، الى جانب بعض اللهجات الافريقية : الفولا ـ الولوف ـ الماندينجو .

* العاصمة : داكار .

* أهم المدن : تييس ـ سانت لويس ـ كاولاك .

* نظام الحكم : جمهورى (تعلدية حزبية) .

* تاريخ الاستقلال : ١٩٦٠/٩/٥ .

* العملة : الفرنك سيفا = ١٠٠ سنتيم CFA
الجنيه الاسترلينى = ٥ر٦٠٣ فرنك افريقى
الدولار الامريكى = ٩ر٤١٥ فرنك افريقى (احصاء ١٩٩١)

* نبذة تاريخية :

سكنت السنغال قبائل مسلمة وخضعت البلاد فى العصور الوسطى وحتى العصور الحديثة للامبراطوريات الاسلامية التى قامت فى غرب افريقيا وقد اطلق عليها اسم السنغال بعد ان استقرت بها قبائل صنهامة البربرية فى القرن الحادى عشر الميلادى .

تعد السنغال اول اقليم على حافة الصحراء الكبرى يتم اكتشافه ويخضع للاستعمار الاوروبى عام ١٤٤٤ .

توافد الفرنسيون الى الاقليم (١٦٢٣) وأسسوا مستوطنة عند مصب نهر السنغال أعلنت عام ١٨٦٤ مستعمرة فرنسية ومنحت الجنسية الفرنسية لسكان المدن الرئيسية فى المستعمرة .

تشكلت فى البلاد قوى وطنية بدأت تناهض الاستعمار برئاسة (الزعيم الشاعر ليوبولد سيدار سنجور) الذى اشترك فى اعداد الدستور الفرنسى عام١٩٥٨ ، دخلت السنغال فى اتحاد مع مالى (عام ١٩٥٩/١٩٦٠) ، واصبح ليوبولد سنجور أول رئيس لجمهورية السنغال (سبتمبر ١٩٦٠ حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٠) حين تنازل عن السلطة بمحض ارادته - من بعده تولى الحكم الرئيس عبده ضيوف فى (١٩٨١/١/١) ، واعيد انتخابه فى فبراير ١٩٨٣ ، ثم فى مارس ١٩٩٣ اثر فوزه بالاغلبية فى الانتخابات .

* النظام الاقتصادى :

تعد السنغال من دول القارة الافريقية الواقعة فى نطاق (حزام الجفاف) مما أثر بدوره على انتاجية المحاصيل والثروة الحيوانية .

يعمل بقطاع الزراعة ٧٦٪ من السكان ويسهم هذا القطاع بنحو ٤٠٪ من الدخل العام .

* أهم المحاصيل الزراعية :

الفول السودانى - القطن - الذرة البيضاء - الفستق - الفاصوليا - الخضروات - الفاكهة .

* الثروة الحيوانية :

أهمها : الماعز - الخراف - الخنازير - الماشية - الخيل - الجمال .

* أهم الصناعات :

الخزف والاوانى - الاسمنت - النسيج - الصناعات الكيماوية - الزيوت - زيت الفول السودانى - السكر - الصابون - الاغذية المحفوظة.

* أهم المعادن :

الفوسفات - الالمونيوم - الحديد - السيليكون - الذهب كما بدأت السنغال فى استخراج البترول عام١٩٥٢ .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى منظمة دول نهر السنغال والاوكام (المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا) ومنظمة المؤتمر الاسلامى .

٣٨ ـ ساوتومى وبرنسيب

* الموقع : تقع فى المحيط الاطلنطى فى الشمال الشرقى لخليج غينيا وتتكون من جزيرتين هما ساوتومى وبرنسيب وتبعدان عن الشاطىء الغربى للقارة بحوالى ٥٠٠ كم عن ساحل الجابون فى خليج غينيا .
وتعد مركزاً استراتيجيا هاما فى حركة المرور من والى جنوب افريقيا .
* المساحة : تبلغ المساحة ٩٦٤ كم٢ .
* السكان : يبلغ تعداد السكان ١١٥ر٦٠٠ (احصاء ١٩٩١) .
* اللغة : البرتغالية .
* العاصمة : ساوتومى .
* أهم المدن : سانت انطونيو (جزيرة برنسيب) .
* نظام الحكم : جمهورى رئاسى .
* تاريخ الاستقلال : ١٩٧٥/٧/١٢ .
* العملة: الدوبرا = ١٠٠ سيتافوس Centavos . Dobra
الجنيه الاسترلينى = ٢٨٥ر٩٨ دوبرا
الدولار الامريكى = ١٥٠ر٧٥ دوبرا (احصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

اكتشفها البرتغاليون فى الربع الأخير من القرن ١٥ حيث بدأت زراعتها بقصب السكر (بواسطة عمال من انجولا) .

بعد الحرب العالمية الثانية بعثت البرتغال بحاكم عسكرى ليعيد للجزيرتين النظام ، تأسست حركة تحرير ساوتومى وبرنسيب عام ١٩٦١ ومقرها الجابون والتى حصلت على اعتراف منظمة الوحدة الافريقية عام١٩٦٤ .

أعلنت الجزيرتان استقلالهما التام فى ١٩٧٥/٧/١٢ حيث تولى الرئيس مانويل بانيوداكاستا شمشنش كأول رئيس للبلاد فى الفترة (١٩٧٥ ـ١٩٧٧) حيث تولى الرئيس ماجيل تروفوادا الحكم فى فبراير عام ١٩٩١ .

* الوضع الاقتصادى :

الكاكاو المحصول الرئيسى يمثل ٧٠٪ من حجم صادراتها .

* أهم المحاصيل :

البن ـ الموز ـ جوز الهند ـ ثمار نخيل الزيت .

* الصناعة :

أهم الصناعات : حفظ الفواكه ـ استخراج زيت النخيل ـ صناعة الاثاث .

* الثروة الحيوانية والسمكية :

ماعز ـ أغنام ـ خنازير ـ بقر ـ فضلا على الاسماك .

٣٩ ـ السودان

* الموقع : يحدها من الشمال مصر (عند خط عرض ٢٢° شمالا الذى يوجد شماله مثلث حلايب وشلاتين ضمن الحدود المصرية ومن الشمال الغربى ليبيا ومن الشرق أثيوبيا ومن الغرب تشاد ومن الجنوب أوغندا ومن الجنوب الشرقى كينيا والجنوب الغربى زائير وافريقيا الوسطى .
* المساحة : ٢٫٥٠٥٫٨٠٥ كم^2 (تشكل ٨٫٣٪ من المساحة الاجمالية للقارة وتعد بذلك اكبر دولة فى افريقيا من حيث المساحة) .
* عدد السكان : ٢٤٫٦ مليون نسمة (احصاء أغسطس ١٩٩٣) .
* اللغة : العربية هى اللغة الرسمية ، وتتنوع اللغات فى الجنوب بتنوع القبائل .
* العاصمة : الخرطوم .
* أهم المدن : بور سودان ـ أم درمان (الخرطوم الجنوبى) كسلا ـ سواكن ـ عطبرة ـ سنار ـ الأبيض .
* نظام الحكم : جمهورى .
* تاريخ الاستقلال : ١٩٥٦/١/١
* العملة : الجنية السودانى فضلا عن الدينار يساوى ١٠ جنيهات سودانى الدولار الأمريكى = ٣٠٠ جنيها سودانيا (أكتوبر ١٩٩٣) .

* نبذة تاريخية :

دخل الاسلام الاراضى السودانية عام ٦٣٩ ، وتأسست ممالك اسلامية خلال القرن الـ ١٦ وتم الفتح المصرى للسودان فى عام ١٨٢٠ إبان حكم محمد على .

على اثر الاحتلال الانجليزى لمصر عام ١٨٨٢ قررت بريطانيا اخلاء السودان وتركه لسيطرة الدولة المهدية التى حكمت فى الفترة من ١٨٨٥ - ١٨٩٨ وفى عهد الخليفة عبد الله التعايشى (١٨٩٩) فرض ما يسمى بالحكم الثنائى من قبل مصر وبريطانيا .

أسفرت انتخابات عام ١٩٥٣ عن نجاح الحزب الوطنى الاتحادى وعين اسماعيل الأزهرى رئيسا للحكومة .

بموجب اتفاق مصر وانجلترا فى ١٢ فبراير ١٩٥٣ حصل السودان على استقلاله عام ١٩٥٦ وتولى رئاسة الحكومة اسماعيل الأزهرى .

تعاقب على حكم البلاد ٤ حكومات مدنية (المحجوب ١٩٦٥ و ١٩٦٨) والمهدى (١٩٦٦ و ١٩٨٦) و ٤ حكومات عسكرية (الفريق عبود ١٩٥٨ - جعفر نميرى ١٩٦٩ - سوار الذهب ١٩٨٥ - الفريق عمر البشير ١٩٨٩) .

فى فبراير ١٩٧٢ وقعت الحكومة السودانية وحركة جون جارانج اتفاقية أديس أبابا لوضع حد لأزمة (جنوب السودان) .

* الثروة الاقتصادية :

* الزراعة :

السودان بلد زراعى ويتصدر دول العالم فى انتاج الصمغ العربى (٩٣٪ من اجمالى الناتج العالمى) كما تم افتتاح واحدة من أكبر مزارع قصب السكر فى العالم ، كما يعد السودان من أوائل دول العالم مع مصر فى زراعة القطن طويل وقصير التيلة ، فضلا عن زراعة الارز والتبغ والحبوب والبن والقمح والفول السودانى والبقول والسمسم والبنجر والبصل والموالح والموز والمانجو .

— تسهم الزراعة بحوالى ٥٤٪ من الناتج المحلى ، وتبلغ مساحة الأراضى القابلة للزراعة نحو ٢٠٠ مليون فدان .

— ويمتلك السودان مساحات شاسعة من الغابات يستخرج منها بعض أنواع الأخشاب ، فضلا عن ثروة حيوانية تضم عشرات الملايين من الماشية

والماعز والأغنام والدواجن ، وتأتى بذلك فى المرتبة الثانية (بعد أثيوبيا)على مستوى القارة .

* **الثروة المعدنية :**

تم اكتشاف الذهب والبترول بوفرة بجانب الحديد والفضة والنيكل والنحاس والزنك وغاز الترون .

* **الصناعة :**

تعتمد على منتجات القطن ، وصناعات الزيوت والصابون والأغذية والالبان والجلود وحفظ البلح وتكرير السكر .

عضوية التنظيمات الاقليمية :

عضو مؤسس لمجموعة (الأندوجو) مع مصر وزائير ، وعضو فى الجامعة العربية ، وعضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

٤٠ - سيراليون

* الموقع :تقع على الساحل الغربى لافريقيا وتطل على المحيط الأطلنطى من الغرب والجنوب ويحدها من الشمال والشرق جمهورية غينيا ومن الجنوب الشرقى ليبريا .
* المساحة : ٧٣٫٣٢٦ الف كيلو متر مربع .
* السكان : ٤٫١٤ مليون نسمة (احصاء ١٩٩١) .
* اللغة : الانجليزية .
* العاصمة : فريتاون .
* أهم المدن : بو - كينميا - ماجبورا - ماكينى .
* نظام الحكم : جمهورى رئاسى (نظام الحزب الواحد) .
* تاريخ الاستقلال : ١٩٦١/٤/٢٧ .
* العملة : الليون = ١٠٠ سنت LEONE
  الجنيه الاسترلينى = ٣٤٨٫٨٠ ليون .
  الدولار الامريكى = ٨٣٫٨٧ ليون (احصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

وصلها البرتغاليون عام ١٤٦٢ وأطلقوا عليها سيراليون (أى جبل الأسد) ، نشطت تجارة العبيد والقرصنة فى البلاد بين القرنين السادس عشر والثامن عشر ، وفى عام ١٨٠٨ أعلنت مستعمرة بريطانية وباتت فريتاون أهم قاعدة بحرية انجليزية فى غرب افريقيا ، وعقب الحرب العالمية الثانية تصاعدت الحركة التحررية حتى حصلت على الحكم الذاتى عام١٩٥٧ ثم الاستقلال التام ١٩٦١ (فى اطار الكومنولث) ، تولى الرئيس سياكا ستيفنس الحكم (١٩٧١ - ١٩٨٥) .

— تلاه الرئيس جوزيف مومو ثم الرئيس فالنتين ستراسر الذى تولى السلطة فى ١٩٩٢/٥/٢ .

* النظام الاقتصادى :

يعد التعدين موردا أساسيا لدخل سيراليون من الخارج فيمثل ١٥٪ من الناتج القومى ، ويعتبر الماس أهم المعادن ويمثل ٦٠٪ من صادرات سيراليون بالاضافة الى الحديد والبوكسيت .

— تمتلك سيراليون ثروة حيوانية (الماعز والماشية) .

— تعتبر الزراعة هى الحرفة الرئيسية فى البلاد ويعد الأرز المحصول الرئيسى بها الى جانب البن والكاكاو اللذان يمثلان ٧٨٪ من مجموع الصادرات الزراعية ، الى جانب زيت النخيل ـ جوز الهند ـ الكاسافا ـ السرغوم وتشجع الحكومة زيادة الانتاج من المحاصيل الزراعية لتحقيق الاكتفاء الذاتى والحد من استيراد الغذاء .

* أهم الصناعات :

استخلاص زيت النخيل ـ الاثاثات ـ تعليب الاسماك ـ التبغ ـ الغزل والنسيج تصنيع معدات استخلاص الزيوت .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

٤١ - جزر سيشل

* الموقع : مجموعة من الجزر البركانية (٩٢ جزيرة) تقع غرب المحيط الهندى ، يحدها من جهة الجنوب جزر القمر وجزيرة مالاجاش ، (على بعد ١١٠٠ كم شمال شرقى مالاجاش) اكبر هذه الجزر جزيرة ماهى وتقع فيها العاصمة ، أطلق عليها جزر الحب واللآلى والفردوس الارضى لاعتدال مناخها وجمال طبيعتها .
* المساحة : ٢٧٧ كم^{٢} .
* السكان : ٦٧٫٣٧٨ الف نسمة (احصاء ١٩٩١) .
* اللغة : الكريول الى جانب الانجليزية .
* العاصمة : فيكتوريا .
* أهم المدن : لاديجو- ماهى - برازلين .
* نظام الحكم : جمهورى .
* تاريخ الاستقلال : ١٩٧٦/٦/٢٨ .
* العملة : الروبية سيشل = ١٠٠ سنت Seychelles Rupee

  الجنيه الاسترلينى = ١٠ روبية

  الدولار الامريكى = ٥٫٢٧ روبية

  (احصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

وصل البحارة العرب الى هذه الجزر فى منتصف القرون الوسطى

— اكتشفها الرحالة البرتغالى فاسكو داجاما فى مطلع القرن الـ ١٦ وفى عام ١٧٥٦ تولت شركة الهند ادارة هذه الجزر .

— احتلها الانجليز منذ عام ١٨١٠ ، أعلنت سيشيل مستعمرة تتبع التاج البريطانى عام ١٩٠٣ ، وأجريت انتخابات عامة فى ١٩٧٤/٤/٢٥ تمهيدا لمنح الجزر الحكم الذاتى .

— حصلت سيشيل على الاستقلال فى عام ١٩٧٦ وتولى الرئيس البيررينيه مقاليد الحكم منذ عام ١٩٧٧ .

* الوضع الاقتصادى :

* الزراعة :

يعد جوز الهند المحصول الرئيسى (١٩ الف طن) فضلا عن القرفة والتوابل والشاى والكاسافا وقصب السكر والموز والخضروات .

* الثروة الحيوانية :

الماشية ، الماعز ، الخنازير .

* الثروة السمكية :

نظرا لطول السواحل وكثرة الجزر تعتبر صناعة الاسماك حرفة رئيسية للسكان .

* الصناعة :

البيرة ـ المشروبات الروحية ـ السجائر ـ تصنيع التونة ـ الالبان ـ السمن النباتى .

٤٢ - الصومال

* الموقع : تقع فى شرق القارة وتطل بسواحلها على خليج عدن والمحيط الهندى ويحدها من الشمال خليج عدن ومن الشرق والجنوب الشرقى المحيط الهندى ومن الغرب أثيوبيا ولها حدود فى أقصى الشمال الغربى مع جيبوتى ومن جهة الجنوب الغربى تحدها كينيا .
* المساحة : ٦٣٧ر٦٥٧ الف كيلو متر مربع .
* السكان : ٨ر٧ مليون نسمة (احصاء ١٩٩٠) .
* اللغة : الصومالية الى جانب الايطالية والانجليزية .
* العاصمة : مقديشيو .
* أهم المدن : بربرا ـ هارجيسه ـ كيسمايو ـ مدكا ـ بيدوا .
* نظام الحكم : جمهورى رئاسى .
* تاريخ الاستقلال : أول يوليو ١٩٦٠ .
* العملة : الشلن الصومالى (ينقسم الى ١٠٠ سنت) .

  الجنيه الاسترلينى = ٩٧١ر٤ شلن .

  الدولار الامريكى = ٦٢٠ر٢ شلن (احصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

— بدأ انتشار الاسلام فى المنطقة فى القرن الثامن .

— بدأ الوجود البريطانى بها عام ١٨٢٧ كما احتلت ايطاليا اجزاء من المناطق الجنوبية الصومالية . واصطدم الاستعمار الانجليزى الايطالى بثورة كبرى هى ثورة الزعيم الدينى محمد عبد الله حسن الذى أعلن الحرب ضد الانجليز عام ١٨٩٩ ، واستمر كفاحه حتى عام ١٩٢٠ .

— وفى عام ١٩٤٩ وضع الصومال الايطالى تحت الوصاية الايطالية لمدة ١٠ سنوات حصل بعدها على الاستقلال .

— اعترفت بريطانيا باستقلال الصومال البريطانى فى ٢٦ يونيو عام ١٩٦٠ واتحد الصومال البريطانى والايطالى فى جمهورية مستقلة .

— تولى السلطة الرئيس اللواء محمد سياد برى عقب ثورة ١٩٦٩/١٠/٢١ وحتى ١٩٩١/١/٢٧ حيث تولى (السيد على مهدى محمد مقاليد الحكم كرئيس مؤقت للبلاد فى ١٩٩١/١/٢٩ .

— أصدر مجلس الأمن قرارا رقم (٧٩٤) فى ١٩٩٢/١٢/٥ باستخدام كافة الوسائل الضرورية لتأمين الشروط الأمنية لعمليات الاغاثة الانسانية فى الصومال فى أسرع وقت وذلك من خلال عملية أطلق عليها إعادة الأمل التى بدأ تنفيذها فى ٩٢/١٢/٩ . وتشارك فيها مصر .

* النظام الاقتصادى :

— يعتبر الرعى هوالحرفة الأولى فى الصومال حيث يعتمد عليه أكثر من ٨٠٪ من سكان البلاد ويساعد على ذلك طبيعة الاراضى والمراعى الممتدة على السهول .

— أما الزراعة فهى الحرفة الثانية لسكان الصومال وخاصة بالجنوب حيث نهرى شبيلى وجوبا ولا تتعدى الاراضى المنزرعة أكثر من ٢٪ من مجموع مساحة البلاد .

— أهم الزراعات : الموز ـ الذرة ـ قصب السكر ـ الموالح ـ البطاطس ـ الفول السودانى ـ السمسم .

— المعادن : تنحصر ثروة الصومال فى المعادن فى معدن اليورانيوم .

— أهم الصناعات : توجد عدة صناعات استهلاكية أهمها : الجلود ـ منتجات الالبان ـ اللحوم المصنعة ـ الاحذية ـ المشروبات .

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى والجامعة العربية .

٤٣ - رواندا

* الموقع : تقع رواندا فى وسط القارة الافريقية ، وهى دولة حبيسة ، يحدها من الشمال أوغندا ومن الجنوب بوروندى ومن الشرق تنزانيا ومن الغرب زائير . يمثل اقليمها سلسلة جبلية تفصل بين أحواض الكونغو والنيل .
* وقد سميت بلاد العشرة آلاف هضبة نظرا لطبيعتها الجبلية .
* المساحة : ٢٦٫٣٣٨ ك .م٢
* السكان : ٧٫١ مليون نسمة (احصاء ١٩٩١)
* اللغة : الفرنسية الى جانب اللغة الوطنية (الكيرواندا)
* العاصمة : كيجالى
* أهم المدن : موتارى - نمبا - جابيرو - بيوتا - جيكونجورو - جيسيناى - جيتاراما - نايانزا - راماجانا .
* نظام الحكم : جمهورى (نظام الحزب الواحد)
* تاريخ الاستقلال : ١٩٦٢/٧/١
* العملة : الفرنك الرواندى

  الفرنك = ١٠٠ سنتيم

  الجنيه الاسترلينى = ٢٣١٫٩٨ فرنك رواندى

  الدولار الامريكى = ١٢٢٫٢٩ فرنك رواندى

  (احصاء مارس ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

ضمت المانيا رواندا الى ممتلكاتها فى افريقيا (١٨٩٩ - ١٩١٩)

— وضعت تحت الانتداب البلجيكى فى ظل عصبة الأمم (١٩٢٢)

— فى عام ١٩٢٥ ضمت رواندا اداريا الى الكونغو البلجيكى

— فى ٢٦ اكتوبر ١٩٦٠ تألفت اول حكومة وطنية بالبلاد وأعلن سقوط الملكية وقيام الجمهورية الدستورية فى سبتمبر ١٩٦١ .

— فى ١٩٦٢/٧/١ حصلت على الاستقلال وتولى الحكم الرئيس جريجورى كاياندا حتى عام ١٩٧٣ منذ تولى السلطة الرئيس جوثيال هابياريمانا فى ١٩٧٣/٧/٥) اعيد انتخابه ثلاثة مرات ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٨ .

* النظام الاقتصادى :

تمثل رواندا احدى الدول الزراعية ويعمل بالزراعة نحو ٩٠٪ من السكان وأهم المحاصيل : البن - القطن - التبغ - الشاى - الارز - الذرة - الفول السودانى .

* الثروة المعدنية :

القصدير وغاز الميثان من بحيرة كيفو

* الصناعة :

تنتشر الصناعات الصغيرة وأهمها الاغذية

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو فى المجموعة الاقتصادية لبلدان البحيرات العظمى (مع موردبذى وزائير) عضو منتسب فى السوق الأوروبية المشتركة (اتفاقية لومى) وعضو بمنظمة الأندوجو .

٤٤ـ الرأس الأخضر

* الموقع : تقع جزر الرأس الاخضر فى الغرب فى المحيط الا للنطى على بعد ٥٠٠ كم غرب داكار عاصمة السنغال ، وتتكون من عشر جزر كبيرة وخمس صغيرة ، أهمها : (ساوتياجو ـ ساوفسيت ـ سانتو انتاو ـ ساونيكولا ـ مايو ـ برافا ـ بوافستا وفوجو) ولهذه الجزر أهميتها الاستراتيجية فى النقل عبر المحيط الاطلنطى .
* المساحة : ٣٫٩٢٩ كم٢ .
* السكان : ٣٩٦٫٠٠٠ نسمة (احصاء ١٩٩١)
* اللغة : البرتغالية فضلا عن الانجليزية
* العاصمة : برايا
* أهم المدن : مينائى منديللو ـ بالمبرا
* نظام الحكم : جمهورى
* تاريخ الاستقلال : ١٩٧٥/٧/٥
* العملة : الاسكودو = ١٠٠ ستافوس Escudo
الجنيه الاسترلينى = ١٢٢٫٥٢ أسكودو
الدولار الامريكى = ٦٤٫٥٨ أسكودو
(احصاء ١٩٩٠) .

* نبذة تاريخية :

— اكتشفها الرحالة البرتغالى كادموستو فى عام ١٤٥٦ واستعمرها البرتغاليون عام ١٤٦٢ وظلت الجزر تعامل كاقليم برتغالى فيما وراء البحار منذ ١٩٥١ وحتى ١٩٥٧ ـ فى ١٩٧٠ ظهرت عدة حركات استقلالية اهمها الحزب الافريقى من أجل استقلال غينيا بيساو والرأس الاخضر وكان يطالب باتحادهما .

— وقعت السلطات البرتغالية فى ١٩٧٤/١٢/٣٠ اتفاقا يقضى بمنح الرأس الاخضر الاستقلال اعتبارا من ١٩٧٥/٧/٥

— تحقق الاستقلال فى ١٩٧٥ برئاسة بريرا كأول رئيس للبلاد .
— فى ١٩٧٦/٤/١٣ أعلنت الرأس الاخضر توقيع بروتوكول قضائى مع غينيا بيساو كمقدمة للاتحاد السياسى .
— فى فبراير ١٩٩١ تولى الرئيس انطونيو مونيرو رئاسة الدولة

* الوضع الاقتصادى :

تحاول الحكومة استغلال الوضع الاستراتيجى للجزر سواء مع افريقيا أو عبر الاطلنطى لذلك تم بناء حوض جديد للسفن فى ميناء منديللو وتم توسع ميناء بمرايا ، وانشىء ميناء جديد فى بالمبرا لبناء واصلاح السفن

* الزراعة :

يعمل بها نحو ٦٠٪ من السكان .

* أهم المحاصيل :

الذرة ـ قصب السكر ـ الموز ـ البن ـ الفول السودانى .

* الصناعة :

فى طور النمو وأهمها تجفيف وتعليب الاسماك .

* التعدين :

البترول وهو أهم الصادرات

* عضوية أهم التنظيمات الاقليمية :

عضو المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا

٤٥ ـ تونس

* الموقع : احدى دول شمال افريقيا ، يحدها البحر الابيض المتوسط من الشمال والشرق ، والجزائر من الغرب ، وكل من الجزائر وليبيا من اجزائها الجنوبية الشرقية .
* المساحة : ١٥٤ر٥٣٠ كم٢
* اللغة : العربية اللغة الرسمية ، الى جانب الفرنسية
* السكان : ٨ر٢٢ مليون نسمة (احصاء ١٩٩١) .
* العاصمة : تونس
* أهم المدن : صفاقس ـ سوسة ـ بنزرت ـ قيروان
* نظام الحكم : جمهورى رئاسى (تعددية حزبية ـ ٧ احزاب)
* تاريخ الاستقلال : ٢٠ مارس ١٩٥٦
* العملة : الدينار التونسى = ١٠٠ مليم
  الدولار الامريكى = ٨٧ر. دينار
  الجنيه الاسترلينى = ١ر٦٤ دينار (احصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

— تتابع على حكم تونس الامويون والعباسيون والفاطميون ثم العثمانيون فى القرن السادس عشر حيث أصبحت ولاية تابعة للخلافة العثمانية .
— خضعت للاحتلال الفرنسى فى مايو ١٨٨١ ، وتفجرت المقاومة الشعبية وتأسست اول حركة سياسية منظمة فى ١٩٠٧ وتأثرت بحركة تركيا الفتاة .
— حصلت على الاستقلال فى عام ١٩٥٦ وتولى الرئيس الحبيب بورقيبة كأول رئيس لتونس التى استكملت استقلالها فى عام ١٩٦٣ باجلاء آخر جندى فرنسى عن قاعدة بنزرت .
— تولى الرئيس زين العابدين بن على الحكم فى ٦ نوفمبر ١٩٨٧

* الوضع الاقتصادى :

* الزراعة :

تعد تونس الدولة الرابعة فى العالم المنتجة لزيت الزيتون ، وتعد الزراعة الحرفة الرئيسية لـ ٦٠٪ من السكان وتمثل ١٨٫٥٪ من الدخل القومى للبلاد ، ومن أهم المحاصيل الزراعية الكروم والشعير والقمح والموالح والتمر .

* التعدين :

تحتل تونس المرتبة الرابعة فى انتاج فوسفات الكالسيوم فى العالم فضلا عن انتاج البترول والحديد والزنك والرصاص .

* الصناعة :

تكرير البترول ـ السكر ـ المنسوجات ـ الجلود ـ الاسمنت

* الاقتصاد التونسى يميل للرأسمالية حيث يحتل القطاع الخاص مكانة هامة فى السوق التونسى

* تعتمد تونس على السياحة ، وأموال التونسيين فى الخارج كمصدر هام للدخل القومى .

عضوية التنظيمات الاقليمة :

(المؤتمر الاسلامى ـ الاتحاد المغربى العربى ـ الجامعة العربية)

٤٦ ـ توجو

* الموقع : تقع على الساحل الغربى لافريقيا ويحدها من الشرق بنين ومن الغرب غانا ومن الشمال بوركينا فاسو وتطل بسواحلها جنوبا على خليج غينيا بالمحيط الاطلنطى
* المساحة : ٥٦٫٧٨٥ كم٢
* السكان : ٣٫٦ مليون نسمة (احصاء ١٩٩١)
* اللغة : الفرنسية
* العاصمة : لومى
* أهم المدن : تاكبامى ـ بسارى ـ باليمى ـ تسيفيا
* نظام الحكم : جمهورى رئاسى

تاريخ الاستقلال : ١٩٦٠/٤/٢٧

* العملة : الفرنك الافريقى « سيفا » = ١٠٠ سنتيم ا

الجنيه الاسترلينى = ٤٩٦٫١٢ فرنك سيفا

الدولار الامريكى = ٢٦١٫٥٣ فرنك سيفا

(احصاء ١٩٩١) ."

* نبذة تاريخية :

وصلها البرتغاليون منذ القرن الخامس عشر حيث نشطت فيها تجارة الرقيق ١٨٥٦ وأعلنت محمية ألمانية عام ١٨٨٥ ثم خضعت لادارة استعمارية مشتركة من بريطانيا وفرنسا

— عقب الحرب العالمية الاولى أصبح الجزء الفرنسى منها خاضعا للمستعمرات الفرنسية

— وضعت توجو تحت الانتداب فى ظل عصبة الامم المتحدة حتى عام ١٩٢٢ وقسمت الى مقاطعتين تابعتين لانجلترا وفرنسا حتى فرضت الوصاية للامم المتحدة وانضم الجزء البريطانى الى غانا فى استفتاء ١٩٥٧ أما الجزء الفرنسى فقد حصل على استقلاله عام ١٩٦٠ وتولى الرئيس (سيلفانوس اوليمبيوس) كأول رئيس للبلاد حتى عام ١٩٦٣ ثم تلاه

الرئيس (نيكولاس جرونتسكى) حتى ١٣ يناير ١٩٦٧ تلاه الجنرال أياديما في ١٤ ابريل ١٩٦٧ حيث أعلنت الحكومة الدستورية فى يناير ١٩٨٠ ثم شهد عام ١٩٩٠ اعداد مشروع دستور جديد يتمشى مع الانفتاح السياسى

* الوضع الاقتصادى :

يعتمد اقتصاد توجو على الزراعة حيث يشكل الكاكاو والبن ٣٥٪ من صادراتها ويستوعب القطاع الزراعى ٧٢٪ من القوى العاملة ، وتمثل المساحة الزراعية حوالى ٤٠٪ من المساحة الكلية للبلاد وتساهم الزراعة بـ ٤٠٪ من الناتج القومى .

* أهم المحاصيل الزراعية :

الكاسافا ـ الذرة الرفيعة ـ الكاكاو ـ البن ـ القطن ـ الارز

* الصناعة :

أهم الصناعات : صناعة الاسمنت والنسيج والمياه الغازية والاحذية والصابون .

* الصيد :

تعتبر توجو غنية بالثروة السمكية نظرا لأنها تطل على خليج بنين بالمحيط الاطلنطى

* أهم المعادن :

الفوسفات ـ الحجر الجيرى ـ الحديد ـ الرخام ـ الاحجار الكلسية

* الثروة الحيوانية : الماشية بأنواعها .

عضوية التنظيمات الاقليمية

عضو فى الاوكام ـ دولة منتسبة الى السوق الاوربية المشتركة (اتفاقية لومى)

٤٧ - تشـــاد

* الموقع : من الدول الحبيسة ، تقع فى وسط افريقيا يحدها من الشرق السودان ومن الجنوب افريقيا الوسطى وجزء من الكاميرون ومن الشمال ليبيا ومن الغرب النيجر ونيجيريا والكاميرون
* المساحة : ١٫٢٥٩٫٠٠٠ كيلو متر مربع
* السكان : ٥٫٧ مليون نسمة (احصاء ١٩٩١)
* اللغة : الفرنسية (الى جانب بعض اللهجات المحلية وأهمها لغة قبيلة السارا)
* العاصمة : انجامينا
* أهم المدن : فايالارجو- سارة ابيشى - موندو كومرا
* نظام الحكم : جمهورى
* تاريخ الاستقلال : ١٩٦٠/٨/١١
* العملة : الفرنك الافريقى = ١٠٠ سنتيم CFA
الجنيه الاسترلينى = ٤٩٦٫١٣ فرنك سيفا
الدولار الامريكى = ٢٦١٫٥٣ فرنك سيفا
(احصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

شهدت المنطقة التى تضم حاليا جمهورية تشاد العديد من الممالك الاسلامية اشهرها مملكة (كانم وباجورى وبورنو) فى أواخر القرن التاسع عشر فتحها (رابح فضل الله الزبير) الزعيم السودانى

تعرضت تشاد للغزو الاوروبى اعتبارا من عام ١٨٢٢ مبتدئا بالانجليز ثم الفرنسيين وفى عام ١٨٩٠ تخلل هذه الفترة بعض الاحداث من أبرزها اعلان تشاد قُطراً من اقطار افريقيا الاستوائية

خضعت للاستعمار الفرنسى فى الفترة من ١٩٠٠ - ١٩٦٠ حتى نالت استقلالها وتعاقب على حكم البلاد كل من الرؤساء فرانسو تومبالباى فى الفترة

من (١٩٦١ - ١٩٧٥) ثم الرئيس فيلكس مالوم فى الفترة (١٩٧٥ - ١٩٧٩) ثم الرئيس جوكونى عويدى فى الفترة (١٩٧٩ - ١٩٨٢) ثم الرئيس حسين حبرى (١٩٨٢ - ١٩٩٠) ثم الرئيس ادريس ديبى فى ١٩٩٠/١٢/١٢

* الوضع الاقتصادى :

يقوم الاقتصاد التشادى على الزراعة رغم أنها تقع فى حزام الجفاف حيث يعمل ٩٠٪ من السكان بها .

* أهم المحاصيل :

القطن : ويمثل نصف الصادرات فضلا على أنها من أكبر الدول الافريقية المنتجه له بالاضافة الى الذرة والارز والفول السودانى

* الثروة الحيوانية :

يمثل الرعى الحرفة الثانية

* الثروة السمكية :

تمثل الحرفة الثالثة وتعد بحيرة لاجون موردا أساسيا للثروة السمكية

* أهم المعادن :

اليورانيوم - البترول - النحاس - النطرون - القصدير

العضوية فى التنظيمات الاقليمية :

عضو باتحاد دول وسط افريقيا والاودياك ولجنة حوض بحيرة تشاد - عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

٤٨ - تنزانيا المتحدة

* الموقع : تقع على الساحل الشرقى لافريقيا ، يحدها من الشمال أوغندا وكينيا ومن الجنوب الغربى زامبيا ومن الجنوب مالاوى وموزمبيق ومن الغرب رواندا وبوروندى وزائير ومن الشرق المحيط الهندى يقع أعلى جبل فى القارة الافريقية فى تنزانيا (جبل كليمنجارو ٥٨٩٦ مترا)
* المساحة : ٩٤٥٫٢٠٣ ألف كم٢
* السكان : ٢٤٫٥ مليون نسمة (احصاء ١٩٩١)
* اللغة : السواحيلية الى جانب الانجليزية .
* العاصمة : دار السلام
وهناك اتجاه لنقل العاصمة الى مدينة دودوما
* أهم المدن : أروشا - موانزا - دودوما - زنجبار - تنجا
* نظام الحكم : جمهورى
* تاريخ الاستقلال : استقلت تنجانيقا فى ٩/ ١٢/ ١٩٦١ ، ثم استقلت زنجبار فى ١٠/ ١٢/ ١٩٦٣
— تم اعلان اتحاد تنزانيا فى ٢٧/ ٤/ ١٩٦٤
* العملة : الشلن = ١٠٠ سنت
الجنيه الاسترلينى ٣٧٦٫٦٩ شلن
الدولار الامريكى ١٩٨٫٥٧ شلن .
(احصاء مارس ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

— وصلها التجار العرب فى بداية القرن الثامن الميلادى واستقر بها عديد من العرب خاصة على الشواطىء
— استطاع البرتغاليون الوصول اليها فى القرن الـ ١٦ وظلوا حتى القرن الـ ١٨
— خضعت للاحتلال الالمانى عام ١٨٨٤ وقسمت المنطقة بين بريطانيا وبلجيكا بعد هزيمة المانيا فى الحرب العالمية الاولى .

— وضعت تحت نظام الانتداب ثم الوصاية البريطانية حتى ١٩٤٦ .
— حصلت تنجانيقا على استقلالها الذاتى فى سبتمبر ١٩٦٠ وعلى استقلالها الكامل فى ٩/ ١٢/ ١٩٦١
— حصلت زنجبار على استقلالها فى ١٠/ ١٢/ ١٩٦٣ وانضمت الدولتان فى دولة موحدة فى ٢٧ ابريل ١٩٦٤ ثم اعلنت الاتحاد باسم جمورية تنزانيا المتحدة (٢٩/ ٩/ ١٩٦٤)
— انتخب الرئيس جوليوس نيريرى رئيسا للجمهورية (١٩٦٤ - ١٩٨٥) حتى تنازل بمحض ارادته للرئيس على حسن معينى
— فى عام ١٩٦٧ دخلت تنزانيا واوغندا وكينيا فى اتحاد ثلاثى سمى (اتحاد دول شرقى افريقيا) حتى يوليو ١٩٧٧

* الثروة الاقتصادية ـ الثروة الزراعية :

رغم تأثر البلاد بموجة الجفاف الافريقى فى العقدين السابع والثامن توالى حكومة الرئيس على حسن معينى عملها على مواجهتها من خلال الالتزام بالمنهج الليبرالى (السوق الحر) ومنذ ١٩٨٠ بدأت تنزانيا تطبيق برنامج (العشرفسنوا) لأفع ٦١نتاجفالزرعى ودخال محاصيل جديدة مثل : جوز الهند - الكاكاو - الفول السودانى - التبغ - الفواكه - الارز - السرغوم - الموز - البقول - الكاسافا - الذرة) فضلا عن المحاصيل النقدية (القطن - قصب السكر - البن) ويعمل بالزراعة ٩٠٪ من السكان ، وتسهم الزراعة والثروة السمكية بنحو ٤٠٪ من الدخل القومى وتعد التونة والسردين من اهم الصادرات .

* الثروة الحيوانية :

تمتلك تنزانيا ملايين الماشية والماعز والأغنام .

والبلاد غنية بالأخشاب حيث تحتل الغابات ٤٨٪ من المساحة الكلية

* الموارد المائية :

توجد ٣ سدود لتوليد الكهرباء .

* الثروة المعدنية :

أهم المعادن : الماس - الذهب - النحاس - القصدير - الكوبالت - النيكل - الحديد .

* **الصــناعة :**

ما زالت فى طور التنمية ، أهمها : المنسوجات - الكيماويات - الورق - التبغ - الاغذية المحفوظة

عضوية التنظيمات الاقليمية :

مؤتمر رؤساء دول وسط وشرقى افريقيا ، والاندوجو وعضو فى مجموعة التنمية لدول الجنوب الافريقى التى انشئت فى ١٧ / ٨/ ١٩٩٢ بهدف مواجهة المنافسة الاقتصادية (لجنوب افريقيا بعد العنصرية) لتحل محل مجموعة التنسيق والتنمية السابقة .

٤٩ . غانا

* الموقع : تقع على الساحل الغربى للقارة الافريقية ، يحدها شمالا بوركينا فاسو ، وجنوبا تطل بسواحلها على خليج غانا ، ومن الشرق تحدها توجو ، ومن الغرب كوت دى فوار
* المساحة : ٢٣٨٫٥٣٧ ألف كم٢
* السكان : ١٤٫٩٢٥ مليون نسمة (احصاء ١٩٩٠)
* اللغة : الانجليزية الى جانب الجاو والايفى والاشانتى
* العاصمة : أكرا
* أهم المدن : كوماسى - تاكورادى - تيما - سيكوندى - كاب كونت
* نظام الحكم : جمهورى رئاسى (تعلدية حزبية)
* تاريخ الاستقلال : ٦/ ٣/ ١٩٥٧
* العملة : السيدى = ١١٠ب١٢إثيه ١٠٠پيسيواس Pesewas

  الجنيهة الاسترلينى = ٦٦٢٫٥٥ سيدى

  الدولار الأمريكى = ٣٤٩٫٢٦ سيدى

  (احصاء مارس ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية

— وصلها البرتغاليون عام ١٤٧١ واطلقوا عليها (ساحل الذهب حتى عام ١٧٠٠)

— ثم وصلها الهولنديون والبريطانيون عام ١٨٧٤ ، والفرنسيون وأعلنت محمية بريطانية عام ١٩٠٢ وظلت كمستعمرة بريطانية حتى نالت استقلالها الكامل عام ١٩٥٧

- تولى الرئيس د . كوامى نكروما السلطة (من ١٩٥٧ - ١٩٦٦) ثم تولى مجلس التحرير الوطنى (١٩٦٦ - ١٩٦٩) ثم تولى الحكم د . كوفى بوسيا (١٩٦٩ - ١٩٧٢) ثم الجنرال اتشيامبونج (١٩٧٢ - ١٩٧٩) تلاه الرئيس جيرى رولينجز ١٩٧٩ وتولى د . هيلاليمان الحكومة المدنية

حتى ١٩٨١ ، ثم عاد الرئيس جيرى رولينجز الى الحكم في ٣١/ ١٢/ ١٩٨١ واعيد انتخابه في ١٣/ ١١/ ١٩٩٢ فى انتخابات رئاسية على أساس تعددى .

* الثروة الاقتصادية

— يعد التنقيب عن الذهب اهم صناعة في غانا ، وصل الانتاج فى ١٩٩١ الى ٧٩٦٫٥٦٢ أوقية .

— وتحتل غانا المرتبة الثانية عشرة على قائمة اكبر منتجى الذهب فى العالم (٣١٥ مليون دولار فى يونية ١٩٩٢)

— كما تأتى غانا فى المرتبة الثانية على مستوى القارة انتاجا للبوكسيت فضلا عن انتاج المنجنيز .

* الزراعة :

يعمل بها نحو ٦٠٪ من السكان ، وتحتل المساحة المزروعة ٦٧٪ من المساحة الكلية ، من اهم المنتجات الكاكاو الذى يعد اكبر مصدر للدخل من النقد الأجنبى (٣٠٧ مليون دولار - يونية ١٩٩٢) فضلا عن زراعة الذرة - الأرز - التبغ - البن - القطن - النخيل - قصب السكر - الموز - المطاط - الأناناس .

* الثروة الحيوانية :

تمتلك غانا ثروة حيوانية تضم ملايين الماشية والاغنام والماعز والخيل والخنازير والدواجن .

* الغـابات :

تحتل ٣٦٪ من المساحة ، تنتج نحو نصف مليون متر مربع من الاخشاب (احصاء ١٩٨٨) لتحتل ثانى مركز فى الصادرات بعد الكاكاو .

* أهم الصادرات :

الألومنيوم .

عضوية التنظيمات الاقليمية :

عضو فى المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الاكواس) .

٥٠ . غينيا

* الموقع : احدى دول غرب افريقيا وتطل بسواحلها الغربية على المحيط الاطلنطى ويحدها فى الجنوب سيراليون وليبيريا ومن الشرق كوت ديفوار ومن الشمال مالى ومن الشمال الغربى السنغال وغينيا بيساو .
* المساحة : ٢٤٥ر٨٥٦ ألف كيلو متر مربع .
* السكان : ٦ر٧١٠ مليون نسمة (احصاء ١٩٩٠)
* اللغة : الفرنسية وبعض اللغات الوطنية أشهرها الفولانى .
* العاصمة : كوناكرى .
* أهم المدن : كان كان - كندبا - سيجربورى ولاتى .
* نظام الحكم : جمهورى رئاسى .
* تاريخ الاستقلال : ١٢/ ١٠/ ١٩٥٨
* العملة : الفرنك الغينى = ١٠٠ سنتيم .
  الجنيه الاسترلينى ٥٦٩ر٣١ فرنك غينى
  الدولار الامريكى ٦٢٠ر٢٢ فرنك غيني
  (احصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

— كانت غينيا جزءاً من مملكة غانا القديمة ثم تبعت مملكة مالى بعد القرن الـ ١٢ - منذ بداية القرن الـ ١٥ نزلها البرتغاليون وتبعهم الفرنسيون حتى اصبحت مستعمرة فرنسية عام ١٨٩١ - ثم جزءاً من افريقيا الغربية الفرنسية فى عام ١٩٠٤ ، وفى عام ١٩٤٦ اصبحت اقليماً فيما وراء البحار تابعاً لفرنسا .

— بدأت الحركة الوطنية فى غينيا عندما أنشأ احمد سيكوتورى الحزب الديمقراطى الغينى عام ١٩٤٧ وتوالت الحركة الوطنية من اجل الاستقلال منذ عام ١٩٤٧ حتى تم الاستقلال فى اكتوبر عام ١٩٥٨ حيث كانت أول دولة ضمن مجموعة افريقيا الناطقة بالفرنسية تعلن الاستقلال خارج المجموعة الفرنسية .

— صدر الدستور الغينى ليؤكد ان غينيا جمهورية اشتراكية .
— ظل الرئيس سيكوتورى فى الحكم حتى وفاته عام ١٩٨٤ ، وتولى الحكم من بعده الرئيس « لانسانا كونتى .

* الثروة الاقتصادية :

* أهم المحاصيل:

القطن - البن الذى يعد المحصول الرئيسى فضلا عن الكاسافا وقصب السكر - زيت النخيل - الارز - الفول السودانى - الذرة الشامية - الموز - الاناناس - الجريب فروت - فضلاً عن الثروة الحيوانية والسمكية حيث أن خليج غينيا يعد أغنى مناطق سمك التونة .

* الغابـات :

تمثل ٤١٪ من المساحة الكلية تنتج ٤٠ر٤ مليون متر مكعب من الاخشاب سنوياً .

الثروة المعدنية :

البوكسيت - الحديد - الماس تمثل ٩٠٪ من صادرات البلاد - فضلاً عن أن الذهب يمثل ٣٠٪ من الاحتياطى العالمى .

عضوية التنظيمات الاقليمية :

عضو فى المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ، عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

٥١ - غينيا الاستوائية

* الموقع : تشمل منطقتى ريمونى وجزيرة فرناندوبو ، تقع فى المحيط الاطلنطى تبعد ٤٥ كم من شاطىء الكاميرون يحدها من الغرب المحيط الاطلنطى وشمالاً الكاميرون وشرقاً وجنوباً الجابون .
* المساحة : ٢٨٫٠٥١ كم٢
* السكان : ٤١٧ ألف نسمة (احصاء ١٩٩٠)
* اللغة : الأسبانية هى اللغة الرسمية فضلاً عن الانجليزية .
* العاصمة : مالابو
* أهم المدن : باتا - إيفينايونج - موكا - نيتانج - ليوبا

نظام الحكم : جمهورى .

* تاريخ الاستقلال : ١٩٦٨/١٠/١٢
* العملة : فرنك سيفا CFA (منذ ٢ يناير ١٩٨٥) سابقا الاكويلا EKUELE
الجنيه الاسترلينى = ٤٩٦٫١٣ فرنك سيفا
الدولار الامريكى = ٢٦١٫٥٣ فرنك سيفا
(إحصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

— وصل المستكشفون البرتغاليون الجزر خلال القرن الـ ١٥ وظلت تابعة للبرتغال حتى ١٧٧٨ حتى تنازلت عنها لاسبانيا التى اخضعتها لنظامها عام ١٩٠٤ .

— تغير اسم الجزر فى ٣٠ يوليو ١٩٥٩ الى غينيا الاستوائية الاسبانية واعتبرت جزءاً مكملاً لاسبانيا .

— منحت البلاد الاستقلال فى ١٢/ ١٠/ ١٩٦٨ وتولى الرئيس فرانشيسكو ماتيوس الحكم .

— تولى الرئيس أوبانجويما السلطة فى ١٩٧٩ .

* الثروة الاقتصادية :

* الزراعة :

تمثل الركيزة الأساسية فى الاقتصاد حيث يعمل بها ٩٨٪ من القوى العاملة بالبلاد ، وتسهم بنحو ٧٠٪ من اجمالى الناتج المحلى .

* أهم الحاصلات الزراعية :

البن - الكاكاو - الموز - الفول السودانى - الشعير - البلح - جوز الهند - زيت النخيل

* الثروة المعدنية :

المنجنيز - الفوسفات .

* الصناعة :

البيرة وبعض الصناعات الصغيرة .

٥٢ـ غينيا بيساو

* **الموقع** : تقع على الساحل الغربى لافريقيا ، يحدها من الشمال السنغال ومن الجنوب والشرق غينيا ومن الغرب المحيط الاطلنطى .
* **المساحة** : ٣٦ر١٢٥ ألف كم٢
* **السكان** : ٩٦٦ر٠٠٠ نسمة (احصاء ١٩٩٠)
* **اللغة** : البرتغالية
* **العاصمة** : بيساو
* **أهم المدن** : بولاما - فاريم - بافاتا - بنيتو
* **نظام الحكم** : جمهورى
* **تاريخ الاستقلال** : ٢٤/ ٩/ ١٩٧٣
* **العملة** : البيزو (البيسو) (PESO)
الجنيه الاسترلينى = ١ر٢٣٣ر٥ بيزو
الدولار الامريكى = ٢٤ر٦٥٠ بيزو
(احصاء ١٩٩١) .

* نبذة تاريخية :

- كانت غينيا بيساو خلال الفترة من القرن الـ ١٢ وحتى القرن الـ ١٤ تمثل جزءاً من امبراطورية مالى .
- وصل البرتغاليون عام ١٤٤٢ وفى عام ١٨٧٩ أصبحت - بمقتضى الدستور البرتغالى أحد اقاليم ما وراء البحار تحت اسم غينيا بيساو والرأس الاخضر وأقرت انجلترا وفرنسا وذلك فى مؤتمر برلين عام ١٨٨٤ - ١٨٨٥
- استطاع البرتغاليون السيطرة الكاملة على البلاد عام ١٩١٥ .
- تأسس الحزب الافريقى لاستقلال غينيا وجزر الرأس الاخضر عام ١٩٥٢
- أعلن الاستقلال فى ٢٤/ ٩/ ١٩٧٣ .
- اعترفت البرتغال باستقلال غينيا بيساو رسمياً فى ١٩٧٤ فى ظل رئاسة الزعيم الشهير الرئيس اميلكار كابرال كأول رئيس للبلاد منذ ١٩٧٣ حتى انتقلت السلطة لشقيقه لويس كابرال .
- تولى الرئيس جوزيه برناردو فيرا الحكم عام ١٩٨٠ .

* الثروة الاقتصادية :

* الزراعة :

تمثل ٨٠٪ من النشاط الاقتصادى فى البلاد ، وأهم المحاصيل : الذرة - الارز - جوز الهند - الاخشاب - الفواكه - الخضروات - القطن - الكاسافا - نخيل الزيت - الفول السودانى - التمر .

* الثروة السمكية :

تمثل صناعة الأسماك ٣٣٪ من اجمالى الصادرات .

* الغابات :

تشغل ٣٣٪ من المساحة الكلية وتنتج ٥٥٩ ألف متر مكعب من الأخشاب سنوياً .

* التعدين :

محدود ويتركز فى استخراج البوكسيت .

* الصناعة :

تعتمد على خام الحديد والفوسفات والمنجنيز .

عضوية التنظيمات الاقليمية :

عضو بالجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ، عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

المـــلاحق

(أ) خطاب السيد الرئيس
فى مؤتمر القمة افريقى التاسع والعشرين
(القاهرة ٢٨ـ ٣٠ يونيو ١٩٩٣)

الأخوة زعماء أفريقيا ورؤساء دولها وحكوماتها ، السيد أمين عام منظمة الوحدة الأفريقية ، السيد أمين عام الأمم المتحدة ، أصحاب السعادة ، السيدات والسادة .

باسم مصر حكومة وشعبا وباسمى شخصيا ، أود أن أستهل كلمتى هذه بالتعبير عن ترحيبى الحار بكم جميعا فى وطنكم مصر ، وفى هذه المناسبة التاريخية الهامة ، حيث يتواكب عقد مؤتمرنا هذا العام مع العيد الثلاثين لتأسيس منظمتنا العريقة ، بكل ما يجسده هذا من رسوخ الحركة الإفريقية الواحدة ، وما يتيحه لنا من فرصة لتقييم مسيرتنا الجماعية ، منذ أن وضعنا معا اللبنات الأولى لهذا الصرح الأفريقى الشامخ عام ١٩٦٣ ، ومنذ أن تشرفت القاهرة باستضافة القمة الأولى عام ١٩٦٤ .

إن اجتماعنا اليوم فى هذه المدينة الإفريقية التى تعتز بانتمائها لحضارتكم ، ليعكس تلاقى إرادتنا المشتركة ، ليس فقط من أجل تقييم حصاد كفاحنا وعملنا طوال العقود الثلاثة الماضية ، وإنما لتحديد معالم مستقبل قارتنا ، وتأصيل هويتها ، وتعزيز دورها على الساحة الدولية .

واسمحوا لى أيها الأخوة الأعزاء أن أرحب بميلاد دولة أريتريا الفتية ، التى احتفلنا معها بإعلان استقلالها فى ٢٤ مايو الماضى ، كما أرحب بالرئيس أسياس أفورقى ، أخا بين أشقائه ، ورفيقا على درب مسيرتنا النضالية الواحدة ، وممثلا لشعب تربطنا به أوثق الروابط وأعمق المشاعر .

إن الاستفتاء الذى أسفر عن حصول أريتريا على إستقلالها ، والدور الإيجابى المتفهم الذى اضطلعت به الحكومة الأثيوبية الإنتقالية والرئيس ملس

زناوى شخصياً ليطرحان أمام العالم أجمع نموذجا حضاريا رائعا ، ويقدمان دليلا جديدا على أصالة الشعوب الإفريقية وبعد نظرها ، وقدرتها الفائقة على التغلب على مشاكلها ومواجهة مسئولياتها فى الحاضر والمستقبل .

وأحب أن أعبر عن خالص التقدير والعرفان ، للأخ الرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال الشقيقة ، الذى تولى رئاسة المنظمة خلال هذه الدورة ، فلم يدخر جهدا ولم يبخل بعطاء ، ولم يتردد فى القيام بأى تحرك فى سبيل الدفاع عن قضايا القارة الإفريقية والذود عن حقوقها ومصالحها ، بل إنه كان مبادرا على الدوام وفى كل الظروف لإجراء الإتصالات والمشاورات التى يتطلبها الموقف ، وحريصا على لم الشمل وتوحيد الكلمة ، وبذا أضاف الى الرصيد الضخم الذى أنجزه الرؤساء العظام الذين سبقوه فى حمل الأمانة وأداء الرسالة .

ولا يفوتنى أن أوجه تحية واجبة الى الاخ سالم أحمد سالم الأمين العام للمنظمة ، الذى عمل باقتدار وكفاءة فى خدمة المنظمة منذ توليه مهام منصبه ، فكان شعلة من النشاط الدائب والحركة الهادفة ، وكانت قيادته لجهاز الأمانة العامة مثالا طيبا للإدارة الحكيمة الواعية ، وقد لمست هذا عن قرب أثناءتشرفى برئاسة المنظمة عام ١٩٨٩ ، وإننى لواثق أن أفريقيا لتعبر له عن تقديرها خلال هذه الدورة أيضا .

الأخوة رؤساء الدول والحكومات .

لقد برهنت منظمة الوحدة الإفريقية للمجتمع الدولى - على مدى السنين - على أنها تمتلك من القدرة والحيوية والتجانس فى الرؤى والأهداف ، ما يؤهلها لأن تكون نموذجا متميزا للتنظيمات الدولية والإقليمية الناجحة المؤثرة ، فقد خرج منها العديد من الأفكار والمبادرات ، التى ضاعفت قدرتها على مواجهة أعتى التحديات والمسئوليات ، إذ تحملت العبء الأكبر فى تعزيز مسيرة تحرير الدول الإفريقية من الإستعمار ، وخاضت نضالا ضاريا من أجل مساندة شعب جنوب أفريقيا البطل ، ومساعدته على تصفية التمييز العنصرى والأبارتيد ، وأسهمت فى تمكينه من إنتزاع حقوق الأغلبية الإفريقية وتحقيق المساواه والعدالة بين المواطنين بصرف النظر عن العرق واللون .

وأود أن أنتهز هذه المناسبة لأحيى كفاح شعب جنوب أفريقيا بزعامة نيلسون مانديلا ورفاقه الأبطال ، وأرحب به وبالزعيم ماكويتو كمناضلين

شرفاء ، ومكافحين يتصفون بالصلابة والإباء ، كما أحيى بكل الإجلال والإعزاز أرواح أشقائنا الذين استشهدوا دفاعا عن قضيتهم العادلة ، ودفاعا عن قضية الحرية والكرامة الإنسانية ، وأذكر فى هذا المقام كلا من أوليفر تامبو وكريس هانى ، اللذين كرسا حياتهما من أجل تحقيق حلم شعب جنوب أفريقيا فى نظام ديموقراطى إنسانى ، يحترم الحقوق المشروعة للأغلبية والأقلية على السواء . ويصون حقوق المواطنين دون تفرقة أو تمييز ، ولعل من المناسب أن نكرر نداءنا لأبناء هذا الشعب المناضل وقادته العظام أن يضموا صفوفهم ويوحدوا جهودهم فى مسيرة واحدة ، تتجه نحو تحقيق الأهداف السامية التى نضحى جميعا فى سبيلها .

الأخوة رؤساء الدول والحكومات .

منذ أن انعقدت القمة الأفريقية الأولى بالقاهرة عام ١٩٦٤ ، وحلقات الكفاح التى خاضتها شعوب قارتنا تتواصل واحدة تلو الأخرى ، فمن معركة التحرير الى تكريس الاستقلال ، الى القضاء على الأبارتيد وكافة أشكال التمييز العنصرى ، ومواجهة المجاعات والتصحر ، والسعى الى تخفيف أعباء المديونية ، وخوض معركة التنمية الشاملة والممارسة الديموقراطية ، وتلك تحديات ينوء تحت وطأتها كاهل أكثر التجمعات الإقليمية رسوخا وأوفرها طاقة ومواردا .

ولو لم تكن شعوبنا العريقة متمتعة بعزيمة صلبة قوية ورؤية واضحة سليمة ، لما أتيح لنا أن نلتقى اليوم وقد قطعنا شوطا طويلا فى النضال والكفاح ، حتى نستخلص العبر والدروس المستقاه من ملحمة الثلاثين عاما الماضية ، ونستشرف آفاق المستقبل القريب والبعيد على السواء .

ويحق لكل إفريقى أن يعتز ويفخر ، بما تكشف للعالم كله من صلابة معدن هذه القارة وقدرتها على الصمود والإنجاز ، وبما تسهم به العقول الأفريقية والطاقات الخلاقة التى تفجرها فى طرح المبادرات والتصورات الجسورة ، التى من شأنها سد الفجوة التى تفصل بين أفريقيا وغيرها من القارات التى كانت أوفر حظا فى العصور الماضية .

وهكذا تمكنت القارة - وسط ظروف بالغة القسوة والصعوبة - من أن تظل قوة فاعلة فى صياغة الفكر العالمى بروافده ومدارسه المتعددة ، واستطاعت أن تسهم فى الحفاظ على شعلة التنوير والإنفتاح على محاور النهضة العالمية ،

فكان طبيعيا أن تنجب إفريقيا جيلا من المفكرين والأساتذة العظام ، مثلما أنجبت الثوار والأحرار والمناضلين ، وأن تغزو أفكار هذا الرعيل الممتاز من أبناء أفريقيا مناطق العالم المختلفة ، وأن تتخطى الحواجز التى وضعت أمامها ، وبذلك تسهم فى صياغة سبيكة الفكر العالمى الجديد ، وتضيف إليها من عوامل القوة الكثير .

وقد أتاحت لنا هذه الحركية الفكرية القائمة على الإلتزام بأهداف شعوبنا وطموحاتها أن نحقق إنجازات لايمكن إنكارها وخاصة فى السنوات الأخيرة ، ويكفى أن أشير الى إعلان أديس أبابا الصادر عام ١٩٩٠ بشأن الوضع السياسى والاجتماعى والاقتصادى فى أفريقيا وعلاقاته بالمتغيرات الدولية ، وكذلك معاهدة تأسيس الجماعة الاقتصادية الإفريقية الموقعة فى أبوجا عام ١٩٩١ ، الى جانب المبادرات التى تهدف الى تنشيط التبادل التجارى بين الدول الإفريقية ، وآخرها مبادرة بنك التنمية الإفريقى لإنشاء بنك للإستيراد والتصدير ، وتلك خطوات هامة ، تضيف الى سجل الإنجازات التى تحققت بعد وضع خطة عمل ليجوس عام١٩٨٠ ، وصدور الميثاق الإفريقى لحقوق الإنسان والشعوب فى نيروبى عام ١٩٨١ .

إن قارة لها مثل هذا الرصيد الثرى من الأفكار والأعمال لايمكن أن تقبل أن تلعب دورا هامشيا فى المعترك الدولى ، وبخاصة فى هذه المرحلة التى تشهد تطورات عالمية مثيرة ، أهمها ميلاد نظام عالمى جديد ، وإن كان صحيحا أن العالم لازال يمر بمرحلة انتقالية صعبة ويعانى من مخاض عنيف ، يفرض على شعوب العالم المختلفة أن تعيد تشكيل الضوابط والقيم التى ظلت سائدة حقبة طويلة ، وأن تتخلى عن كثير من النظم الموروثة ، دون أن تكون قد توصلت الى أسس واضحة متعارف عليها للنظام الجديد .

وفى ظل هذه الأوضاع ، يتعين علينا أن نقى شعوبنا من كل مامن شأنه أن يؤثر بالسلب على مسيرتها ، أو يعوق فرص تقدمها ، أو يهدد الوئام الاجتماعى فيها . كما أنها تظل مسئوليتنا الجماعية أن نتصدى لمحاولات تهميش دور القارة فى المجتمع الدولى ، وأن نناقش فيما بيننا بكل الصراحة والصدق مواطن القصور وجوانب النقص فى المسيرة الأفريقية ، وتلك هى العوامل التى حدت من فرص النمو وأبطأت مسيرة التنمية ، وخلقت المنازعات بين دولها ، ويحز فى نفوسنا أن القارة لازالت تعانى اليوم من أكثر من ست صراعات فى

مختلف أنحائها ، بالإضافة الى الحروب الأهلية والصراعات القبلية ، والأزمات الداخلية التى تسبب مآس إنسانية مؤلمة .

إن ولاءنا للأهداف الإفريقية العليا يجعل لزاما علينا أن ننقب معا عن موقع الخطأ فنصوبه ، وعن مكمن الداء فنتعهده بالعلاج المناسب ، وعن أسباب حدوث الخلل فنتداركها بالتقويم والتصحيح .

أما عن مخاطر تهميش دور القارة الإفريقية فى الواقع الدولى المعاصر ، فتلك مسألة لايمكن أن تفرض علينا من الخارج دون أن يكون لنا فيها صوت مسموع وموقف مؤثر ، بل إن الأمر بيدنا أولا وأخيرا ، ولن يستطيع أحد أن يفرض علينا شيئا طالما أننا نصر - بالفكر والعمل معا - على أن نحدد دورنا ونمارسه على نحو حركى نشط ، وبذلك نسهم فى تشكيل هذا النظام الجديد وهو فى مرحلة النشوء ، وأن نضع له الضوابط والمعايير التى تضمن حقوقنا وتحمى مصالحنا ، فالأمر إذن بيدنا نحن ، إن شئنا حسمناه على أساس رؤيتنا واستعدادنا للقيام بدورنا ووضع بصمتنا على النظام العالمى الذى تؤذن شمسه بالشروق .

ويجب أن نذكر دائما - أيها الأخوة الأعزاء - أن المبدأ الذى صان حركتنا وحمى مسيرتنا فى المراحل المختلفة للعمل المشترك هو مبدأ الوحدة من خلال التنوع ، فرغم ماتزخر به أفريقيا من تنوع اقتصادى واجتماعى وبيئى وثقافى ، إلا أننا تمكنا من تسخير هذا التنوع والتعدد لتحقيق الوحدة والتكامل ، ولم نسمح له بأن ينال من صلابة البنيان الإفريقى الشامخ .

وكدليل حى على القدرات الخلاقة الكامنة فى الهياكل التنظيمية لإفريقيا ، والتى تشكل فى واقع الأمر نقاطا إرشادية تضىء لنا معالم الطريق ، نشير الى ما طرح خلال إجتماعنا فى العام الماضى فى داكار ، حول إنشاء آلية تهدف الى حل المنازعات بين الدول الإفريقية بالطرق السلمية ، ذلك أن القارة قد شهدت حروبا أهلية ونزاعات داخلية عديدة ، أدت الى تشريد الملايين من أبناء القارة وتعريضهم لمعاناة بالغة القسوة والضراوة ، فضلا عن التدمير الذى شمل كثيرا من مرافق الحياة ، مما أعاق توجيه الطاقات نحو التقدم الاقتصادى والاجتماعى ، ولذا فقد آن الأوان لأن نتفق على خلق أسلوب مناسب داخل المنظمة لتسوية المنازعات والاتفاق على آلية لحلها ، وإنها لعلامة مشجعة أن يحظى هذا الموضوع باهتمامنا جميعا فى هذه الدورة ، مما يهيىء لهذه الآلية

فرصة الإنطلاق الى حيز التطبيق والنفاذ ، على نحو يحقق لنا هدفا منشودا ، وهو أن نؤمن لدولنا وشعوبنا الأمن والاستقرار اللازمين لتمكينها من التفرغ لعمليات النهوض الاقتصادى والتنموى ، الذى بدونه لن تستطيع دولنا الوفاء بالتزاماتها إزاء شعوبها ، بل إن أعباءها سوف تتضاعف فى سنوات معدودة ، مما يزيد من القيود التى تعوق الإنطلاقة الاقتصادية المرجوة لشعوبنا ، التى تتعطش الى غد يظلله الأمن والسلام والرخاء .

ولايستطيع المرء أن يتجنب الإشارة هنا الى خطر أصبح يهدد الأمن والاستقرار فى كثير من الدول الإفريقية وهو خطر الحركات الإرهابية الآثمة ، التى تتستر وراء شعارات معروفة ، وتتحرك بوحى تتلقاه من دوائر أجنبية لاتكترث بمصالح شعوبنا وآلامها وأمانيها ، وإنما تسعى لتحقيق أهداف أنانية إنتهازية على حساب الآخرين ، ولا يسعنا إزاء هذا الخطر سوى أن نواجهه صفا متراصا وقلبا واحدا ، لأن الضرر يعود علينا جميعا ، ويهدد مصالحنا فى الصميم ، وهذا وضع لايمكن أن نقبله أو نتساهل إزاءه ، بل يقتضى منا الحزم والاصرار والتصدى .

أيها الأخوة والأخوات

إنه من العسير على المرء أن يتجاهل حقيقة أن بعض أنحاء القارة تشهد مآس إنسانية قاسية ، وهو ما تجسده الأوضاع القائمة فى الصومال الشقيق ، وتلك حقيقه تولد فى نفوسنا كثيرا من الأسى والألم ، وفى عقولنا تصميما على القيام بجهد مضاعف لتغيير هذا الواقع الذى لايتفق مع قيمنا ومثلنا ومبادئنا ، بل إنه يلقى ظلالا كثيفة على مسيرتنا ، وينال من قدرتنا على الإسهام فى صياغة المجتمع الدولى الجديد ، ومن هنا فإننى أتوجه من هذا المنبر بنداء الى كافة الشعوب الإفريقية أن تجعل من العيد الثلاثينى لمنظمة الوحدة الإفريقية مناسبة تتفق فيها إرادتنا على الإرتفاع فوق الخلافات والأطماع ، والإصرار على إحتوائها والتغلب عليها ، وبذلك نتمكن من تصفية ماتبقى من ميراث الماضى الاستعمارى البغيض ، ووضع مصلحة الوطن الواحد - بل مصلحة إفريقيا الأم - فوق كل اعتبار .

بمثل هذا التوجه - أيها الأخوة والأخوات - يكون فى مقدور قارتنا أن تخطو الى مشارف القرن الحادى والعشرين ، بروح مفعمة بالثقة والأمل ، وبمثل هذا المنظور يكون فى استطاعتنا أن نسدل الستار على حقبة مضت بكل ماسادها من إنجازات وتضحيات ، وأن ننطلق فى مسيرة ذات معالم ومعطيات

جديدة ، تؤكد دورنا وإسهامنا مع باقى الأسرة الدولية سواء بسواء ، مع الحرص فى الوقت نفسه على الحفاظ على ملامح الشخصية الإفريقية والهوية الإفريقية ، والبصمة الإفريقية المميزة .

إن مسيرة إفريقيا نحو التقدم والاستقرار ماضية بخطى ثابتة ، فأبناء هذه القارة البررة يعرفون طريقهم ، ولاتساورهم أية أوهام عن وعورة هذا الطريق وما يكتنفه من تحديات .

غير أن المجتمع الدولى مطالب بدوره بأن يتيح الفرصة للمسيرة الإفريقية لكى تمضى قدما لتحقيق غايات التقدم والاستقرار والديموقراطية ، وإذا لم يكن فى مقدوره أن يمد يد المعونة لقارتنا ويسهم فى تحقيق هذه الغايات ، فليس أقل من أن يمتنع عن وضع القيود والعقبات أمام مسيرتنا ، ويكف عن مجابهتنا بالشروط التعسفية والمطالب الجائرة .

إننا ندرك جيدا أن المسيرة الإفريقية هى مسئوليتنا فى المقام الأول والأخير فنحن - أبناء إفريقيا - نعرف مكامن الداء فى هياكل مجتمعاتنا ، ونحن - وحدنا - القادرون على تشخيص العلاج الناجع لأوجه القصور ، بما يتلاءم مع واقعنا ورؤيتنا ، ومع إدراكنا الواعى لتطلعاتنا وطموحاتنا ، ومع إحساسنا الصادق بنبض هذه القارة وبالنبض العالمى من حولنا .

إننا نكرر إستعدادنا لمد جسور التعاون مع كافة الدول والتجمعات لما فيه خيرنا المشترك ، لاتحكمنا فى هذا عقد أوحساسيات ، فنحن ننطلق فى حركتنا من الإيمان بوحدة المصير الإنسانى ، وبتشابك المصالح بين كافة الشعوب فى قارات العالم المختلفة .

ولعل من المناسب أن أشير فى هذا السياق الى وجوب تنشيط التعاون العربى الإفريقى ، الذى شهدت القاهرة مولده فى القمة العربية الإفريقية عام ١٩٧٧ ، ويتعين علينا أن نزيد من فاعليته ونوظف آلياته لتحقيق المنفعة المشتركة .

لقد وقفت منظمتنا وقفة حازمة الى جانب كفاح الشعوب الأخرى فى سبيل الحرية والكرامة والعدالة ، وكانت رائدة فى مساندة حركات التحرير فى كل مكان ، مهما كلفها ذلك من تضحيات ، وليس هناك من ينسى التأييد الإفريقى الهائل لكفاح الشعب الفلسطينى الشقيق فى سبيل الحرية وتقرير المصير ، وكان هذا الموقف هو الصخرة الصلبة التى قام عليها موقف دولى شامل ، تبلور

مؤخرا فى إعطاء دفعة جديدة لجهود السلام فى الشرق الأوسط ، ونحن نأمل أن تسفر المفاوضات الدائرة حاليا عن تحقيق تقدم ملموس ، يعزز ثقة الشعوب فى إمكانية تحقيق السلام الشامل والعادل ، وأملها فى مستقبل آمن وغد أفضل .

كذلك وقفت المنظمة وقفة صارمة ضد شتى صور الاضطهاد والعدوان على الشعوب فى شتى أرجاء العالم ، ومن هذا ، المأساة المروعة التى يتعرض لها الشعب البوسنى دون ذنب جناه ، فما شن عدوانا ولا ارتكب وزرا ، وكل ما فعله هو أنه تمسك بحقوقه الثابتة التى تسلم بها الأسرة الدولية لكافة الأمم والشعوب .

أيها الأخوة والأخوات

إننى إذ أرحب بكم مرة أخرى ، أشعر أن هذا اللقاء يجسد مفهوم الوحدة الإفريقية فى مرحلة تحتاج إلى مزيد من تكريس الوحدة ، وتعميق التضامن وتوحيد الصفوف .

وليكن هذا اللقاء نقطة انطلاق جديدة نحو تحقيق آمال شعوبنا فى حياة أكثر أمنا واستقرارا ، وأوفر غذاء ، وأنقى بيئة . . فهذه كلها آمال مشروعة بل وملحة بعد سنوات طويلة من القهر والحرمان والتخلف .

وأحسب أن أفضل أسلوب نكرم به ذكرى الآباء المؤسسين لمنظمة الوحدة الإفريقية بعد إنقضاء ثلاثين عاما على مولدها ، هو أن تتضافر جهودنا من أجل تحقيق الحلم الكبير الذى راودهم ، وراود جيلهم من الطلائع المناضلين ، فى أن تتحول صيحة الثورة ضد الاستعمار والاستغلال والتخلف إلى صحوة كبرى ، تخلص القارة من القيود التى لازالت تعوق مسيرتها ، وتهيىء لها أن تخطو نحو القرن الحادى والعشرين بأقدام ثابتة ، وخطوات راسخة واثقة .

عاش النضال الإفريقى الإنسانى فى سبيل الحق والخير .

وعاشت حركة الشعوب الإفريقية على طريق التنمية والتقدم .

وسلمت كل يد إفريقية ، تبنى حجرا يعلى هذا البناء الإفريقى الشامخ .

ولترتفع رايات الوحدة الإفريقية عالية خفاقة ، تنشر الخير ، وتصنع المجد ، وتفتح الطريق إلى المستقبل .

قوتنا فى وحدتنا . وصلابتنا فى إيماننا بعدالة قضايانا .

وسبيلنا إلى تحقيق غاياتنا المشروعة وأهدافنا السامية : أن نشحذ عقولنا ونشمر عن سواعدنا ، وأن نحيي الأمل بالعمل ، ونعزز القول بالفعل ، ونجعل المبادىء نبراسنا الذى يهدى مسيرتنا ويحمى خطانا . . .

تحيا ذكرى شهدائنا الأبرار ، الذين رسموا لنا بدمائهم الطاهرة الطريق إلى المستقبل ، وجادوا بأرواحهم لكى نحيا ، وتحملوا الأهوال حتى تسعد الأجيال المقبلة من الأبناء والأحفاد .

وليرعى الله مسيرتنا ويهدى خطانا ، ويصون نضالنا على طريق الخير والسلام . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الملاحق
ب- قرارات القمة الافريقية
التاسعة والعشرين
بالقاهرة
(١٩٩٣/٦/٣٠)

فى ختام أعمال القمة الأفريقية التاسعة والعشرين برئاسة الرئيس حسنى مبارك ، رئيس منظمة الوحدة الإفريقية ، أصدر الزعماء والقادة الأفارقة قرارات القمة التى تتعلق بمختلف مجالات التعاون والقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى القارة الافريقية . وكلف القادة الأمين العام للمنظمة سالم أحمد سالم متابعة تنفيذ القرارات .

وفوض قادة أفريقيا الرئيس مبارك فى طرح مشكلة الديون الأفريقية على البلدان المتقدمة من أجل التوصل إلى نتائج إيجابية بشأن معالجة المشكلة .

كما أيد القادة اقتراح الرئيس مبارك بإعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل .

كما صدق الرؤساء على توصيات المجلس الوزارى السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

كما أكد رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية التزامهم بتنفيذ اتفاقية انشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية .

وطالب مؤتمر القمة المجتمع الدولى بتقديم العون والمساعدة لجهود تأسيس الجماعة وأعرب المؤتمر فى قرار حول وضع المديونية الافريقية . عن قلقه العميق ازاء تفاقم الديون الخارجية للدول الأفريقية والاعباء الناجمة عن خدمات هذه الديون .

ودعا المؤتمر الدول الدائنة والمؤسسات المالية متعددة الأطراف الى اتخاذ اجراءات اضافية بهدف تخفيض حجم الديون الافريقية .

وحول أنشاء آلية لفض وادارة وتسوية المنازعات فى افريقيا . أكد مؤتمر القمة فى اعلان خاص بهذا الشأن ضرورة انشاء مثل هذه الآلية كخطوة لادخال فعالية مؤسسية جديدة فى عمليات معالجة النزاعات فى افريقيا تسمح باتخاذ اجراءات سريعة لمنع وتسوية النزاعات أينما وحيثما تقع .

وطالب أن تتعاون منظمة الوحدة الافريقية وتعمل بصورة وثيقة مع منظمة الامم المتحدة ليس فقط فيما يتعلق بقضايا صنع السلام بل أيضا فى القضايا المرتبطة بحفظ السلام .

وقد أبدى السودان وأريتريا تحفظات بشأن هذه المسألة .

كما اصدر الزعماء الافارقة اعلانين اخرين هما اعلان القاهرة الذى يحدد تصور القادة لمستقبل افريقيا واعلان حول الوضع فى انجولا .

وفيما يلى نص قرارات القمة

أولا : القرارات السياسية

● الصومال

وحول القرار الخاص بالصومال أعرب الزعماء الأفارقة عن قلقهم إزاء الآثار السلبية ، إجتماعيا واقتصاديا وبيئيا وأمنيا ، التى تتعرض لها الدول المجاورة نتيجة تدفق اللاجئين والمشردين ومن بينهم قطاع الطرق المسلحون فرارا من المناطق المتضررة بالنزاع داخل الصومال .

ونوه القادة بالجهود الحميدة المشتركة التى بذلتها منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى واللجنة الدائمة المعنية بالقرن الافريقى وحركة البلدان غير المنحازة فى اطار من التعاون التام بغية تعزيز المصالحة الوطنية ولاقرار السلام فى الصومال .

وطالب القرار الأمم المتحدة بنشر القوات الموجودة داخل الصومال على الحدود المشتركة مع البلدان المجاورة لمنع قطاع الطرق من عبور الحدود .

كما اعرب القادة عن قلقهم إزاء التدهور المفاجىء فى الوضع فى الصومال وأسفهم لمقتل عناصر من قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ومتظاهرين صوماليين مدنيين . وأكد ضرورة نزع السلاح نزعا تاما وشاملا ومتزامنا كشرط لاى تسوية سياسية والالتزام من جانب الأطراف الصومالية باحترام وتطبيق اتفاقية اديس ابابا .

● جنوب إفريقيا :

وفيما يتعلق بالوضع فى الجنوب الافريقى أعرب القرار الصادر عن قلق القادة ازاء استمرار أعمال العنف فى جنوب افريقيا واوضاع اللاجئين والمشردين فى منطقة الجنوب الافريقى ، ورحب بتشكيل عملية التفاوض متعدد الاطراف لأقامة جنوب افريقيا موحدة وديمقراطية وغير عنصرية .

وأكد القادة الأفارقة فى قرارهم فى هذا الصدد عزم افريقيا على القضاء على الفصل العنصرى وإقامة دولة غير عنصرية وديمقراطية وموحدة من خلال مفاوضات حقيقية وصادقة . ورحب القرار بإستئناف المفاوضات فى اطار المحفل المتعدد الاطراف وفوض الامين العام ـ فى حالة التوصل الى اتفاق فى محفل المفاوضات بشأن الترتيبات الانتقالية وعند دخول هذه الترتيبات حيز التنفيذ ـ بأن يقرر ما اذا كانت معايير تطبيع العلاقات مع جنوب افريقيا ، كما تم تحديدها فى قرار اللجنة المختصة لرؤساء الدول والحكومات التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية الصادر فى ٢٨ من ابريل سنة ١٩٩٢ ، قد تم الوفاء بها وأن يعاد النظر فى العلاقات القائمة حاليا .

وفوض القرار الأمين العام بالقيام بتعبئة افريقية للتدخل لدى مجلس الامن بغية اشراك الامم المتحدة على نحو فعال فى مراقبة العملية الانتخابية فى جنوب افريقيا . وانشاء صندوق انتخابات لارساء نظام ديمقراطى فى جنوب افريقيا يساعد حركات التحرير فى الوصول الى اكبر عدد ممكن من سكان جنوب افريقيا ليس لتمكينهم فقط من الاشتراك فى التصويت ولكن ايضا للتأكد من صحة هذا التصويت .

ووافق القادة فى القرار على التوسع فى صلاحية وتشكيل فريق المراقبة التابع لمنظمة الوحدة الافريقية استجابة لاحتياجات حركات التحرير الوطنية ودعوا المجتمع الدولى الى مواصلة ممارسة ضغطه على نظام جنوب افريقيا فى

كافة المجالات الهامة بما فى ذلك فرض الحظر على السلاح والاسلحة النووية والنفط حتى تتم اقامة حكومة ديمقراطية منتخبة فى جنوب افريقيا .

● موزمبيق

وفيما يتعلق بموزمبيق أعرب القادة عن ارتياحهم تجاه وقف العمليات العسكرية واستمرار المحافظة على وقف اطلاق النار فى موزمبيق ، واشار القرار فى نفس الوقت الى دوافع سياسية قد تؤثر بصورة خطيرة على الجدول الزمنى لعملية السلام أو يضر باتفاقية السلام العام . نصا وروحا ، واشاد بدور منظمة الوحدة الافريقية فى تنفيذ اتفاق السلام العام فى موزمبيق .

● ناميبيا :

وبالنسبة لناميبيا أكد القرار أن خليج « ڤالڤيس » والجزر الساحلية تشكل جزءا لا يتجزأ من ناميبيا وحث على سرعة اعادة توحيد هذه المناطق مع ناميبيا وفقا للقرار رقم ٤٣٢ الصادر عام ١٩٧٨ عن مجلس الامن .

وأكد القادة رفضهم الحاسم لمحاولات نظام جنوب افريقيا الرامية الى ربط المفاوضات الخاصة بخليج « ڤالڤيس » والجزر الساحلية بالمحادثات السياسية والدستورية الداخلية فى جنوب افريقيا .

● ليبيريا :

وأكد قرار الزعماء الخاص بالوضع فى ليبيريا أن استمرار النزاع فى ليبيريا يهدد السلام والاستقرار فى القارة وخاصة فى اقليم غرب افريقيا .

وأعربوا عن اسفهم ازاء رفض تشارلز تيلور والجبهة الوطنية لليبيريا احترام أو تنفيذ اتفاقية ياموسوكرو الرابعة ، الامر الذى لايزال يعرقل تهيئة الظروف المواتية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة .

وأدان قرار القادة انتهاك الجبهة الوطنية لليبيريا لوقف اطلاق النار .

● رواندا :

وحول عملية السلام فى رواندا هنأ القادة الاطراف الرواندية للتقدم فى المفاوضات واعرب القرار الخاص فى هذا الشأن عن الامل فى أن يتوج هذا التقدم بإبرام اتفاق سلام .

ودعا القرار الاعضاء إلى تلبية نداء الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية

من اجل توفير موارد مادية ومالية لدعم عمليات فريق المراقبين العسكريين المحايدين بعد زيادتها فى رواندا .

كما وجه القادة فى القرار نداء الى البلدان المانحة للمساعدات للإسراع ببحث توفير دعم مالى وإدارى اضافى لجهود منظمة الوحدة الافريقية فى رواندا .

● **التعاون العربى الافريقى :**

ودعا قرار القمة فى هذا الشأن إلى تشجيع المؤسسات الأفريقية والعربية العاملة فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية والرياضية على الاتصال ببعضها البعض لوضع تصور السبل الكفيلة بالتنسيق والتعاون ووضع برامج مشتركة تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية .

كما دعا القطاع الخاص الى المشاركة بصورة نشيطة فى اعطاء دفعة الى الامام للتعاون العربى الافريقى وبصفة خاصة فى مجالى التجارة والاستثمار .

وطالب القرار أمين عام منظمة الوحدة وأمين عام الجامعة العربية الى اجراء مشاورات بهدف عقد اجتماع للجنة الدائمة المشتركة فى أسرع وقت ممكن لتشغيل المعهد الثقافى وانشاء المؤسسة العربية الأفريقية للتمويل والاستثمار .

● **القضية الفلسطينية :**

ادان القرار كافة الممارسات الارهابية الاسرائيلية والعقوبات الجماعية . كما أدان رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ مخالفة بذلك المادة ٣٥ من ميثاق الامم المتحدة ، مما يستدعى تطبيق الفصل السابع من الميثاق على اسرائيل لرفضها تنفيذ هذا القرار وباقى القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية .

وأعرب القادة عن قلقهم الشديد لتباطؤ أعمال مؤتمر السلام نتيجة للعراقيل التى تضعها اسرائيل وأكدوا أن نجاح هذا المؤتمر لابد أن يرتكز على تحقيق الشرعية الدولية .

ودعا قرار الزعماء الى ضرورة ضمان ترابط مراحل الحل وصولاً الى الحل النهائى الشامل وأن تشمل أية ترتيبات انتقالية حق الشعب الفلسطينى فى السيادة على الارض والمياه والمصادر والشئون السياسية والاقتصادية كافة وحل

قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة وخاصة قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ .

كما أكدت القمة حق منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى فى المشاركة الكاملة والعلنية فى عملية السلام .

وناشدت القمة الولايات المتحدة استئناف حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبار هذه الخطوة تساعد على تحقيق الحل العادل والشامل على اساس حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره .

● **الوضع فى الشرق الأوسط** :

وأكد القرار الصادر فى هذا الصدد موقف الحكومة اللبنانية الرافض للسياسة الاسرائيلية التى تحاول جعل الاراضى اللبنانية مكانا لطرد الفلسطينيين من ديارهم .

وجدد القرار تأييد الاقتراح الذى تقدم به الرئيس مبارك بجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل ، وأدان اسرائيل لرفضها الامتناع عن انتاج وحيازة الاسلحة النووية ويطالب الامين العام للامم المتحدة باتخاذ جميع التدابير اللازمة لتدمير هذه الاسلحة .

كما طالب القرار مرة أخرى راعيى مؤتمر السلام ، بتوجيه الدعوة الى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية للمشاركة فى مؤتمر السلام .

● **حقوق الانسان** :

وأكد القرار الخاص بتعزيز ضرورة تكثيف هذه الجهود بغية تطبيق أحكام الميثاق الافريقى لحقوق الانسان والشعوب بما يحقق أغراضها ومساندة العمل الذى تنهض له اللجنة الافريقية لحقوق الانسان والشعوب من اجل تعزيز حقوق الانسان فى افريقيا وحمايتها ولا سيما جهودها الرامية الى تطبيق اجراءات وأحكام الميثاق تطبيقا صارما .

وحث القرار الدول الاعضاء التى لم تصدق بعد على الميثاق الافريقى لحقوق الانسان والشعوب ، على المبادرة الى ذلك فى أقرب فرصة ممكنة .

كما دعا الدول الموقعة على الميثاق التى لم تقدم تقاريرها الدورية الى

اللجنة على أن تفعل ذلك فى أقرب موعد ممكن وأن تذكر المشاكل التى تصادفها فى هذا الشأن .

● مسألة جزر مايوت :

وأكد قرار القمة تضامنه مع شعب جمهورية جزار القمر الاتحادية الاسلامية فى عزمه على استعادة وحدته السياسية والذود عن سلامته الاقليمية ، ووجه نداء الى الحكومة الفرنسية لكى تستجيب لمطالب الحكومة القمرية المشروعة ، إعمالا لأحكام القرارات ذات الصلة الصادرة عن منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الامم المتحدة وحركة البلدان غير المنحازة ومنظمة المؤتمر الاسلامى وجامعة الدول العربية .

ثانيا : القرارات الاقتصادية

● انشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية :

أعلن قرار القادة الأفارقة التزامه بمعاهدة أبوجا . ودعا المجتمع الدولى إلى تقديم المساعدات اللازمة لتنفيذها مع المراعاة اللازمة لخيارات افريقيا وكفالة توافق التدابير المقترحة مع المعاهدة . وطلب من برنامج الأمم المتحدة الانمائى الاستمرار فى تقديم الدعم المالى للأمانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية من أجل تنفيذ المعاهدة .

● المديونية

أعرب قرار القادة عن قلقه البالغ ازاء تزايد مديونية افريقيا الخارجية وعبء خدمة الدين والتدهور المطرد للوضع الاجتماعى والاقتصادى فى افريقيا .

وفوض الزعماء الرئيس مبارك فى طرح مشكلة الديون الأفريقية على البلدان المتقدمة وبخاصة مجموعة البلدان الصناعية السبعة الكبرى أثناء اجتماعها القادم فى يوليو ١٩٩٣ فى طوكيو بهدف اتخاذ مبادرات جديدة بأكثر الحلول فعالية لمشاكل ديون افريقيا الخارجية .

دعت القمة برنامج الأمم المتحدة الانمائى إلى العمل فى تعاون وثيق مع منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبنك التنمية الأفريقى ، على أن تساهم هذه المبادرات أيضا فى تدعيم التعاون الاقتصادى الاقليمى .

دعا قرار القمة فى هذا الصدد جميع الدول الأعضاء فى البنك إلى بذل كل ما فى وسعها من أجل الوفاء بالتزاماتها وبخاصة فيما يتصل بسداد قروضها لدى البنك على نحو كامل وفى اقرب وقت ممكن ، كما دعا السلطات المالية فى الدول الأعضاء إلى إيلاء أولوية قصوى للبنك الأفريقى للتنمية حينما يتصل الأمر بتخصيص موارد لتسوية التزاماتها الدولية .

● **الوضع فى البلدان الأقل نموا :**

أعرب الرؤساء فى قرارهم عن تقديرهم للأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لجهوده الدعوية تأييدا لأقل البلدان نموا ، ودعوا إلى تقديم مزيد من الدعم لأمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية فى نشاطها المتصل بأقل البلدان نموا ـ المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى افريقيا ـ اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ـ اليونيدو ـ الاونكتاد ـ الغرفة التجارية الدولية أن تشارك بصورة نشطة فى شتى التظاهرات المتعلقة بمحفل التعاون .

دعا الرؤساء الأفارقة إلى عقد اجتماع للوزراء الأفريقيين المسئولين عن شئون البيئة فى أقرب وقت ممكن قبل الدورة الثالثة للجنة التفاوض الدولية المقرر عقدها فى نيويورك فى يناير سنة ١٩٩٤ بهدف بحث نتائج وتوصيات الاجتماع الحكومى للخبراء واعتماد موقف افريقى موحد فى اطار المفاوضات .

ثالثا : القرارات الاجتماعية

طلبت القمة الافريقية من جميع الدول الأعضاء التى لم تصدق بعد على اتفاق حقوق الطفل والميثاق الافريقى لحقوق ورفاهية الطفل إلى أن تفعل ذلك فى موعد لا يتجاوز عام ١٩٩٥ . كما طالبت الدول الاعضاء التى صدقت على الاتفاق والميثاق الافريقى باتخاذ الخطوات اللازمة لتكييف قوانينها وممارساتها الوطنية مع احكام الاتفاق والميثاق الافريقى . وأيد القرار الاقتراح الذى يدعو الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى اعلان عام ١٩٩٤ « عام الرياضة والروح الأوليمبية » احتفالا بالعيد المئوى لتأسيس اللجنة الأولمبية الدولية .

وتضمنت قرارات القمة تنشيط صندوق المساعدات الطارئة وتعبئة الموارد لتحقيق اهداف استراتيجية الاغذية والتغذية ودعم حملة افريقيا لمكافحة الايدز

ودعوة الامين العام الى مواصلة الانشطة الخاصة بالتعويضات عن الاضرار التى لحقت بافريقيا نتيجة تجارة الرقيق والاستغلال الاستعمارى ووجه القرار نداء إلى جميع الدول الاعضاء ، وكافة الجاليات الافريقية فى المهجر والجامعات ، ووسائل الاعلام ، لتعميم نتائج مؤتمر أبوجا فى ابريل الماضى الخاص بهذا الموضوع والعمل على تنفيذ قراراته .

٣ إعلانات حول مستقبل العمل الأفريقى ونظام حل النزاعات وأنجولا

أصدرت القمة الافريقية ثلاثة إعلانات فى ختام أعمالها التاسعة والعشرين هى « إعلان القاهرة » الذى يحدد تصور قادة القارة لمستقبل العمل الافريقى ، وإعلان حول إنشاء آلية داخل منظمة الوحدة لمنع وإدارة وتسوية النزاعات وإعلان حول الوضع فى أنجولا .

وأكد القادة فى إعلان القاهرة أن مستقبل افريقيا وأمنها وتقدمها مرتبط بالمستقبل الشامل للعالم وأمنه وتقدمه ، وفى عصر ترتب فيه العلاقات الدولية من جديد ، وأنه لا يمكن أن تبقى أفريقيا بعيدة عن الإسهام فى تصوره وفى صياغته وبلورته .

وهذا الإسهام هو حق لدول القارة التى تشكل أكثر من ربع أعضاء الجماعة الدولية والتزام عليها ، كما أنه حق والتزام لسكانها البالغ تعداده ٧٠٠ مليون نسمة بثرواتها وقدراتها وسوقها القارية وثقافاتها .

وأكد زعماء افريقيا على النظر إلى المستقبل بكل ثقة ، ودعوا شعوب القارة إلى مسيرة ثابتة ظافرة نحو عهد من التضامن والتكافل ، فى التقدم والتطوير ، من الثقافة والتنوير ، والإسهام الفعلى فى مستقبل العالم الجديد ، عالم القرن الحادى والعشرين .

وأوضح إعلان إنشاء الآلية (النظام) قيامها على أساس جهاز مركزى يكون الأمين العام والأمانة العامة ذراعيه فى العمل . ويتكون الجهاز المركزى للآلية من الدول الأعضاء فى مكتب مؤتمر رؤساء الدول والحكومات ، الذين يتم انتخابهم سنوياً وفقاً لمبادىء التمثيل الإقليمى والتناوب . ولضمان الاستمرارية ، فإن دول الرئيس السابق للمنظمة والرئيس الحالى سيكونان أعضاء فى الجهاز المركزى .

ويقوم الأمين العام - وفقاً للإعلان وتحت إشراف الجهاز المركزى وبالتشاور مع أطراف النزاع - باتخاذ كافة المبادرات الملائمة لمنع وإدارة وتسوية النزاعات ، ولهذا الغرض ، سيعتمد الأمين العام على الموارد البشرية والمادية المتاحة فى الأمانة العامة .

وأشار الإعلان إلى إنشاء صندوق خاص تحكمه المواد الملائمة فى النظم واللوائح المالية لمنظمة الوحدة الافريقية بهدف توفير الموارد المالية اللازمة لدعم أنشطة منظمة الوحدة الافريقية الخاصة بمنع وإدارة وتسوية النزاعات ، وتتكون أرصدة هذا الصندوق من أموال تخصص له من الميزانية العادية لمنظمة الوحدة الافريقية والمساهمات الطوعية بين الدول الأعضاء فضلاً عن مصادر أخرى داخل افريقيا . ويجوز للأمين العام - بالتشاور الوثيق مع الجهاز المركزى وتمشياً مع المبادىء والأهداف الواردة فى ميثاق منظمة الوحدة الافريقية - أن يقبل مساهمات طوعية من مصادر خارج افريقيا - ويخضع الصرف من هذا الصندوق لموافقة الجهاز المركزى .

كما تتعاون منظمة الوحدة الافريقية وتعمل بصورة وثيقة مع منظمة الأمم المتحدة ، ليس فقط فيما يتعلق بقضايا صنع السلام ، بل أيضاً بالقضايا المرتبطة بحفظ السلام . وتلجأ منظمة الوحدة الافريقية - إذا ما دعت الضرورة - إلى منظمة الأمم المتحدة للحصول على الدعم المالى ، الإدارى والعسكرى الضرورى للأنشطة التى تنهض بها فى مجال إدارة النزاعات فى افريقيا وذلك وفقاً لأحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة .

وقد أبدى السودان وأريتريا تحفظاتهما بشأن هذه المسألة .

وفى إعلان أنجولا أكد القادة الأفارقة التزامهم بالحفاظ على وحدة أنجولا وسلامة أراضيها ، وتأييد الجهود التى يبذلها المراقبون الدوليون أعضاء اللجنة الثلاثية فى إطار عملية السلام فى أنجولا ، وتشجيع مواصلة السعى إلى حل سلمى للنزاع .

وأدان الرؤساء ما ترتكبه اليونيتا من مذابح متكررة للسكان المدنيين وتدمير للبنيات الأساسية الاجتماعية وأوصوا بأن يفرض مجلس الأمن الدولى عقوبات على حركة يونيتا ويتخذ تدابير محددة من بينها إغلاق مكاتب ممثلى يونيتا فى الخارج لمنعها من ارتكاب أفعال شبيهة بأفعال الحرب وإرغامها على قبول الحوار سبيلاً وحيداً لتحقيق السلام .

ووجه الرؤساء نداءً عاجلاً إلى حكومات البلدان المجاورة لأنجولا بألا تسمح باستخدام أراضيها وفضائها كمنطلق أو مركز لدعم العمليات التى يرتكبها جناحها العسكرى فى الأراضى الأنجولية .

وأعرب القادة عن ارتياحهم باعتراف الحكومة الأمريكية بحكومة أنجولا ودعوا الولايات المتحدة إلى مواصلة جهودها بالتعاون مع حكومة أنجولا ، فى إقرار السلام فى أنجولا والحفاظ على الديمقراطية فى القارة .

أهم المراجع :

١ - 1 — The Europa year Book (1991 - 1992) London .

٢ - 2 — Statesman's year Book, 1992, London.

٣ - 3 — Almanac 1991.

٤ - تقرير الأمم المتحدة - تقرير البنك الدولي للانشاء والتعمير الطبعة الأولى (مايو ١٩٩٢) .

٥ - مطبوعات الجمعية الافريقية بالقاهرة .

- دليل الدول الافريقية طبعة ١٩٧٣ .
- دليل الدول الافريقية طبعة ١٩٧٥ .
- دليل الدول الافريقية طبعة ١٩٩١ .

٦ - ارشيف الادارة الافريقية .

٧ - ارشيف الأهرام .

فهـــرس

الدولـة	الصفحة

فهـــرس

اشراف ومراجعة : إيزيس مرقس
اعداد الإدارة الافريقية :
چوزيف رامز ـ طارق مهدى
هنا سيد ـ سلوى مصطفى
ايمان حتاتة ـ هدى محمد
أمل منير ـ امتثال أحمد
شيرين دكرورى ـ صلاح عبد السيد

مراجعة مطبعية : على كامل دسوقى



١٩٩٣

اخراج فني : كريمة هدية

مطابع الهيئة العامة للاستعلامات



١٩٩٣



مطابع الهيئة العامة للاستعلامات